

■ بلاد الله
الضيقة
■ المأساة
السورية... بالأرقام
■ طفل يبكي
في رأسي



أربعة ثوابت لحزب الله ترسم حدود الحوار... والحكومة تحت سكين خاطفي المسكرين [2]

لصوص العقارات [6]



جبل الشيخ: لمين تاركين الليته؟

[10 - 11]

اهالي القرية يستعدون للحركة العنيفة، لا امان للمسلمين الاخوان

مش كل تعنايل

تعمنايل

100% طبيعية
خالبة من أي
مواد حافظة



تؤكد مزارع تعنايل بأن لا علاقة لها بأي من المصانع غير المطابقة للقوانين أو التي أفلتت والتي تحمل بعضها اسم منطقة تعنايل في البقاع لا من قريب ولا من بعيد. تدعم مزارع تعنايل ما تقوم به وزارة الصحة اللبنانية لمصلحة المستهلك اللبناني الذي بنت معه ثقة متبادلة.

مش كل تعنايل، مزارع تعنايل.

Facebook.com/TaanayelLesFermes

رحيل

رضوى عاشور
أيقونة الحرّة
وداعاً



22

الحدث

العبادي يعزّز
نفوذه
ضمن المؤسسات
الأمنية
العراقية

12

قضية اليوم



تбилиسي

زياد الرحباني

هالشي

من أول ما وعيت على جملة: الإنسان عدو ما يجهلو، وأنا يوم بعد يوم بتأكد قديش مزبوطه. على كل الأصعدة. وخاصة إذا حظيت محلّ الـ «ما» - «من» - إنو الإنسان عدو من يجهلو... كمان، الى أن تعرّف عليك يا «حميم»... قلبتلي المتل الله لا يوفّقك ولا يردك. إنت كل ما يتعرّف عليك الواحد، كلما يجهلك ويرجع يكرهك. وبيحس إذا كفى معك، ما بيعود بس عدو ما يجهلو، وعدو من تعرّف عليه، بيصير عدو نفسو، بيجي ليكره حالو إذا ما قطعك ياه، وكش بزا وبعيد.



سيرين؟! سيرين ما معقولة يا خيي... هيدي يومية يعني، يا بيسفئها الهوا، وبتصير آخ وإيخ وما قدرة! يا لازم إسفئها أنا، ما بتنترك هيدي المخلوقة. شي كذب عالمي... ديجيتال.



مأكّد بدها تترك ريتا، أنا سامعها أكثر من مرّة عميتك: زياد أنا بدي كل شي. وبترجع إنت كل شوي والثانية بتسألها: «بذك شي»؟؟؟... كيف شي؟ شي واحد يعني!! مرا عميتك بشكل مش واضح، فاضح، إنو بدها كل شي، وإنت بعدك إنت وهالشي لاحقها بالشي، شو بدها تاخذ فكرة عنك فكرك؟ حطّ حالك محلّها، لا عاد بدها تاخذ فكرة ولا بدها تاخذ هالشي، فمأكّد حملت حالها وراحت بلا شي. المهم إنت هلق، حاج غرام وحدك.



شعورك إنو ما في شي وراك، بيحسك إنو ما في شي بقا قدّامك كمان... ما بعرف إذا هالشي منيح.



هو: لأ شي مفقوعة عالتيقيل إنتي؟ هي: ما عمبفهم، إنو شو بذك ياني مكشرة، بتفضّل؟ هو: لأ عمتضحكي أكيد، بس إنو يا مكشرة يا بتضحكي عليّ؟ مشكلة كبيرة هاي!!!

المسكريون والحكومة تحت سكين

واصله خاطفو الجنود في جرود عرسال أمس التلاعب بأعصاب أهالي المخطوفين واللبنانيين والحكومة. فجأة، تواترت الأنباء عن نية الإرهابيين إعدام الجندي الأسير علي البرّال وأسير آخر، وحددوا العاشرة ليلاً موعداً للتنفيذ. حبس أنفاس تسارعت خلاله الاتصالات، ومرت المهلة من دون إعلان الخاطفين أنهم نَقّذوا تهديدهم، وفي الوقت نفسه من دون إعلان تراجعهم عن التهديد



من احتجاجات أهالي المسكريين ليه امس (الناضوك)

طريق عام بعلبك - حمص في بلدة البزالية وأوتوستراد القلمون في الشمال. وفيما أعلن الأهالي أنهم سيتوجهون إلى عرسال لتحرير أبنائهم في حال تعرّض أي عسكري لمكروه، صدر بيان باسم «شباب آل البزال» هدد بـ«أنه لن يكون أحد في منأى عن النار إذا ما أصاب البزال مكروه». وأضاف البيان: «لن نرحم ولداً أو امرأة أو شيخاً من عرسال

«النصرة» طلبت عشرة سجناء مقابل أسير والحكومة وافقت على خمسة

أو أي سوري (...) ولا تجربونا». وحفلوا الحجيرى مسؤولية كل ما يجري. أحد المشايخ المقربين من «جبهة النصرة» قال إن «الجرة كسرت» مساء أمس بعد «تملص الحكومة من الإفراق». وقالت المصادر: «الزمناهم بما ألزموا أنفسهم، لكنهم تنصلوا»، وعزت التأزم المفاجئ إلى «فركشة المفاوضات» التي بدأت مع إرجاء إعدام البزال ليل الجمعة الماضي وصدر بيان الحكومة حول «التفاوض المباشر». وأشارت إلى أن وزير الصحة وإئل أبو فاعور الذي كان يتابع المفاوضات تعهد بالتجاوب السريع، موضحة أن «جبهة النصرة» طلبت مبادلة عشرة سجناء بأسير واحد، فيما عرضت الحكومة اللبنانية إطلاق ثلاثة سجناء، ثم وافقت على رفع الرقم

ما إن جرى تناقل معلومات صحافية عن أن زوجة العسكري المخطوف لدى جبهة «النصرة» علي البزال تبلغت من الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية) أنه رفع يده عن التوسط لزوجها المههد بالقتل، حتى شهدت قضية الأسرى المخطوفين في جرود عرسال تطورات دراماتيكية، حبست خلالها الأنفاس، بعدما هدد الخاطفون بإعدام البزال وأسير آخر لم تحدّد هويته. وبدا أن التهديد هذه المرة أكثر جدية، إذ قال مصدر وزاري لـ«الأخبار» إن «الوضع سيئ جداً... وإن شاء الله توقف على أسيرين»، مشيراً إلى أن «خلافاً على الأثمان» في المفاوضات أدى إلى تعقيد الوضع، ولاقياً إلى «أننا نجري محاولات أخيرة».

ونفى الحجيري تلقيه أي تفويض رسمي من الحكومة ليكون وسيطاً في ملف العسكريين المخطوفين، مؤكداً أن «رئيس الحكومة تمام سلام شدد على أن المفاوضات الأساسية هو اللواء عباس إبراهيم والوسيط القطري». وأوضح أن «دوره برز أخيراً بعد تهديد جبهة النصرة بقتل البزال، فحصل تنسيق مع الوزير أبو فاعور لإعطاء المفاوضات فرصة جديدة»، ونفى حصول أي لقاء بينه وبين الوسيط القطري، لافتاً إلى أن دوره في الملف ليس الأول، ومذكراً بأنه قام بدور الوساطة في عدد من الملفات السابقة، قائلًا إن «الوضع الميداني على الحدود يستدعي التعامل بواقعية»، ونفى تعهد الخاطفين بعدم الإقدام على قتل العسكريين المخطوفين. وما إن أعلن تهديد الخاطفين، حتى قطع الأهالي طريق الصفي في الاتجاهين، وأشعلوا الإطارات أمام السرايا الحكومية. كذلك قطع

المشهد السياسي

أربعة ثوابت لحزب الله ترسم حدود الحوار المنتظر

لـ «الأخبار» ان سقفت توقعات الحزب من هذا الحوار، لا يتجاوز في هذه المرحلة تخفيف الاحتقان الداخلي ولاسيما السني-الشيوعي. يبقى ان شكل هذا الحوار لم يحسم بعد، في ظل معلومات عن جلسة أولى قد تكون برعاية رئيس المجلس وحضور النائب وليد جنبلاط، على ان تستكمل بجلسات تضم «الخليين» والحريري الذي لا يعرف ما اذا كان سيسمح له بأن يكون وحيداً بعيداً عن صقور الرئيس السنيورة. في غضون ذلك، أكدت مصادر في قوى 14 آذار أن الأيام الأخيرة حفلت بنقاشات داخل هذا الفريق حول مبدأ الحوار وتفصيله. وعلمت «الأخبار» أن «النقاشات لم تخل من اعتراضات،

عن مستمر «حتى قيام الساعة» كما أعلن المعاون السياسي للسيد نصر الله الحاج حسن الخليل من الرابية مؤخراً. ويبدو ان بري نجح في تخطي امتحان تحصيل موافقة الطرفين على الحوار، بعد ان تخلى المستقبل عن مبدأ الحوار المشروط، وبعد ان بات واضحاً ان اي جدول اعمال يقنقر الى الواقعية السياسية لن يكتب له النجاح، وبالتالي ينشط الوزير خليل في الاتصالات مع نادر الحريري للاتفاق على الجدول الذي سيكون مبرمجاً وفق ما يسعى بري، مع علمه بأن ما في بال زعيم حزب المستقبل، يبقى الرهان على امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الملف الرئاسي، في حين يؤكد قيادي بارز في حزب الله

احدى الجلسات في عين التينة، مع السنيورة ونادر الحريري، كان رئيس كتلة المستقبل متشدداً تجاه جدول الاعمال، وعندما طرح بري ان تكون البداية للتبريد السياسي والاعلامي، وبعد موافقة سريعة من نادر الحريري، اعترض السنيورة متحدثاً عن احتقان كبير لا يمكن تذليله الا من خلال الافعال، مطالباً بان يكون البند الاول انتخاب رئيس للجمهورية. طرح السنيورة رأى فيه بري شرطاً تعجيزياً غير قابل للمصرف لدى حزب الله، الذي لن يسمح باي نقاش يطال العناوين الاربعة التالية: فعل المقاومة ضد العدو حتى تحرير الارض، سلاح المقاومة، المحكمة الدولية، والقتال في سوريا. اما في ملف الرئاسة، فدعم العماد ميشال

لم يحدد موعد اولى الجلسات الحوارية بين المستقبل وحزب الله بعد، لكن التوقعات ان تبدأ قبل عطلة الاعياد. هذا ما يؤكده لـ «الأخبار» قيادي بارز في حزب الله. جل ما هو ثابت، هو ان مسعى الرئيس نبيه بري مستمر، وان الاخير قطع شوطاً هاماً في مهمته بمساندة جنبلاطية لم تتخط الاطار المعنوي. فقد نجح بري في تجاوز الغام عدة زرعها رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة، والمواقف التي اعلنها الرئيس سعد الحريري الخميس الماضي، لم تكن ممكنة لولا الجهد الكبير الذي بذله رئيس المجلس. وعلمت «الأخبار» ان لقاء عقد أمس جمع نادر الحريري والوزير علي حسن خليل. ويروي مصدر مطلع انه خلال

تقرير

أولى ثمرات الحوار: الجميل في الجنوب

«النصرة»

أمال خليك

وجه حزب الكتائب الدعوة الى حضور افتتاح بيت الكتائب في إقليم حاصبيا. مرجعيون في الثالث عشر من الشهر الجاري، برعاية الرئيس أمين الجميل وحضوره. هكذا، وبعد تأجيل متكرر منذ عام 2005، حدد موعد زيارة الجميل للجنوب. أسباب مختلفة كان يقدمها الكتائبيون تبريراً لتأجيل الجولة الموعودة إلى أجل غير مسمى: اغتيال نجله بيار والظروف الأمنية والتوترات السياسية... ورغم أن

الظرف الأمني ليس أقل خطراً من المراحل السابقة، لا سيما في العرقوب وحاصبيا، حسم حزب «الله والوطن والعائلة» أمره وقرر الزيارة. فهل من جو أفضل من الجو الحالي الذي يسوده تقارب بين الكتائب وحزب الله، وما أعلن عنه أخيراً من حوار يدور خلف الأبواب بين الحزبين، يتولاه وزير العمل سجعان قزي والنائب علي فياض. لا يمكن لإعلان كهذا إلا أن يتردد صده إيجاباً على جبهة الجنوب. من هنا ينطلق الكتائبيون من الدعوة إلى المشاركة في افتتاح بيت الكتائب

لإنجاح زيارة الجميل. والزيارة لن تقتصر على افتتاح البيت، بل ستشمل جولات شعبية على قرى المنطقة، ليس المسيحية فقط، وزيارات للقيادات السياسية. اللجنة التحضيرية ستوزع دعوات للمشاركة في افتتاح البيت واستقبال الجميل، لجميع النواب والمسؤولين والأحزاب في الجنوب، من دون استثناء. قبل عام، وافقت الصيفي على إعادة افتتاح بيت الكتائب في مرجعيون بعد أن قررت تجميد نشاطه عام 1978 بعد عشر سنوات على افتتاحه. حينها، يفاخر الكتائبون بأن «20

في المئة من شعبة المنطقة انتسبوا تدريجياً إلى الحزب منذ الثلاثينيات حين كان هناك قواعد كتائبية في حولا والعديسة وكفر تبنيّت». أما الجميل، فستكون هذه زيارته الأولى إلى الجنوب والثانية إلى حاصبيا التي رعا فيها عام 1968 حفل قسم اليمين لعدد من المحاربين. كذلك فإنها الثانية أيضاً إلى مرجعيون التي زارها عام 1975 لتشييع أربعة كتائبيين سقطوا في إشكال مع مناصرين من الحزب القومي. وكان النائب سامي الجميل قد زار المنطقة عام 2004.

تقرير

مجلس النواب يعود إلى البطالة

ميسم رزق

«تشريع الضرورة» الذي كثر الحديث عنه لتبرير «تمديد الضرورة» بات أثراً بعد عين. أربعة أو خمسة قوانين لها علاقة باتفاقيات دولية لم يجد النواب فيها ما يختلفون حوله، فحضرها سريعاً إلى الهيئة العامة ومزروها لتتمير «فعلتهم» التمديدية.

بعد ذلك «انفخت الدفّ وتفزق النواب»، كل إلى أعماله الخاصة. أما كل الكلام عن عودة الحياة التشريعية إلى سابق عهدها، فكان كلام ليل محاه النهار التالي للتمديد، ليعود المجلس النيابي إلى البطالة المقنعة. غالباً ما يكون الملاك الإداري لمجلس النواب، يوم الإثنين، أشبه بخلية نحل، لا شيء إلا لأنه بداية الأسبوع، فيما الواقع أن كل هذه الحركة بلا بركة. في الواقع القانوني، لا يزال مجلس النواب ضمن مهلة الدورة العادية المستمرة حتى نهاية السنة.

أما في الواقع السياسي، فأرباب وتخبّط قضايا على عنصر التشريع في قاعاته ولجانته. لا موعد قريباً لجلسة تشريعية. يقول أحد العاملين إن «الرئيس نبيه بزّي لم يطلب البنا حتى الآن إعداد لأحة بالمشاريع التي أنجزت في اللجان النيابية لمناقشتها في هيئة مكتب المجلس». وما دام «لا موافقة مسيحية على التشريع إلا بعد انتخاب رئيس

إلى خمسة أمام إصرار «النصرة». ونقلت أوساط «الجبهة» أن أميرها أبو مالك التلي، كان قد اشترط لإرجاء إعدام الجبال إطلاق سراح عشرة سجناء قبل مساء الإثنين (أمس)، ورغم أنه لم يجر إعلان ذلك، إلا أن هذا ما جرى الاتفاق عليه ضمناً مع مفاوض الحكومة أبو فاعور». واعتبرت أن عدم التزام هذه المهلة يعبر عن «استمرار الحكومة اللبنانية في المماطلة».

وفي غضون ذلك، أفادت معلومات «الأخبار» بأن الوسيط القطري، السوري أحمد الخطيب، عاود الدخول على خط التفاوض مجدداً، عارضاً دفع مبالغ مالية إضافية إلى السجناء الذين ستركهم الحكومة اللبنانية.

مصادر وزارية أعربت لـ«الأخبار» عن استيائها من طريقة إدارة الملف، وعمزت من قناة الوزير أبو فاعور «الذي يفاوض وحده». وقالت إن الخاطفين «سيواصلون التلاعب بأعصاب الأهالي طالما أن التعامل معهم يخضع لابتزازهم».

من جهته، رأى النائب وليد جنبلاط أن «من الغريب أيضاً كيف تظهر بعض الأوساط الوزارية ضيقها بالمجهود الذي يقوم به الحزب التقدمي الاشتراكي في ملف العسكريين المخطوفين، وكان المطلوب عدم تقديم المساعدة لإنهاء هذه القضية التي ترقى إلى مستوى المساءة الوطنية». وأكد في مقاله الأسبوعي في صحيفة «الأنباء» الإلكترونية أنه «ليس المطلوب تعطيل أوراق التفاوض، بل توحيدها وتجميعها بغية الوصول إلى الهدف المنشود، وهو تحرير العسكريين المخطوفين».

من جهة أخرى، كشفت المعلومات الأمنية أن استخبارات الجيش أوقفت أربعة مشتبه فيهم من الجنسية السورية على سطح مبنى قديم مؤلف من أربع طبقات في زاروب أم شكور في ساحة أبو شاكر في الطريق الجديدة أمس. وأشارت المعلومات إلى أن القوة المداهمة ضبقت أربعة كمبيوترات محمولة وجهاز «أبياد» في حوزتهم. وتبين من مضمون الأجهزة ما يثبت ارتباط الموقوفين بجماعات متشددة.

ليس حول مبدأ الحوار بذاته»، بل حول ضرورة التنبه لبنوده وعدم المبالغة في استباق نتائجها. لكن الرأي الغالب هو أن أركان قوى 14 آذار بكل أطرافها أدت الحوار لأسباب تتعلق «بتربط الأجواء السنية - الشيعية، لكن الحوار يؤكد الحاجة إلى انتخاب رئيس الجمهورية».

وفي معلومات «الأخبار»، أن الرئيس الحريري يواصل اتصالاته مع قيادات 14 آذار لوضعها في أجواء التحضير للحوار وموجباته، وآخر كان مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وبحسب المصادر، فإن الحوار الذي سيجتمع «الخليين» والحريري، قد يشهد انضمام شخصية مستقبلية أخرى إليه لم يتضح اسمها بعد، من أجل التوازن العددي، إلا إذا أصر بري على أنه وسيط لا أكثر وليس طرفاً. وأكدت المصادر أن الحريري مصرّ على حصر الحوار من جانب المستقبل به، بعيداً عن تأثيرات الرئيس فؤاد السنيورة.

«انفخت
الدفّ وتفزق
النواب،
هبلهم
الموسوي»



شوارع البلد إلى بحيرات. برغم ذلك، يسجل للمجلس أنه كان أكثر «نشاطاً» هذا العام من العام الماضي. الجردة السنوية تظهر أن «النشاط النيابي لعام 2014 أفضل بنسبة ضئيلة من عام 2013» كما يقول أحد الإداريين. ففي مقابل 20 صفحة جمعها الملاك الإداري ضمت محاضر جلسات عام 2013، هناك جزءان هذا العام (حوالي 1000 صفحة) وثقت فيهما محاضر أربع جلسات تشريعية، وجلسة الثقة بالحكومة وجلسات مناقشة السلسلة والتمديد وانتخابات اللجان وانتخاب رئيس للجمهورية، وأكثر من 50 قانوناً مرت في الهيئة العامة.

عدها إذا فشلت اللجنة العشرية في التوصل إلى الاتفاق على قانون انتخابي لم تظهر بوادرها بعد، مع أن المهلة المخصصة لعملها تنتهي يوم الجمعة المقبل، من دون أن تنجح في تحقيق أي تقدم يُذكر. القاعة العامة في مجلس النواب فارغة إلا من كراسيها. وفي مبنى مكاتب النواب، بالكاد تعمل بعض اللجان. لجان المال والموازنة والإدارة والعدل تعملان بوتيرة متدنية، فيما بقية اللجان في حالة «كوما»، باستثناء لجنتي الصحة والأشغال اللتين فُعلتا أخيراً... والفضل في ذلك يعود إلى الحملة ضد الفساد الغذائي والعواصف التي حوّلت

كل الكلام عن عودة الحياة التشريعية محاه النهار التالي للتمديد

للجمهورية، فهذا يعني أننا أمام مرحلة طويلة من الجمود». حتى جلسة قوانين الانتخابات التي قال رئيس المجلس إنه سيدعو إلى

علم
وخبير

مفتياً صيدا بين مصر وإيران

يغادر مفتي صيدا المنتهية ولايته الشيخ سليم سوسان إلى مصر برفقة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان للمشاركة في مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي الأسبوعي الجاري. سوسان كان قد عاد قبل أيام من السعودية حيث التقى الرئيس سعد الحريري وعلماء سعوديين. دريان اصطحب سوسان بصفته مفتياً لصيدا. وبالصفة ذاتها، تلقى مفتي صيدا المكلف الشيخ أحمد نصار دعوة من السفارة الإيرانية في بيروت للمشاركة في مؤتمر «رأي علماء الإسلام في التكفير» الذي عقد في طهران الأسبوع الفائت.

مشاريع هادي

بعد اعتراض وزارة الزراعة على قلع الأشجار إثر مقال «الأخبار» عن شق وزارة الأشغال طريقاً في بلدة القبيات ليتمكن النائب هادي حبيش من تشييد منزل جديد في تلة خضراء، تحركت بلدية القبيات لوقف العمل، بعدما رفض المعنيون إبراز مستندات قانونية تخولهم قلع الأشجار وشق الطريق، مستنبة بذلك تحركات شعبية من أهالي البلدة. وكانت

وزارة الطاقة طلبت إعادة التدقيق في موضوع «سد حبيش» الذي يتابعه النائب العكاري بعدما تبين أن الهدف منه إنشاء بحيرة قرب المنزل. يذكر أن عضو كتلة المستقبل لم يعد يكتفي بالإدعاء على الصحافيين، بل يتابع بنفسه مسار الدعاوى مع القضاة عبر ذهابه شخصياً إلى المحاكم.

...ومشاكل سامي

وقع خلاف بين النائب سامي الجميل وأحد المسؤولين عن أمنه، بسام السمراي، ما دفع الأخير إلى الاستقالة. وقد أخفقت كل الوساطات لمصالحتهم، علماً أن السمراي «رفيق» للجميل منذ الصغر، ورافقه في «لبناننا» قبل أن ينتقل معه إلى الكتائب.

البون: افتتاح على 8 آذار

زار النائب السابق منصور غانم البون عين التينة، والتقى الرئيس نبيه بزّي، للمرة الأولى منذ عام 2005. وتأتي الزيارة في سياق افتتاح البون على قوى 8 آذار، الذي بدأه مع التيار الوطني الحر.

في الواجهة

القدس وأهلها

عامر محسن

بالنسبة الى العديد من العرب والمسلمين، قد تكون القدس في الخيال هي عبارة عن قبة ومسجد وأرض مقدسة؛ ولكنها أيضاً، وقبل كل شيء آخر، شعْبٌ عربي يعيش في مدينته باصرار، وما زال يشكل، برغم كل سياسات الاحتلال، ما يقارب الأربعين في المئة من مجموع سكان القدس، هم - فعلياً - الخنجر الأُمضى في عنق الاستيطان.

يذكر مقالٌ أُخبر للباحث ناثن ثرال بأوضاع المقدسيين الذين، بمجرد وجودهم ومتابعتهم لحياتهم، يقهرون حلم إسرائيل بدولة صافية لليهود مع عاصمة مسروقة. فلسطينيو القدس كان يحق لهم التقدم للجنسية الاسرائيلية منذ احتلال المدينة، ولكن 95 في المئة منهم قد رفضوا الحصول على هوية دولة الاحتلال؛ ويحق لهم أيضاً التصويت في الانتخابات البلدية، ولكن 99 في المئة منهم يقاطعونها، حرصاً على عدم منح أي شرعية للنظام الاسرائيلي.

منذ سقطت المدينة في يد الصهاينة، ازدادت مساحتها البلدية عدة أضعاف ضمن مشروع تحويلها الى عاصمة، وبنت السلطات الاستيطانية فيها احياءً جديدة ومشاريع سكنية ضخمة، ولكن لم تتم اضافة حيّ عربي واحد، بل سعت السلطات الاسرائيلية الى احاطة المناطق العربية بأحياء يهودية، ثم أكملت مشروعها لحصار فلسطيني القدس عبر جدار الفصل، الذي عزلهم عن اخوتهم الفلسطينيين في الضفة، وبتر علاقات تاريخية عمرها قرون تصل القدس برام الله وبيت لحم وغيرها من مدن الضفة الغربية.

بينما تمضي اسرائيل صوب تحديد المواطنة فيها وفق مفهوم عنصري، اثنى، للهوية، يُقصي غير اليهود ويجعلهم «أقليات» (وإن كان عددهم في أرض فلسطين التاريخية يفوق عدد اليهود)، يصير همّ المؤسسة الصهيونية منصباً على عرب الداخل، والتحكّم بهم، والسيطرة عليهم، وصولاً الى دفعهم خارج البلاد وتهجيرهم حين تحين الفرصة. فلسطينيو القدس يقاومون بوسائلهم، ومن دون انتظار جيش «فاتح» يحزّهم؛ يتمسكون بأرضهم ويبنون عليها (بالقانون وخارجه)، ويحافظون على عروبة القدس التاريخية. ثلث مليون فلسطيني يعيشون تحت الاضطهاد، تراقبهم على مدار الساعة المناطيد الاسرائيلية من الجو، لأنّ الأمن الاسرائيلي، وحتى الموظفين المدنيين، لا يجروون على الدخول الى احيائهم.

يختلف الموقف من تفسير الدستور تحت وطأة وجهتي نظر متعارضتين. إحداهما تقول بأنه يكتفي بالنصاب العادي، واخرى بحاجته الى نصاب الثلثين ما يجعله انعقاد الجلسة مستبعداً لتعذر توفيره في موضوع مثار تباين وانقسام

تفسير مادة دستورية ينطوي على تعديلا (هيلم الموسوي)

طبارة: تفسير الدستور بالثلثين

يرى الوزير السابق الدكتور بهيج طبارة أن تفسير مادة دستورية «يعني إدخال إضافة إلى نصّ المادة لتوضيح المقصود منها. وهو يحتم نصاب ثلثي أعضاء المجلس، تماماً على غرار تعديل الدستور». يضيف: «تفسير الدستور في مجلس النواب ينشئ قاعدة لا يمكن تغييرها إلا بقاعدة أخرى مغايرة لها، وبالطريقة نفسها، أي نصاب الثلثين، من دون أن يُعد ذلك اجتهاداً كما هي حال عمل المجلس الدستوري. عندما ينظر المجلس الدستوري في طعن في قانون مخالف للدستور، يعمد أحياناً إلى تفسير مادة دستورية ينشأ منه اجتهاد محصور بالقضية نفسها، ولا يمكن تعميمه على قضية أخرى، كما لا يمكنه الأخذ بالاجتهاد نفسه في قضية مشابهة ما قد يضطره إلى اجتهاد آخر مختلف. لذلك يُعدّ اجتهاداً».

يقول طبارة: «المادة 49 من الدستور يختلف أكثر من فريق على الفقرة المتعلقة بنصاب التمام الجلسة الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية. فريق يقول إن النصاب هو الثلثان في كل دورات الإقتراع، وفريق يقول إنه نصاب الأثرية المطلقة للإلتزام في الجلسات التي تلي الجلسة الأولى. لم يُصر بعد الى تفسير هذا الإلتباس في المادة 49. إلا أن المجلس سار بالسوابق والتقاليد، وجعلها قاعدة بحكم أن انتخاب الرئيس منذ عام 1926 حتى آخر انتخابات رئاسية عام 2008 اعتمد نصاب الثلثين في كل حالات الإلتزام. هناك من يعترض على هذه القاعدة، لكن المجلس يطبقها».

تقرير

باسيك لاستعادة لبناني أفريقيا الجنسية



باسيك: الخطر الإرهابي يهدد استقرار لبنان (هيلم الموسوي)

نجح الوزير جبران باسيل والوفد اللبناني الى القمة الفرنكوفونية الخامسة عشرة، قبل يومين، في إدخال تعديلات على مشروع القرار النهائي للقمة المنعقدة في العاصمة السنغالية دكار. وقدم الوفد اقتراحاً خلال الجلسة المغلقة بإدخال تعديلات على البيان الختامي وعلى مشروع القرارين المتعلقين بالإرهاب والبلدان الفرنكوفونية التي تشهد عدداً من الأزمات، إذ لم يكن لبنان مذكوراً في مشروع القرار. وأصرّ باسيل على إدخال «الخطر الإرهابي الذي يهدد استقرار لبنان» و«ضرورة دعم الجيش لمواجهة الأخطار الأمنية» و«أزمة النازحين السوريين وانعكاساتها

السلبية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية»، بعدما كان مشروع الإعلان النهائي يتطرق فقط إلى الأخطار في الساحل الأفريقي. كذلك شدد الوفد اللبناني على إدخال فقرة تدين مرتكبي كل الأعمال الإرهابية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها تنظيمات مثل «داعش» و«جبهة النصرة» وإخوتها. والتقى باسيل عدداً من أبناء الجالية في السنغال، ورأى أن هذا البلد «يعطي نموذجاً عن الإسلام الحقيقي، لأننا لم نسمع يوماً أن مواطناً سنغالياً ترك السنغال وذهب للقتال في سوريا أو مصر أو ليبيا أو تدخل في شؤون أي بلد آخر».

نقولا ناصيف

رسالة الى الأصدقاء جميعاً، وإن «الرسالة وصلت فعلاً»، ومفادها - سواء التام مجلس النواب لتفسير المادة 24 أم لا - أن من غير الممكن التعامل مع هذه المادة التي ترعى المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في عضوية مجلس النواب، على نحو ما ساد منذ تعديل الدستور عام 1990. ووفق المطلعين إياهم، يحثّ عون فقد جلسة التفسير كي يصغي الى مواقف الأصدقاء الآخرين من مطلبه، والذهاب من ثمّ الى تطبيق المناصفة التي يتمسك بها المسيحيون.

يصطدم إنعقاد جلسة التفسير، الأولى في ظل اتفاق الطائف وتعدلاته الدستورية، بمواقف متناقضة بين مؤيد كعون، ومعارض يقرن أي تفسير للمادة 24 بتفسير سواها مما يرتبط بها على نحو مباشر. بيد أن هذا الفريق - ويتمثل في تيار المستقبل - يفضل الابتعاد عن هذه المغامرة لئلا يؤول

تعديلات لبنانية على البيان النهائي للقمة الفرنكوفونية

وانتقل باسيل أمس الى ساحل العاج، حيث ترأس «لقاء القارة الأفريقية للدبلوماسية الفاعلة» بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية والفصلية اللبنانية

كلام في السياسة

قرار «الدستوري» وبراءة مبارك:
درسان في الديكتاتورية المنتخبة!

جان عزيز

المجلس الدستوري يوم الجمعة الماضي، نجح في إسقاط كل هلوسات الدولة وفي تنظيف كل المخيلات الترميمية. لا بل يمكن التأكيد بأن محذلة التمديد - بدبلوماسيتها الدولية وسياستها المحلينة ودستوريتها المنفذين - نجحت في تحقيق أهداف عدة دفعة واحدة.

هدف أول هو الحفاظ على السلطة. وهو هدف قائم في ذاته ولذاته، كما يقال فلسفياً. فتصير السلطة غاية وسيلة معاً. السلطة هي الأداة للحفاظ على السلطة. والسلطة هي الغاية التي تسخر السلطة للحفاظ عليها. هكذا تدخل في حلقة جهنمية، أخطر ما فيها عبر التاريخ، وتاريخنا منها، أن مثيلاتها السابقة لم تكسر إلا الثورات والحروب والعنف والدم.

هدف سام كبير آخر حققه كلام الدستوريين المكتوب بالإجماع، ألا وهو حرمان اللبنانيين من أي فرصة لكسر المآزق الذي دخلوه منذ 25 أيار الماضي، تاريخ شغور الرئاسة بعد فراغها أعواماً. كانت ثمة فرصة عنوانها أن إجراء انتخابات نيابية الآن، سيحرك مستنقع التوازن ولو بهوامش طفيفة، لكنها ستكون كافية للضغط بغية حسم الأمور. كانت ثمة قوتان رئيسيتان في البلد، معنيتان بالرئاسة، وكان ثمة بطريك مؤتمن على الموقع كذلك، وكلهم يقولون: فلتجر الانتخابات ومن يظهر فيه مسيحياً أول يكون رئيساً مستحقاً. كانت الفرصة الوحيدة المتاحة لبنانياً للخروج من الدوامة، فأجدها الدستوريون ومن خلفهم.

هدف ثالث لا يقل وطنية وسيادية حققه القرار التاريخي العظيم، ألا وهو نزع القرار اللبناني من أيدي اللبنانيين وتسليمه إلى الخارج كلياً، وعلناً، لا بل تلميحه للخارج مدة 30 شهراً قابلة للتمديد مرات على عدد أعضاء الدستوريين، تماماً كما أظهرت أعوام وصاية ماضية. تعطيل آليات تجديد النظام اللبناني وواد أطر عمله الديمقراطية وقتل وسائل التغيير الشعبي من داخله، كل ذلك لا يعني إلا التنازل الطوعي الإرادي عن السيادة، وتصديق دستوري خطي مكتوب. إنه استدراج عروض وصايتية. كما الفراغ يستدرج عكسه، هكذا فراغنا الدستوري سيستدرج هيمنة بلا إذن ولا دستور، وفراغنا السيادة يصرخ لتعبئته بأسياذ يعرفون كيف ينتخبون عندهم ويقررون عندهم، ويدركون ما معنى أن نعلن دستورياً إلغاء انتخاباتنا.

قبل أيام من النكبة، كان مسؤول حكومي سابق يجري جردة للأسماء. قال لسياسي كبير: فلان يبدو غير مضمون. فهو في الفترة الأخيرة ابتعد عنا قليلاً، ولم أعد في أجوائه... كان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه دولته، إذ لا أحد غير مضمون. والإجماع كان مضموناً، عاشت الانتخابات المحظورة دستورياً! عاشت براءة حسني مبارك عدلياً! إنجازان قضائيان مكتوبان خطياً، سيكتب التاريخ عنهما الكثير.

أحياناً تجد نفسك مضطراً للسؤال: لماذا هذا الإصرار على الإنزال والإهانة؟ قبل عام ونيف، وُضع أعضاء المجلس الدستوري في ظرف مماثل. غير أن القيمين على كراسيهم وقراراتهم، ابتدعوا لهم صيغة فيها شيء من الابتكار. يومها تغيب ثلاثة منهم عن حضور الجلسات. فطار نصاب المجلس ومزّت جريمة التمديد للنواب من دون أن تتشظى بدمائها أيدي الدستوريين. صحيح أن سجلاً أقرب إلى الأكاديمية أثير يومها، عن قانونية عدم الحضور وضرورة الاستقالة بعد ثلاثة غيابات. كما طرح موضوع أعمق من القانونية، مرتبط بالأخلاقية، حيال واجب القاضي في إحقاق الحق، وتنكره لرسالته وقسمه وعلّة وجوده عند الاستنكاف عن ذلك. لكن المسألة مزّت من دون أثر مكتوب. من دون وثيقة تدين ولا كتابة تفضع. ظل الارتكاب «شفهياً»، في سياق اللافعل، وخارج المدونات الدستورية الباقية والموروثة للأجيال.

قبل أيام اختلف الأمر. جيء بعشرة دستوريين ليعلنوا بالإجماع - أن الديمقراطية وجهة نظر، وأن إرادة الشعب مسألة استنسابية، وأن انبثاق السلطة قضية مزاجية، وأن كل العهود الدولية المنضمة إليها الدولة اللبنانية، مجرد نظريات. جيء بعشرة دستوريين، ليقولوا للتاريخ، وللقانون الدستوري عبر العالم، ولصنّفات الفقه التي يستوحي منها دستورنا وقوانيننا واجتهادنا، أن الديكتاتورية ممكنة ديمقراطياً. لا بل يمكن تصديقها دستورياً. بكل بساطة، يكفي لأي مجموعة أن تخوض انتخابات نيابية ذات يوم من عليه الزمن. بعدها تقيم المجموعة نفسها سلطة تنفيذية عاجزة فاشلة فاسدة مفلسة. حتى أنها ترفض إجراء انتخابات ملزمة. وقبل انفصاح جرمها، يخرج من المجموعة نفسها نائب واحد، فيجتهد بأن الظروف استثنائية والأحوال قاهرة. وأنه بعلمه الموسوعي قدر نيابة عن سواه، أن وزيراً ما عاجز عن إجراء الانتخابات. تسكت أكثرية السلطة التنفيذية، وتلبث متفرجة. ثم تبصم أكثرية تشريعية على إلغاء الانتخاب لأجل طويل، يحدده بضارو أصحاب اقتراح التمديد ومنجموهم. وأخيراً يأتي دستوريون معيّنون - وممدّد لهم هم أيضاً بعد انتهاء ولاية أعضاء الدستوري أنفسهم وبقائهم في كراسيهم - ليصدقوا على إلغاء الديمقراطية، ويتحول نظام كامل إلى الديكتاتورية بالانتخاب!

كانت ثمة آمال باقية، هي أقرب إلى الأوهام عن وطن ودولة وديمقراطية ومؤسسات وقضاء، لا تزال عالقة لدى آخر المواطنين، ومعلقة على أعضاء المجلس الدستوري. وكانت ثمة فتحات لا تزال قائمة في البال، حيال جدار الأزمة السميكة. لكن يمكن التأكيد أن قرار

سير الدستور

تفسير مادة إلى تدحرج مواد أخرى. لكن انعقاد الجلسة ينطلق أولاً من توفير نصاب الثلثين للاجتماع ومن ثمّ إقرار أي تفسير، على غرار نصاب انتخاب رئيس الجمهورية وتعديل الدستور. يعرّز الحاجة إلى هذا النصاب في جلسة التفسير الرئيس حسين الحسيني بالقول: «نصاب الثلثين حتمي لأن أي تفسير ينطوي على تعديل، وإلا ما هو مبرر التفسير؟». يستعيد الحسيني صلاحية تفسير الدستور التي أدرجت في اتفاق الطائف، وعهد بها إلى المجلس الدستوري المنوط به مراقبة دستورية القوانين عندما يُنشأ، قبل أن يستدرج مجلس النواب هذا الخطأ، ويصوّبه في جلسة التعديلات الدستورية في 21 آب 1990. يضيف: «ليس صحيحاً ما يقال إن صلاحية التفسير سُلمت من المجلس الدستوري. أنذاك لم تكن قد تبلورت تماماً مهمة المجلس الدستوري، ولم يرد عنه في اتفاق الطائف سوى أن يصير إلى إنشائه للنظر في دستورية القوانين. إلا أن أراء دستورية عدة، من بينها الدكتور إدسون رباط حينذاك تحفظت، بعد عودتنا من الطائف، عن هذا النص واعتبرت أن من غير الواقعي أن يصبح المجلس الدستوري أكبر من مجلس النواب، خصوصاً أن اجتهادات رباط وسواه اكدت أن أي تفسير ينطوي على تعديل. وهو اجتهاد مستقر. بناء على ذلك، وبعد تشاور طويل استغرق أشهراً، نقلنا الصلاحية إلى مجلس النواب كي لا نضعها بين أيدي عشرة أعضاء في المجلس الدستوري، في حين أن مجلس النواب لا يستطيع تفسير الدستور إلا بثلثي أعضائه. كان قرارنا صائباً، وتيقنا منه بعد تأليف المجلس الدستوري وتعيين أعضائه مناصفة بين مجلسي الوزراء والنواب، أي السلطة السياسية. ناهيك بأن لا حصانة لأعضائه، وطريقة تعيينهم تتضمن تدخلاً سياسياً في أعماله. وهو ما شهدناه أكثر من مرة في السنوات الماضية، وأخرها قرار المجلس الدستوري رد الطعن في قانون تمديد ولاية



عند عون

«الرسالة وصلت» سواء
التأم مجلس النواب
أم لم يلتئم

جديدة، بل يصير إلى إيضاح أحكامها من ضمن المادة نفسها، ويتوقف عند المطالبة بتعديل المادة 24، المتعلقة بالمناصفة، كي يلاحظ أن «الإجفاف شامل وفي حق الجميع، كما يلحق بالمقاعد المسيحية في المناطق الإسلامية، يلحق أيضاً بالمقاعد الإسلامية في المناطق المسيحية. المشكلة واحدة يتساوى فيها الجميع، والإجفاف وطني. ناهيك بأن الكيان اللبناني مبني على الوحدة الوطنية التي تساوي بين الجميع. لذلك لا يمكن حصر الشكوى بفريق واحد».



في أفريقيا. وتمحورت توصيات اللقاء حول شقين: اغترابي واقتصادياً، لأن الاغتراب اللبناني في أفريقيا، بحسب باسيل، «اغتراب اقتصادي». وأكد «ضرورة أن يتم تقييم الاغتراب عددياً من خلال وضع جداول إحصائية، خصوصاً أن في أفريقيا 5000 معاملة عالقة». وحول استعادة الجنسية للمحدرين من أصل لبناني، أشارت التوصيات إلى أن «تسجيل اللبنانيين يجب أن يتم وفقاً لعناصر ثلاثة: المعاملات التي يرسلها الدبلوماسيون والتي لا تزال عالقة في الإدارات المعنية، واللبنانيون الذين يحق لهم استعادة جنسيتهم لمجرد تقديم مستندات وإصدار الاغترابي».

وزير المال يواجه «لصوص العقارات»

حاول وزير المال علي حسن خليك تجنّب «التشهير» بفضح ما يحدث في أمانات السجل العقاري والمساحة في وزارة المال. إلا أن ما فضحه كان كافياً لتأكيد (المؤكّد)، فالأراضي تعرّضت لأكبر عملية سطو ممنهجة طيلة العقدين الماضيين. ولا تنحصر المسؤولية بالموظّفين المرشّحين بل بأصحاب المصالح والنفوذ والسلطة الذين عاثوا بفساداً في إدارات الدولة وحولوها إلى أداة للإثراء غير المشروع

فراس أبو مصلح

في 28 تموز من عام 2006، أي في «عزّ حرب تموز» حين كانت طائرات العدو «الإسرائيلي» تقصف قرى الجنوب اللبناني بعنف والمقاومة تصعد ردها بصواريخ صواريخ تطلق «ما بعد حيفا»، كانت «شركة واف للتجارة والاستثمار» (التي تملكها «مجموعة حجاج القابضة» وعدد من الأشخاص من آل حجاج) تنظم محضر عملية تحديد وتحرير وتمكّن لما يفوق 435000 متر مربع من مشاعات بلدة كفر دونين شرق صور، غير البعيدة عن الحدود مع فلسطين المحتلة، بـ«حضور المختار وأصحاب العالقة»! لا تقتصر غرائب عمليات الشؤون العقارية في لبنان على زعم أشخاص قيامهم بعملية عقارية كتلك وسط مسرح العمليات العسكرية في الجنوب، بل تشمل حالات يرث الجد فيها قطعة

من الأرض عن حفيده⁽¹⁾، وذلك وفق «نظام خاص» في الإدارات العقارية بات «بشروع» التجاوزات تلك ويرفع تكلفة معاملات المواطنين ويحرم الدولة «المليارات» من الرسوم والضرائب، بحسب وزير المال علي حسن خليل الذي أعلن أمس إحالة 55 موظفاً في الشؤون العقارية إلى النيابة العامة المالية وإخضاعهم للتحقيق، توزعوا على أمانات السجل والدوائر العقارية في المناطق اللبنانية كافة، وذلك «بعد التحقق من الكثير من المخالفات وعشرات المستندات تؤكد تورط موظفين وسماسرة» في ارتكابات سرقة ورشي وابتزاز.

باتت إدارات الشؤون العقارية أشبه بـ«مغارة لأصحاب المصالح»، لها «قواعد» تجبر أصحاب المعاملات على دفع الرشي لتبرير معاملاتهم و«تشرع السرقة والابتزاز»، قال

حسن خليل الذي شرح لـ«الأخبار» كيف استطاع أصحاب السطوة ممن يتقنون اللعب على «القواعد» المذكورة الاستيلاء على مئات آلاف الأمتار من أملاك الدولة العامة والخاصة والمشاعات، وتجرّتها إلى عقارات تقل مساحتها عن 10 آلاف متر مربع، كما فعلت شركة «واف» المذكورة، وذلك لحرمان الدولة حقها في «الربع المجاني» من العقارات الخاصة التي تفوق مساحتها هذه العتبة، علماً بأن هذا الربع مخصص لبناء الطرقات والبنى التحتية والمساحات العامة، وهذا تفصيل مذهل، بحسب خليل، إذ لم يكن أصحاب هذه الشركة بالسيطرة على أملاك شاسعة، بل بلغت الوقاحة حد التحاليل الأقصى لعدم ترك ربع المساحات المستولى عليها للدولة.

وعد الوزير خليل «بنتائج مباشرة

باتت إدارات الشؤون العقارية أشبه بـ«مغارة لأصحاب المصالح»

يشعر بها المواطن» لحملته على فساد إدارات الشؤون العقارية التي «ستبدأ من الجنوب»، حيث الأهالي يعانون سرقة المشاعات

مصرف «صعب» يقاضي قبرص

حسن شقراني

منذ 18 تموز 2014، يخوض مصرف «فيدرال» (FBME)، اللبناني الهوى، معركة قضائية لتجنب مصير شبيهه ببنك اللبناني الكندي في لبنان. ففي الوقت الذي يحاول فيه إبرام تسوية مع السلطات الأميركية التي اتهمته بتبييض الأموال، يواجه إجراءات مباشرة من السلطات القبرصية تهدف إلى بيعه والتخلص منه. وهو ما ردّ عليه البنك بإقامة دعوى تحكيم والمطالبة بتعويضات تبدأ بنصف مليار دولار.

فقد رفع الأخوان صعب، أيوب، فريد وفادي، وهما القيّمان على المصرف، دعوى ضد السلطات القبرصية أمام محكمة التحكيم الدولية في باريس لفك الرهن الذي فرضه البنك المركزي القبرصي على فرع المصرف بهدف بيعه وإرغامه على التعويض على المساهمين، لكون الإجراءات التي اتخذتها غداة القرار الأميركي، والتي قضت

بحجز أصول المصرف وعرضه على البيع، هي غير قانونية وتؤدي عمداً إلى تلطّيح سمعة المصرف وخفض قيمته السوقية.

يشرح الأخوان صعب في نص الإعلان عن طلب التحكيم أن المصرف يعمل حالياً مع شبكة مكافحة تبييض الأموال التابعة لوزارة الخزانة الأميركية (FinCEN) لمراجعة هواجسها وسحب اتهامها. وفي الأساس، هذا الاتهام لم يُبت بعد لدى السلطات الأميركية، ولذا فإنّ المصرف يبقى في نظر القانون والمنطق بريئاً، ويعتمد حالياً على حنكة مستشارين، أمثال شركة المحاماة الأميركية Hogan Lovells وشركة التدقيق والاستشارات Ernst & Young لتبييض اسمه من تبييض الأموال.

انطلاقاً من هذا الوضع يعود المصرف إلى الإجراءات التي اتخذها ولا يزال المصرف المركزي القبرصي (CBC) بحق فرعه في الجزيرة - وأساسها الاستيلاء عليه بهدف بيعه - على اعتبار أنها إجراءات غير قانونية.

ففي اليوم نفسه الذي صدرت فيه الاتهامات الأميركية بدأ أن المركزي القبرصي كان جاهزاً لتنفيذ مناورة تمثّلت في السيطرة على فرع المصرف في نيقوسيا وتشكيل فريق يقوده مسؤول رفيع في البنك المركزي للدخول إلى المصرف وتفقد كافة أنظمتها المعلوماتية.

لا تعد هذه الإجراءات خارجة عن القانون، ولكن المركزي ذهب كثيراً في مناورته، إذ تحت طلب المسؤول المذكور حول المصرف 100 مليون يورو إلى المركزي ليكون الأخير مصرف مراسلة ويسهل عمليات البنك المازوم ويطمئن زبائنه. «غير أن مصرف قبرص لم يستخدم هذه الأموال المحوّلّة للأهداف المحددة... ولو أنه فعل ذلك لكان سمح للمصرف بالاستمرار في عملياته الخاصة بعمليات غير الدولار الأميركي من دون أي قلق أو إزعاج لزبائنه ودائنيه».

يشرح نص الإعلان عن الدعوى أنه «خلال نهاية الأسبوع غير البنك المركزي موقفه 180 درجة، وبحلول يوم الاثنين كشف عن نيته

الحقيقية وهي فرض بيع سريع ورخيص لفرع المصرف». يعرض الأخوان صعب أمثلة بقولان إنها تؤكد عدم صوابية المسار الذي اعتمدته السلطات القبرصية، وإن مصرفها المركزي حاول شقّط مئات الملايين من المصرف «بعد أقل من شهر من تعيين الحارس الخاص على المصرف، حاول شقّط سيولته لمصلحة البنك

الحارس الخاص حاول شقّط سيولة FBME لمصلحة البنك المركزي القبرصي

المركزي» القبرصي، تقول الدعوى. توضح أن الحارس طلب من ثلاثة مصارف مراسلة تعد من بين أهم المؤسسات المالية العالمية، أن تحوّل مبلغاً يقارب 188 مليون يورو إلى المصرف المركزي من دون أي تبرير واضح. وذلك على الرغم من أن 100 مليون يورو كان قد جرى تحويلها فعلاً. «ومن حسن الحظ أن طلباته لم تستجب».



بدء التحقيق الإداري مع موظفين ومسؤولين في 8 أمانات عقارية ارتكبوا مخالفات (هينم الموسوي)

من دون أن يستجيب أي من أجهزة الدولة لشكواهم، «وحتى آخر منطقة في لبنان»، بحسب حسن خليل الذي أعلن بدء التحقيق الإداري مع موظفين ومسؤولين في 8 أمانات عقارية ارتكبوا مخالفات عديدة، لا سيما في تخمينات العقارات عند تسجيلها، ما أدى إلى استرداد الدولة مبالغ تفوق 28 مليار ليرة حتى الآن من الرسوم

كذلك رفض الحارس المالي السماح للمصرف بالاستمرار في العمليات بغير الدولار الأميركي. وهي عمليات مشروعة له في المبدأ. «وسعى بكسر لإعاقة قدرة المصرف على تنفيذ هكذا عمليات بنفسه»، والأهم هو أن الحارس منع ممثلي شركة المحاماة وشركة التدقيق المالي من الدخول إلى حرم المصرف، ولم يتراجع عن قراره إلا بعد مواجهته بالوقائع أمام المحكمة العليا القبرصية في نهاية تموز.

ولم يكتف الحارس المالي بهذا، فقد عمد، بحسب نص الدعوى نفسها، إلى تجميد الحسابات الشخصية للأخوين صعب، بما فيها حساب أفراد عائلتهما وبينهما حساب خاص محدد لتأمين نفقات علاج ابنة أحدهما.

بناءً على هذه المسوغات، تتضمن الدّعوى المرفوعة أمام غرفة التحكيم الدولية خمسة مطالب. أولاً، الإعلان أن قبرص لم تحترم التزاماتها في إطار الاتفاقية حول حماية الاستثمارات الموقعة مع لبنان عام 2009.

«التصرف بها» (أي الاستيلاء عليها) في عقدي الثمانينيات والتسعينيات، «قبل المكننة»، علماً بأن الإحصاءات الإلكترونية لدى وزارة المال تشير إلى أنه جرى بيع 3,247 مليون متر مربع من عقارات الدولة غير المبنية بين عام 2001 و2014، منها 9,5% في محافظة جبل لبنان، و 4% في محافظة بيروت، و 32,6% في محافظة الشمال، و 0,3% في محافظة النبطية، و 37% في محافظة الجنوب، و 16,5% في البقاع؛ كذلك تشير الإحصاءات إلى أنه جرى بيع 327 ألف متر مربع من عقارات الدولة المبنية، منها 24,7% في جبل لبنان، و 10% في بيروت، و 1,2% في الشمال، و 10,4% في النبطية، و 46,5% في الجنوب، و 6,11% في البقاع. وقد قدرّت المساحات التي بيعت من أقسام تملكها الدولة مع مالكي آخرين بنحو 51 ألف متر مربع.

تبين الإحصاءات الإلكترونية أن المساحات التي لا تزال الدولة تمتلكها اليوم من أراض غير مبنية تبلغ 326,7 مليون متر مربع، و 0,7% منها في جبل لبنان، و 0,03% في بيروت، و 1,5% في الشمال، و 0,4% في النبطية، و 0,6% في الجنوب، و 97,5% في البقاع. أما باقي المساحة التي تملكها الدولة في العقارات المبنية فتبلغ 9,484 ملايين متر مربع، وفي الأقسام المملوكة مع آخرين 48 ألف متر مربع. وأبرز ما في الإحصاءات التي أجرتها وزارة المال أن هناك مسجلة من دون مساحات، منها 1734 عقاراً في جبل لبنان، و 49 عقاراً في بيروت، و 435 عقاراً في الشمال، و 2646 عقاراً في النبطية، و 1606 عقارات في الجنوب، و 9251 عقاراً في البقاع. وتؤكد الإحصاءات أن عمليات البيع التي جرت على أملاك الدولة والتي لم تذكر فيها أي مساحة شملت 1069 عقاراً، منها 971 عقاراً في جبل لبنان، و 46 عقاراً في بيروت، و 281 عقاراً في الشمال، و 9 عقارات في النبطية، و 41 عقاراً في الجنوب، و 21 عقاراً في البقاع.

معلنًا إعداد مشروع مرسوم في هذا الصدد، بالتنسيق مع وزارة العدل، وإعداداً ليس فقط باسترجاع هذه الأراضي، بل بـ«المعاقبة الجزائية» للمرتكبين؛ وأعلن خليل تعليق أعمال المساحة في مختلف المناطق حسب الأصول والقوانين المرعية، لا سيما تلك التي تبين أنها تتعلق بأعمال غير مشروعة طالت أملاك الدولة العامة والخاصة والمشاعات بدءاً بأملاك الدولة الخاصة، وهذا من أخطر الأمور، والتعاون مع الجهات الإدارية والقضائية المختصة لوقف إنجاز الأعمال الجارية على الأقل لمدة ثلاثة أشهر من تاريخه. كذلك أعلن خليل تشكيل لجنة وفقاً للأصول تكون مهمتها متابعة المعطيات

بيع 3,247 مليون متر مربع من عقارات الدولة غير المبنية بين عام 2001 و2014

والشكاوى الواردة من أكثر من جهة رسمية وأهلية وبلدية ومخاتير وهيئات مجتمع مدني حول أعمال المساحة بما يتعلق بالتصرف بهذه المشاعات والأملاك وإعداد ملف خاص حول أوضاع أملاك الدولة والمشاعات، لا سيما في المناطق التي خضعت للمسح الإجمالي أو الاختياري، والتي حصلت فيها أعمال تحديد وتحرير، بما فيها التي حصل فيها الإنجاز النهائي وفق الأصول القانونية التي ترعى الحفاظ على هذه الأملاك. وقال سيتم «تعليق العمل» بنقل أملاك الدولة العامة إلى ملكية الدولة الخاصة «بغرض التصرف بها»، وذلك فقط في الحالات «غير المرتبطة بالمنفعة العامة»، وأضاف أنه طلب من أمانات السجل العقاري وقف إصدار شهادات القيد «حتى انتهاء التدقيق».

وأعلن خليل أنه تم نقل حوالي 570 ألف متر مربع من أملاك الدولة العامة إلى «ملكيات متفرقة» بين عامي 2001 و2013، أي في «سنتين المكننة»، وتحدث عن جهد يُبذل لتحديد المساحات التي تم

أعلن حسن خليل اتخاذ سلسلة إجراءات في هذا السياق، أولها طلب «نفي ملكية» العقارات، ليس فقط للموظفين والعاملين والمساحين العقاريين ممن طالهم الإجراءات الإدارية والقضائية، بل «لكل العاملين في الشؤون العقارية والمساحة»، وذلك «لتطبيق ما يمكن تطبيقه من قانون «الإثراء غير المشروع»»، بحسب خليل الذي «أسف لعدم تطبيق (القانون المذكور) بجديّة» حتى اليوم؛ أعلن كذلك توقيف معقبي المعاملات عن العمل «حتى تطبيق الإجراءات» ومحاسبة المرتكبين، قائلاً إن الكثير من هؤلاء «باتوا يجلسون على مكاتب الموظفين (أقربائهم) ويحددون الرسوم، دون أي معيار»، ومن الأمثلة على ذلك أن نجل إحدى الموظفات في أمانة كسروان لديه تصريح معقب معاملات وهو يداوم نيابة عن والدته ويقوم بوظيفتها في الوقت نفسه؛ وعد الوزير خليل بمحاسبة أسماء السجل الذين اعتادوا توقيع المعاملات «بأكثر من صفة»، كأن يوقع أمين السجل المعاملة بوصفه معاوناً لأمين السجل أيضاً، ما يشكل «تزويراً» فاضحاً للمستندات؛ كذلك أعلن عن إعداد تقرير شامل حول المعاملات العقارية العالقة أو بالأحرى المحرومة سلوك «الخط السريع»، ليتسلمه قبل نهاية الشهر الجاري؛ سيُصار إلى توزيع «لدليل المواطن» لحقوقه وواجباته في ما يتعلق بالمعاملات العقارية، معلنًا فتح خط ساخن للشكاوى لا يتبع للدوائر العقارية وأمانات السجل، بل لجهاز خاص يرفع الشكاوى إلى مدير الشؤون العقارية في وزارة المالية ومكتب الوزير مباشرة.

وإن كانت الإجراءات المعلنة أعلاه تندرج في معظمها في سياق ما يُسمى «الفساد الصغير»، كان لافتاً إعلان حسن خليل أن لديه «أكثر من 150 شكوى» تتعلق بمسح مشاعات وأحراج وأماكن عامة وتسجيلها بأسماء أشخاص وشركات عقارية، حيث «تم خلق نوع من (الأمر) الواقع». يحذر خليل «من يظنون أنهم مروا (عمليات السطو هذه)» من أن الموضوع «سيُفتح ويُلاحق»،



«29 ملفاً لـ29 بلدية» إلى النيابة العامة. وعمّا إذا كانت الحملة ستطاول «الكبار» من الشخصيات العامة المعتدية على الأملاك العامة، لا سيما البحرية والنهرية منها، قال خليل إن حملته ستبدأ «من أقرب الناس»، وإنه «لا غطاء لأحد»، محملاً «الرأي العام» في الوقت نفسه مسؤولية «كشف» تجاوزات الساسة و«مواجهتها»!

الفائتة. يبدي خليل كل الحرص على نفي أي بعد سياسي لحملته هذه، رافضاً كذلك وضعها في خانة المنافسة أو الزيادة على حملة وزير الصحة وأثل أبو فاعور على فساد الأغذية. «الحصانة مرفوعة عن موظفي الإدارات العقارية ودوائر المساحة»، قال وزير المال، طالباً من الأجهزة المختصة التحقيق «بكل الشكاوى التي ترد»، معلنًا إحالة

BEIRUT AND BEYOND INTERNATIONAL MUSIC FESTIVAL
04 - 07 DECEMBER 2014
WWW.BEIRUTANDBEYOND.NET

beirut & beyond

DAY 1 THURSDAY 4 DEC 2014 AL MADINA THEATER 8:30 REK (Lebanon) 9:30 Mehdi Nassouli (Morocco)	DAY 2 FRIDAY 5 DEC 2014 METRO AL MADINA 9:30 Ruge Wesseltoft (Norway/Lebanon) with guest appearance, Elie Afif 10:30 DrB (Lebanon)
DAY 3 SATURDAY 6 DEC 2014 MANSSION 7:30 Daniele Camarda (Italy)	DAY 4 SUNDAY 7 DEC 2014 CONCRETE 1994 8:00 Gesing Rohrer Meyer (Germany/Switzerland/Sweden) 9:00 Afif (Iraq/Palestine/Lebanon/Egypt) 10:30 CLOSING PARTY
STATION BEIRUT 9:30 Democratoz (Algeria) 10:30 SKIP&DIE (South Africa/The Netherlands)	DAY 5 TUESDAY 9 DEC 2014 SAFADI CULTURAL CENTER TRIPOLI 7:00 Afif (Iraq/Palestine/Lebanon/Egypt)

ماذا يمكننا أن أفعل في حال تعرضت للعنف؟

في حال كنت تتعرضين حالياً للعنف، يمكنك:
(أولاً) الاتصال على 112 (تقريباً عدلات قوى الأمن الداخلي)،
(ثانياً) التوجه خلال ٢٤ ساعة إلى أقرب محضر للتقدم بشكوى.

بعد القضاء ٢٤ ساعة على وقوع العنف،
تستطيعين منسحرة إلى التوجه إلى النيابة العامة لتقديم شكوى بحق المعتد.

من هي النيابة العامة؟

النيابة العامة هي مرجع قضائي موجود في كل محافظة ومؤلف من مدعي عام يتعاون معامون عامون اختصاصها تلقي الشكاوى إذا مباشرة في قصور العدل حيث يتواجد دائماً معام عام ملوكة وأما من خلال المحاضر حيث يتلقى عناصر قوى الأمن المتواجدين في المحضر الشكاوى وينوون التحقيق فيها تحت إشراف المعام العام المناوب.

النيابة العامة هي المرجع القضائي الوحيد الذي يتواجد ٢٤ ساعة ٧ أيام في الأسبوع، بما فيها أيام العطل والمناسبات الرسمية.
خلو نو واقع فصل العنف عليك ليا أو في يوم عطلة، تستطيعين الاتصال على 112 في حال لم يكن بمقدورك مغادرة المنزل أو التوجه إلى أقرب محضر. علماً أن المحاضر يتواصل حتى ليا مع النيابة العامة للمباشرة في التحقيق.

تسألت زلفاً حول قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري

www.kafa.org.lb/ZALFA

ثانياً، إجبار السلطات القبرصية على أن تسحب مباشرة المرسوم رقم 356 الذي ينص على بيع المجموعة القبرصية التابعة للمصرف.

ثالثاً، إجبار السلطات القبرصية على التعويض الكامل على المدعين نتيجة الخروقات المرتكبة في ظل الاتفاقية؛ تقدر هذه التعويضات حالياً بقيمة 500 مليون دولار، غير أنه سيجري تقويمها على نحو أدق لاحقاً.

رابعاً، إجبار قبرص على تكبد كافة مصاريف دعوة التحكيم بما فيها الأتعاب والأكاليف المرتبطة والمصاريف التي سيتكبدها المدعون نتيجة هذا النزاع.

خامساً، إجبار السلطات القبرصية على تسديد الفوائد المترتبة على أي مبلغ مستحق إلى أن تنفذ الموجبات المفروضة عليها. أمام هذه الدعوى، وفي ظل المفاوضات التي يُجريها المصرف مع الجانب الأميركي، يبدو وضع السلطات القبرصية مرجحاً، حرج قد يُكلف الجزيرة الكثير.

فرنسا «التائهة» على دروب دمشق

سامر سعد *

بعض ما يكشفه الصحفيان الفرنسيان كريستيان شونو وجورج مالبرونو في كتاب «دروب دمشق... الملف الأسود للعلاقة الفرنسية - السورية»، يرقى إلى مستوى الفضائح السياسية، لا سيما ما يتعلق بـ«الخفة» التي تعاطت فيها باريس مع الأزمة السورية.

الكتاب «التحقيق» يستند إلى مقابلات مع مسؤولين فرنسيين وسوريين وعلى وثائق ومراسلات دبلوماسية. ويسلط العمل الضوء على الوجه الخفي لعلاقات باريس بدمشق منذ أربعين سنة بما عرفته من «توتر، وأشهر غسل ومصالحة وطلاق»، قبل أن تصل الآن إلى «حقد» تجذر منذ عام 2011. كما كادت الطائرات الفرنسية تقصف سورية عام 2013 لولا تراجع الرئيس الأميركي باراك أوباما في اللحظات الأخيرة ليحرم نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند من متعة الضغط على الزناد لـ«تأديب» النظام على استخدام السلاح الكيماوي. فكل شيء كان جاهزاً، حتى اسم العملية، وتم تحديد نحو «عشرين هدفاً» سورياً من بينها «مراكز قيادة ومقار للسلطة». وما يكشفه الكتاب هو أن «البحرية الفرنسية التي كانت تستعد للمشاركة بضرب سورية اكتشفت أن البوارج الروسية في وضعية هجومية على كامل الشواطئ السورية وليس فقط في طرطوس»، وبالتالي خطر اسقاط طائرات فرنسية كان احتمالاً قوياً. وإقناع الرأي العام المعارض بغالبية 86% منه للتدخل طلب الرئيس فرنسو هولاند نشر تقرير استخباراتي حول الكيماوي السوري، وهنا يكشف الكتاب أن «الإليزيه» تلاعب بالتقرير، إذ كان التقرير يتضمن احتمال أن يكون «إطلاق نار كلاسيكي للجيش السوري أصاب مختبرات كيماوية سرية للمتمردين»، لكن ببساطة سحب هذا الجزء من التقرير، ليبقى منسجماً مع «الخط السياسي» للإليزيه. وإذ تنفي باريس امتلاك مجموعات معارضة مواد كيماوية، يؤكد رئيس مكتب الأمم المتحدة السابق في دمشق مختار

لماني أن: «مجموعة من المعارضة أدخلت عبر اعزاز (شمال حلب) مكونات كيماوية»، وأن المعارضة استخدمت مواد كيماوية في خان العسل في حلب في نيسان/ ابريل 2013. بدأ تدخل باريس في الأزمة السورية باكراً بأشكال مختلفة. ففي 2012 كان هناك «مرتزقة فرنسيون» في باب عمرو في حمص، وعندما أصيبت مرأسلة «لو فيغارو» إيديث بوفيهيه، اتصل برنار سكاروسيني رئيس الاستخبارات الداخلية بنظيره علي مملوك وحصل على وقف لإطلاق النار لإخراجها في سيارة الهلال الأحمر إلا أنها رفضت الصعود إلى السيارة، وقالت إنها لا تثق بالهلال الأحمر. وفي الأثناء كان جهاز الاستخبارات الخارجية يعمل لإخراجها عبر لبنان بمساعدة أطراف لبنانية وأجري ذلك بمساعدة الجيش الحر واستخدام أنفاق عبر القصور. وتبين أن الصحافية لم تكن بمفردها وأن الغاية كانت اخراج مرتزقة فرنسيين يساندون مقاتلي المعارضة ضمن ما يعرف بكتيبة ابو بكر. وبالمناسبة إيديث بوفيهيه كانت كتبت في «لو فيغارو» بتاريخ 2011/12/23 عن «الليبيين الذين يساندون الثوار السوريين»، وتحدثت خاصة عن وجود مقربين من الاسلامي الليبي عبد الحكيم بلحاج.

الحكومة للاستخبارات: يجب التحرك لإسقاط النظام

قصة اخراج الصحافية، التي استغلها ساركوزي لإعلان إغلاق السفارة الفرنسية من دون ابلاغ السفير اريك شوفالييه، تكشف عن «صراع أجهزة» بين الاستخبارات الداخلية والخارجية رغم أن الجهازين كانا مقتنعين بأن النظام لن يسقط سريعاً، إلا أن «الاستخبارات الداخلية لاحظت سريعاً يد السلفيين والجهاديين بينما استمرت الاستخبارات الخارجية بمسيرة السلطات في باريس وشيطة النظام». وينقل الكتاب شهادة أحد العاملين في الاستخبارات الخارجية: «منذ البداية كانت تقارير عملائنا على الارض تؤكد ان النظام صلب ولا بديل ذي صدقية له، لكن في باريس

كانت ادارتنا تتلقي تعليمات من الحكومة انه يجب التحرك وكان علينا تقديم خطة لاسقاط بشار، وتهيئة ظهور معارضة تتمتع بصدقية ومن دون الوقوع في الفوضى. فهذا تناقض والمهمة غير محبذة لأن عملنا التحليل وليس التحرك». لم يقتصر اختلاف التقدير على الأجهزة الامنية وبين الأمنيين والسياسيين. فسفير فرنسا في دمشق اريك شوفالييه غرّد بداية الأزمة خارج سرب وزيره الإن جوبيه، وتجرأ على ارسال تقارير تقول إن النظام صلب ولن يسقط بسرعة، فاستدعي على عجل إلى اجتماع في باريس، ترأسه مدير

”

باتريس باولي كان أبرز المشجعين للاسلام السياسي الممول من قطر

بعد هجوم الغوطة كانت سفن روسية في وضعية هجومية على الشواطئ السورية

“

مكتب الوزير هيرفيه لادسو، لعدد من الدبلوماسيين وتحول إلى «مشاجرة» وبخاصة بين مستشار الرئيس نيكولا ساركوزي للشرق الاوسط نيكولا غالبي والسفير الآتي من دمشق «غير المحبوب» في الخارجية. لم يات غالبي إلى الاجتماع للمناقشة بل بمهمة، وهي ابلاغ كل من يهمله الأمر وخصوصاً شوفالييه: أن النظام سيسقط لأنه يجب أن يسقط»، وعندما

ممالك الخليج على طريق الانهيار

كريستوفر م. ديفيدسون *

بعد صدوره للمرة الأولى باللغة الإنكليزية عام 2013، عن مطبعة «هيرست»، ومن ثم عن «مطبعة جامعة أوكسفورد»، تصدر اليوم الطبعة الرابعة لكتاب «ما بعد الشيوخ: الانهيار المقبل للممالك الخليجية». وقد استعرضته وسائل الإعلام الدولية بشكل واسع، فنشرت مقالات حوله في «ذا إيكونومست»، و«ذا إنديبندنت»، و«ذا غارديان»، والكثير من الصحف والمجلات الرائدة. كما اقتبست بعض أقسام الكتاب ونشرتها مجلّتا «فورين أفيرز»، و«فورين بوليسي». وفي وقت سابق من عام 2014، صدرت نسخة باللغة الفارسية عن الكتاب في طهران. ومع اقتراب نهاية عام 2014، يسرني التصديق على هذه الترجمة الرسمية إلى اللغة العربية لكتاب «ما بعد الشيوخ»، والتي أمل أن تساعد في إيصال أفكار الكتاب إلى شريحة أكبر وأكثر نقداً من القراء.

ومما لا شك فيه أن الكثير قد تغير منذ نشر الإصدار الأول للكتاب، في ظل الاضطرابات غير المسبوقة التي ما زالت تواجهها منطقة الخليج، (عُرف المسطح المائي الذي يقع إلى الشرق من شبه الجزيرة العربية، وإلى الغرب من إيران بأسماء مختلفة عبر التاريخ، بينها البحر الجنوبي، والبحر السفلي، وخليج البصرة، بالنسبة لسكان بلاد الرافدين قديماً. وسماه العرب كذلك خليج عُمان، وخليج القطيف، وخليج البحرين، وغيرها من التسميات. إلا أن أول من أطلق عليه «بحر فارس» فهو الإسكندر الأكبر المقدوني بناءً على المعلومة التي

زوده بها قائده البحري (نيارخوس) عام 326 ق.م. حين عودته بأسطوله من الهند عن طريق مضيق هرمز، فكان من الطبيعي أن يمر بمحاذاة الساحل الفارسي فلم يعلم بأن هناك ساحلاً عربياً لهذا الخليج أيضاً لذا عرّف المنطقة المائية التي عبرها، لقائده الإسكندر، باسم «بحر فارس». وقد استخدم التسمية نفسها الملك الفارسي (داريوش الأول) بين أعوام 486-521 ق.م، ثم تسربت هذه التسمية كذلك لكل دول وكيانات الغرب الأوروبي، وبقيت متداولة حتى عند بعض الرحالة والجغرافيين العرب في تلك العصور. إلا أنه في ستينيات القرن العشرين استخدمت جامعة الدول العربية اسم الخليج العربي بدلاً من الخليج الفارسي. ولكن لم يتم تثبيت هذه التسمية في الخرائط والأطالس والموسوعات الجغرافية الصادرة باللغة الإنكليزية. وبعبداً من أي لغط وسوء فهم لهذه التسميات، سوف نستخدم مصطلح «الخليج» بدلاً من الخليج الفارسي الذي استخدمه المؤلف في الكتاب، باعتبار أن هذه التسمية أصبحت مشهورة إعلامياً في عصرنا الحاضر) والعالم العربي في أعقاب ثورات الربيع العربي في عام 2011. على مستوى خارجي، برزت جهود خطيرة، ومسببة للخلافات، قامت بها بعض القوى، وكان أغلبها من الممالك الخليجية، وقد هدفت في معظم الأحيان إلى إخماد شعلة الكوسموبوليتية العربية، ومظاهر النظام السياسي العربي الجديد، والتي حظينا بشرف رؤيتها في ميدان التحرير في القاهرة، وفي غيرها من المدن العربية على مدار ذلك العام. وبعنقادي، تنبثق هذه الجهود من ثلاثة معسكرات: أولاً،

محور مناهض للثورة بشكل صريح، برئاسة الرياض وأبو ظبي، اللتين تسعىان إلى دعم الديكتاتوريات الجديدة وترسيخ حكمها - وتحديدًا في مصر - وذلك لتقويض محاولات إنشاء مزيد من الحكومات التمثيلية في المنطقة؛ ثانياً، معسكر يدعى تأييده للديمقراطية، تموله الموارد الهائلة في قطر، ويدعمه النفوذ التركي الكبير - ويبدو أنهم يستخدمون منظمات إسلامية سياسية موجودة،

”

اليوم يمكن لأي تغريدة ناقدة أن ترمي مواطناً خليجياً شاباً خلف القضبان

“

كألية رجعية لبلورة النتائج التي تبدو بعيدة من روح الربيع العربي في المنطقة؛ أما ثالثاً، ف«معسكر المقاومة» الذي يضم نظام الأسد في سوريا، وحكومة بغداد المحاصرة، إلى جانب إيران وحلفائها. وهؤلاء أخذتهم ثورات الربيع العربي بغتة، ولم يضطروا إلى التصدي للضغوطات والثورات المحلية فقط، إنما للمحاولات الانتهازية لكل من المحاور الرجعية المناهضة للثورة. وقد وجدوا فرصة ذهبية لإزالة أعدائهم القدامى. وفي تلك الأثناء، شعر المجتمع الدولي بالخطر

احتد الجدل وأصر شوفالييه على حججه وبأنه رجل الميدان، أجابه غالبي: «لا تهمنى معلوماتك». فهم شوفالييه أن الحفاظ على منصبه يتطلب التزامه السرب وأنه غير مسموح لأحد في الخارجية التعبير عن رأي مخالف.

جزء أساسي من معلومات الخارجية الفرنسية كان مصدرها المعارضة. بداية راهنت باريس بشكل خاص على الثنائي برهان غليون وبسمة قضمامي القرييين منها، و«قضمامي كانت تجد أذناً صاغية في الخارجية، وكانت تأتي مع اصداقائها لتخبرنا عن قريب يستعد للتخلي عن



جراء قيام داعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، التي تشكل، من دون أدنى شك، المظهر الأسوأ حتى الآن من بين الجهود المناهضة للربيع العربي، وهي، على الأغلب، مرتبطة بأحد هذه المعسكرات أو أكثر.

وعلى نحو مشابه، في ما يتعلق بالمستوى المحلي، فإن دعائم حكم الممالك الخليجية على وشك الانهيار سريعاً. وعلى الرغم من أن الهدف من كتاب «ما بعد الشيوخ» لم يكن يوماً التنبؤ بكرة بلورية، إلا أنني مدرك تماماً أن الكثير من المناقشات التي طرحتها في بداية عام 2013، أثبتت اليوم صحتها للأسف. وأدت المحاولات التي قامت بها هذه الأنظمة لـ«احتواء» النسخة الخليجية من الربيع العربي اليوم بشكل ملحوظ، إلى اعتماد سياسات قمعية هائلة، وغير مسبوقة، مع انتشار الاعتقالات السياسية في المملكة العربية السعودية، والبحرين، والكويت، وحتى في الإمارات العربية المتحدة - التي كانت في ما مضى عريضة القوى الغربية «الليبرالية نسبياً». واليوم، يمكن لأية تغريدة ناقدة أن ترمي مواطناً خليجياً شاباً خلف القضبان. وقريباً، سيكون لنشوء «الدول البوليسية» في الخليج، في فترة التحديث السريع، وتكنولوجيا الاتصالات القوية الجديدة، نتائج خطيرة على العقود الاجتماعية وصيغ الشرعية للحكام المتعددين. ويمكن أن تكون استراتيجية «نشوية سمعة» المعارضة، التي ناقشناها في كتاب ما بعد الشيوخ، هي الأكثر خطورة، فهي تتفاقم حتى تكاد تخرج عن السيطرة، في ظل تحريض كل من البحرين، والمملكة العربية السعودية،

الأمر بتصفية الفاعلين المتهمين بقتل السفير. فقد كان من الصعب إجراء أي تحقيق في لبنان لكن بعد يومين من الاغتيال اتصل «صديق لفرنسا» هو بشير الجميل بأحد الدبلوماسيين الفرنسيين وطلب منه زيارته فوراً في مكتبه، وهناك قدمه لرئيس جهاز الاستخبارات في القوات ايلي حبيقة وقال للدبلوماسي: «سيعطيك دولامار»، فأبلغه حبيقة بأن المنفذ «أثنين» من الشيعة ينتميان إلى الصاعقة، ميليشيا تعمل لمصلحة الاستخبارات السورية في لبنان». وبعد شهرين ونصف الشهر من اغتيال السفير نفذ عملاء للاستخبارات الفرنسية تفجير الأزيكية في دمشق في 29 تشرين الثاني 1981، الذي راح ضحيته 175 شخصاً من السوريين. وزاد التوتر السوري العربي مع تفجير مقر مجلة «الوطن» المناهضة لسورية في باريس عام 1982، وفي اليوم نفسه استدعت باريس سفيرها من دمشق. وبعد سلسلة تفجيرات فضل ميتران الواقعة السياسية وزار دمشق عام 1984، ليفتح صفحة جديدة مع دمشق. أما جاك شيراك فكان يحب الاتصال المباشر ووضع خطأ هاتفياً مباشراً بين الاليزيه ومكتب الرئيس السوري حافظ الأسد، وبعد وصول الرئيس بشار الأسد إلى السلطة كان يتلقى اتصالاً من شيراك كل يوم جمعة. كما وضع خطأ مباشراً في قصر قريطم لدى صديقه رفيق الحريري (وبقي الهاتف بعد الاغتيال بتصريف نجله سعد). وحده الرئيس اميل لحود رفض وضع خط مباشر مع الاليزيه في بعيدا، ان قال لحود لأحد المؤلفين: إنه خلال قمة الفرانكفونية في كندا 1999، قال شيراك: «بإمكاننا عبر هذا الخط التحدث بعيداً من نخصت جيرانك السوريين، وأجبتته بأن ليس لدي ما أخفيه تحت الطاولة ولا حاجة إلى خط خاص». الهواتف المباشرة كانت في عز شهر العسل السوري. الفرنسي قبل أن يحدث الطلاق، ويتحول شيراك إلى ألد اعداء النظام بعد اغتيال الحريري عام 2005.

* صحافي لبناني

عندما نرى انقساماتها اليوم». أما في سورية فاعد الإسلاميون الارضية المناسبة للعسكرة لأنهم كانوا على قناعة بأن الغرب سيأتي لمساعدتهم كما فعل في ليبيا. وفي هذا السياق ينقل المؤلفان عن نائب رئيس الوزراء السوري الاسبق عبدالله الدردري: «سمعت بأذني في بداية الحراك تنصتاً على اتصالات من السعودية يقولون فيها لأتباعهم في سورية: نريد دماً». لم تخطئ فرنسا التقدير فقط في ما يتعلق بالوضع الداخلي السوري بل بمدى صلابته الموقف الروسي. وهنا يستشهد المؤلفان مرة جديدة بالدردري إذ ينقلان عنه: «كيف يمكن أن تخطئوا ايها الفرنسيون، فقد شاركت في ثلاث زيارات للرئيس بشار الاسد إلى موسكو وفي كل مرة كان بوتين يبدأ حديثه بالقول لبشار إن أمن سوريا من أمن روسيا وإن مخازن اسلحتنا هي مخازنكم». كما رفضت باريس مشاركة إيران في مؤتمر لحل الأزمة، وهو ما كررته دبلوماسية فرنسية خلال عشاء على شرف مختار الماني في بيروت، فرد عليها الدبلوماسي الأممي: «لا حل في سورية من دون إيران لكن يمكن التوصل إلى حل من دون فرنسا».

بعد كل فشل الرهانات الفرنسية وتحول الاهتمام إلى مسألة الجهاديين وصلت الدبلوماسية إلى طريق مسدود يعبر عنها المؤلفان باستعارة عنوان فيلم نادين لبكي «هلا لوين». ويتطرقان إلى محاولة فتح قناة اتصال أمنية مع دمشق عام 2013، وكان الرد السوري: لا تعاون أمنياً من دون سياسة، أي فتح السفارة.

هواتف شيراك المباشرة

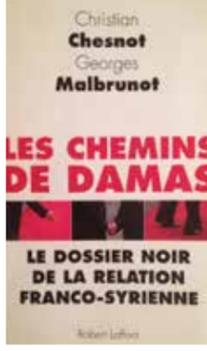
وإذ يبدو منطقياً التركيز على الشق المتعلق بالسياسة الحالية، إلا أن الكتاب يكشف أيضاً خفايا متعلقة بفترات سابقة. وداثماً كان لبنان نقطة الخلاف الأساسية، في ملف أسود يبدأ باغتيال السفير الفرنسي في لبنان لوي دولامار عام 1981 وتبادل الرسائل الدموية. إذ اعطى فرانسوا ميتران إذناً لاستخباراته «التصفية الجسدية» لأعداء فرنسا، ونفذت الأجهزة الفرنسية

يشار إلى سورية أيضاً. كما ينقل الكتاب عن السفراء أن «باتريس باولي كان ابرز المشجعين للإسلام السياسي الممول من قطر حليفنا الاولي في الشرق الأوسط». ويذكر أن باولي ودبلوماسي آخر هو لودفيك بوبيي التقيا سرّاً لمرات عدة في جنيف بقيادة اسلاميين من أكثر من دولة عربية في اطار لقاءات نظمتها منظمة الحوار الانساني، وتمت هذه اللقاءات قبل بداية ما يسمى الربيع العربي. وبعد ثلاث سنوات اكتفى جوبييه بالقول لأحد مؤلفي الكتاب: «لقد اسانا تقدير قدرة النظام على البقاء واخطانا أيضاً بشأن المعارضة

النظام وعن عمّ يستعد للانشقاق. اللقاءات معهم (المعارضين) اصبحت امراً لا يصدق، لكن رغم ذلك كنا نصدقهم»، يذكر اليوم احد الدبلوماسيين.

بوتين للأسد: امن سوريا من امن روسيا

يتطرق الكتاب إلى اهتمام فرنسا المبكر بالإسلام السياسي، إذ اقنع بعض الدبلوماسيين، وعلى رأسهم باتريس باولي (رئيس قسم الشرق الأوسط في الخارجية والسفير الحالي في بيروت)، وزيرهم الآن جوبييه بضرورة اعطاء فرصة للاخوان المسلمين في تونس ومصر. وفي الكواليس



فك شيراك لإميل لحود: بإمكاننا عبر هذا الخط التحدث بعيداً من نخصت جيرانك السوريين (الربيع)



بطك من بلادي

صداقه النابلسي *

ينتمي مروان حمادة إلى عالم ليس فيه على الإطلاق حواجز أمام الهذر. كلماته ليست ككل الكلمات، هي مصنوعة من الأوراق النقدية الفاخرة التي بات فصلها عن سمنها الطبيعية وتوجيهاتها النفسية والاجتماعية أمراً عسيراً. نصه مزيج من نقد (عقلاني) وتسويغات فانتازية مستلة من ذكريات وهواجس وتزهات حميمية وعواطف متناقضة ووجهات نظر تكوّمت من نسيج من النزوات المضمرة والمعلنة. لب هوية الشخص الذي يتعشق هذه الأونة المرافعات والشهادات أمام «العدالة الدولية» تقع عند نقطة تقاطع حادة يصطدم فيها الوهم مع الإيديولوجيا مع البراغماتية وأشياء أخرى لا يصح دوماً البوح بها، ولكن كما يقال: «لكل بناء لافتته الصغيرة»!

ولدت سيرته التاريخية الحقيقية حين كان يحضر القداس السياسي الذي كان يقيمه غازي كنعان في كل ساعة من ساعة الليل والنهار، وكان وقت ذلك، وبعد أن نمت تجربته قليلاً، يهسهس قائلاً: «على الإنسان أن يعمل حتى ولو كان رب عمله مجنوناً»، وعليه أن يكرس نفسه لساعات الخلود العظمى الآتية حتماً، فقد كان يملك حاسة شخ قوية بالنسبة لأخبار المستقبل: بدا للرجل أن يضطلع بأقل مهمة ولو كانت هزيلة بالكامل، فمجموع أفعاله على امتداد حياته سيكون أعجوبة في نهاية المطاف، وهو بحق كانت كذلك. المهم أن يحصل على قوة الاستمرار الطويل بين الدمي المتحركة التي تحظى بعنايات داخلية وخارجية، وأن يمتدّ فضوله إلى ما لا نهاية، في كسب الود والحظوة عند كبار «الآلهة الجاه» طمعاً بأحد منهم يوفق بنجاح إلى فك رموز

ذكائه. ومن المعلوم في محله أن من يؤوّل الأدوار التي تفرّضها المواضع والظروف لا بد من أن يتمتع بجاذبية التمثيل والمحاكاة والارتجال، وأن يحتفظ بسلمات اللطف والثثرة والجديّة كما الانحناء لحاملي الرتب والأوسمة، وأن يكون مستعداً أن يقول للأخر «لا أحب سواك» أو أن يذرف الدموع حيث تدعو الحاجة؛ وبكل ما في الأمر من بدهة نجح حيث خاب الآخرون. كان الأجدر في طبقته،



مجموع أفعاله على امتداد حياته سيكون أعجوبة في نهاية المطاف



والأقدر بين أتباعه السياسيين على القيام بحركة التعاقبية تضيي الطابع الجذري على كل ما سبقه من تحالفات وصدقات وأنماط تفكير. هو استنبط ذلك من فحص التحولات، ولحظة أحسّ بوهن سنوان الوصاية السورية في لبنان كما يحب وصفها، قبل أن ينعطف انعطافة كاملة لكي يستطيع المصور أن يلتقط له صورة تاريخية وهو يلقي شهادة باسم المنجّمين والمخبرين الذين تكاثروا زمن «الربيع العربي» الأشم لبق دائماً حتى وهو يذم ظلم إلهه السابق ويمدح فضل إلهه الراهن. وما ذاك إلا لأنّ أمتهان التمثيل يمنح صاحبه الغدّ

تجسيد الشخص على أكمل وجه، ويضفي رصانة ضرورية على موقف مؤديها، ورشاقة في التغيّر والتلون والتقلّب تقود إلى حالة إبداعية وموهبة يحسبها المرء حدثت عفو الخاطر. الرجل يحب الحبر والكلام بالضاد وبلغات العالم الحيّة، لذا اختار أن يخاطب العالم من منبر «العدالة الدولية» متخففاً من قيود قديمة، فهو يريد أن يتكلم بلغة أوضح وأكثر روعة. يا للروعة من أناس يعرفون كيف ينتقلون من عقد إلى عقد، وكيف يرمون شبكة أحابيلهم ليعيدوا ترتيب الوقائع أو خلقها لتبدو أكثر منطقية وصدقية في أذهان الناس الذين يصعب عليهم أن يطرحوا للتساؤل مسألة بهذا العمق العاطفي والطائفي وهي مسألة اغتيال الرئيس الحريري، أو أن يدركوا ما شيدته لهم أنظمة الدلالة وما خلقت من تأثيرات ذهنية حقيقية اختلطت فيها الأفكار النقية مع الادعاءات والمزاعم المزيفة.

جل ما أنتجه هؤلاء لبعض اللبنانيين ثورة أرن بائسة. «ثورة» برجوازية طائفية مقيتة تبدّت هلوستها حين زحفت سنوات عمرها ثقيلة نحو مؤشر «لاهاي» المأسوي. ولكل لبناني ذي لب أن يسأل إن كانت «لاهاي» ملائمة لهذه الظواهر التي يمثلها حمادة ورفاقه في «الثورة» التي لا شأن لها بالحرية والاستقلال والقرار الحر ولا بعدالة رفيق الحريري المحكومة تفاعلاتها لقوى السوق الإقليمية والدولية!

بعد داعش وديانحه انكشف لنا الغطاء، وازدنا يقيناً أكثر من أنّ العقل المتوحش لا يسمح بأي شيء إنساني. لمروان وثلة من طبقته المحاربين على ثغور السيادة، تقال هذه العبارة: «أعظم عبء في الحياة هي الخرافة»! * أستاذ جامعي

على الغلاف

جبل الشيخ بعد الفاجعة: لن تكون المعركة الأخيرة

الحداد لا يزال يطوق بلدة عرنة في جبل الشيخ والقرى ذات الغالبية الدرزية المحيطة، بعد سقوط عدد كبير من الشهداء قبل ثلاثة أسابيع، وامتنام مسلحي المعارضة السورية و«جبهة النصرة» عن تسليم الجثامين. لكن، يبدو أنّ معركة الأسابيع الماضية ليست الأخيرة!

عرنة - فراس الشوفي

ما إن تحجب الغيوم الرمادية الصغيرة دائرة الشمس قليلاً، حتى يتسلل هواء جبل الشيخ المثلج عبر شبّاك السيارة إلى العظام، وطيور المطوق ينقلها الصقيع أيضاً، فتراها مرمية فوق السواتر الخرابية التي تُحصّن حواجز الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني، على طول الطريق من يعفور إلى بلدة عرنة في أعالي جبل الشيخ.

الطريق إلى البلدة عبر مدينة قطنا في ريف دمشق مروراً ببلدات عيسم، وقلعة جندل، وبعقسم، والريمة آمن

إلى حد بعيد بين ساعات الضوء الأولى والرابعة عصرًا، بفعل نقاط الجيش ومواقع الألوية 86 و56 و36، وحواجز «الدفاع الوطني» الكثيفة. وحين يحطّ الليل، عبور الطريق مرهونٌ بالحظّ، وبكمائن مسلحي «حركة أحرار الشام» و«لواء جبل الشيخ» و«جبهة النصرة»، المتسللين من قرى بيتيما وكفرحور وبيت سابر لاصطياد العابرين.

الحزن الذي يظلل عرنة على أكثر من 17 شاباً من شبابها و20 آخرين من القرى المجاورة، سقطوا في معارك مع «النصرة» ومسلحين آخرين قبل ثلاثة أسابيع على تخوم كفرحور القريبة، لا يسلب ألق الرحلة. فالخريف هنا رمى بعضاً من ألوانه على فم الشتاء، ليتدرج الأصفر والبرتقالي والأحمر فوق كروم الكرز والدراق والجوز. وعارف قرى جبل الشيخ اللبنانية عين قنيا وشوينا وحاصبيا وشبعا وعين عطا، لن يجد فرقاً في عرنة وبيوتها، وحمرة شمس الجبال العالية على وجوه أهلها.

على «سطيحة» البيت المتواضع في «حارة الصفحة»، يروح الشيخ أبو ماهر ويجيء مرات كثيرة. العجوز لم يدفن رفات ابنه بعد، وهذا بضاهي قسوة فقدان عنده. يوزع الستيني عينيه، مرة في غرفة الجلوس على صورة ابنه الشهيد ماهر كَبُول الذي سقط في الفاجعة الأخيرة، وأخرى

على حفيدته سلاف، صغيرة ماهر تلميذة الصف الإعدادي الأول، وهي تستر وجهها بقطع الثياب المتدلّية من جبل الغسيل. تخجل سلاف وهي تقول إنها تشتاق «لبابا» الذي «راح على الغيم فوق فوق». وحين يحترق دانيال الصغير، ابن عمّ سلاف، بين أن يكون طبيباً أو جندياً في المستقبل، لا يجد الدمع صبراً فينهمر على خدي أبو ماهر المجعدين. «الدم غالي» يقول أبو ماهر. يعيد المزارع العزيمة إلى قلبه: «نحن كلنا فدا هالوطن وجيش هالوطن والمقاومة». اللازمة نفسها يكرّرها والد الشهيد سامر صالح زغيب في «الحارة الوسطانية».

وصالح ابن الـ4 عاماً أب لطفل واحد. قبل النكبة السورية كان الكون بالنسبة إليه تفاخ وكروم وطريق سهلة نحو سوق الهال في دمشق، كأغلبية أبناء قرى جبل الشيخ. يقول الأب المفجوع وهو يرتب «الخطة» البيضاء حول عنقه ورأسه، إن ولده الأصغر يحمل السلاح، وإن اضطر الأمر، فسيحمل بندقيته هو الآخر ليقاتل «اللي بيكفروا الدروز والمسلمين والمسيحيين» إلى جانب الجيش السوري.

الحسرة والحرقنة والسواد الذي يعطي نساء حارة الوادي، ينبئ بما تختبئه الزيارة لبيت الشيخ أبو أسد مرّة. الكهل فقد أولاده أسد وفهد وعقاب دفعة واحدة. لماذا سمّيتهم

بهذه الأسماء يا شيخ؟ يحبس أبو أسد الدمع في عينيه: «يا ريتني ما سميتهم على أسماء الجبل، يمكن كانوا بقيوا». ويقدر ما يبدو أبو أسد جلوداً، تبدو زوجته الشبخة أم أسد تكلّي صابرة، تمر أيامها وهي تيمم وجهها صوب صورة معلقة في صدر البيت لـ«كبادي وسندي اللي راحوا»، وترقب صغارهم يسرحون في «الحاكورة».

ليست المعركة الأخيرة

لا يمرّ سقوط هذا العدد من الشباب في عرنة وسائر القرى ذات الغالبية الدرزية في جبل الشيخ مرور الكرام، خصوصاً أن المسلحين لم يسلموا جثث الشهداء بعد. زيارة بيت كبير مشايخ جبل الشيخ أبو نبيه كَبُول ثمّ الجولة مع شباب اللجان الشعبية على نقاط الحراسة والمراقبة، بفتحان الحديث عن تطورات السنوات الأخيرة.

لم يكن جبل الشيخ يوماً مكاناً للاقتتال بين أهله. وعلى ما يقول كَبُول، فإن «أهالي القرى المجاورة يرزحون تحت نير التكفيريين أيضاً، ونحن وهم لا نزال أهلاً». ويشير الشيخ إلى أن «أكابر القرى في بيت جن وكفرحور وبيت سابر وبيتيما لم يعد بإمكانهم فعل شيء بعد سيطرة العصابات وأمراء النصرة وغيرها». يناجي أبو نبيه خيراً لسوريا وجبل الشيخ لـ«تخلص

المحنة».

تفاصيل المعركة الأخيرة لم تعد خافية، كان الهدف من هجوم اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني على كفرحور ضرب تجمعات المسلحين فيها وقطع طريق إمداد مسلحي جبل الشيخ عن مخيم خان الشيخ في ريف دمشق، ومحاولة تحرير بلدة مغر المير ذات الغالبية الدرزية التي احتلها المسلحون قبل خمسة أشهر تقريباً وخطفوا عدداً من أهلها

بوتين يزور أنقرة: صهت حياك «المباح

لم تخرج الديبلوماسية الروسية، في أنقرة، عن ادبياتها المعروفة منذ اربع سنوات حياك الصراع السوري، في وقت أجمعت فيه المصادر على أن المسألة نوقشت خلال اللقاء بين بوتين وأردوغان

جميع فئات الشعب». وفي رد على سؤال عن إصرار بلاده على بقاء الرئيس السوري، بشار الأسد، في السلطة، قال بوتين إن الانتخابات الرئاسية في سوريا أثبتت تأييداً كبيراً للرئيس بشار الأسد، مشيراً إلى أن هذا الأمر قرره الشعب السوري. وأضاف أن موسكو لن تسمح بانتشار الإرهاب في سوريا، كما هي الحال في مناطق أخرى من العالم. وشدد، في الوقت ذاته، على أن موسكو لا تستطيع التأثير مباشرة في الأوضاع هناك.

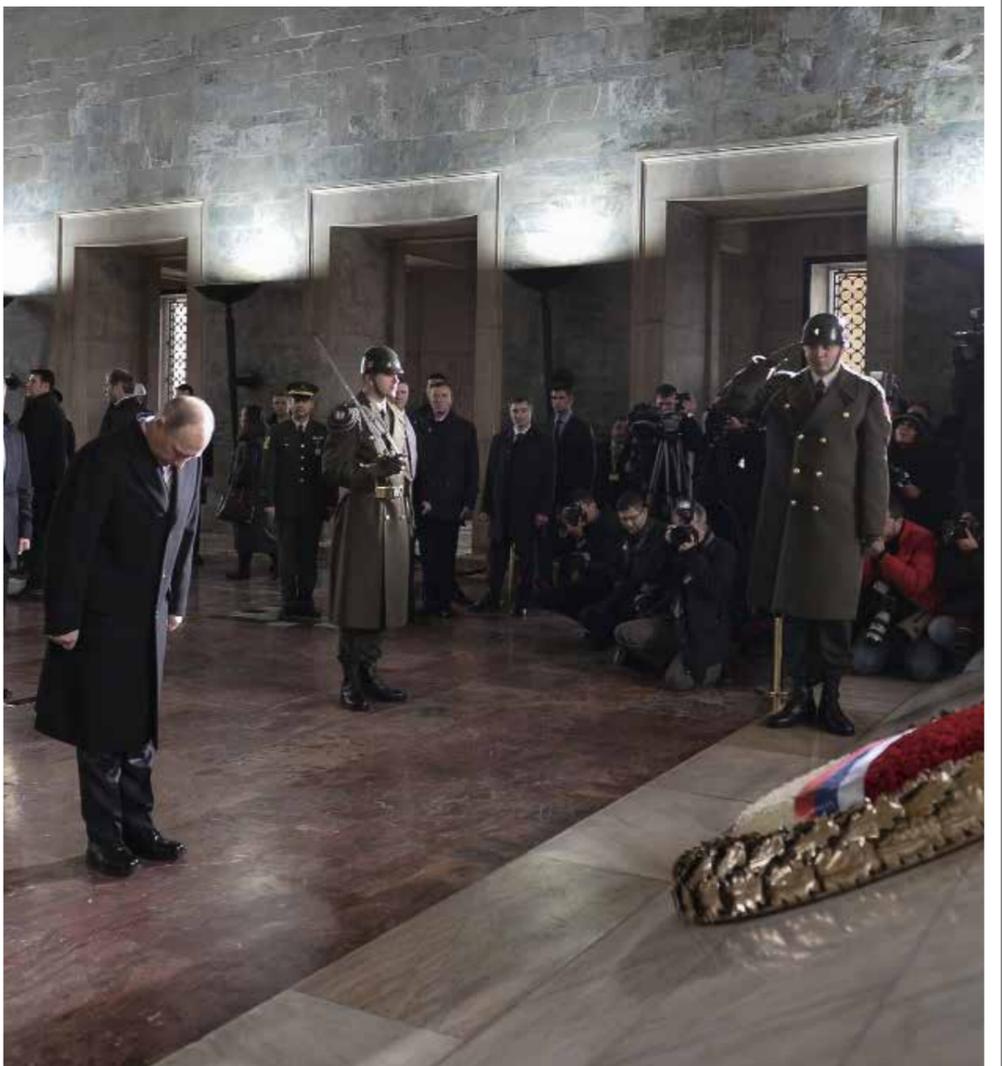
وفي حديث إلى «الأخبار»، قالت مصادر دبلوماسية إن الرئيس الروسي «شرح للرئيس أردوغان مساعيه الأخيرة لمعالجة الأزمة السورية سياسياً، وسلمياً، عبر الحوار المباشر بين المعارضة والنظام، وبتشجيع إقليمي ودولي تشارك فيه تركيا وإيران والسعودية أيضاً».

إسطنبول - الأخبار

انعقدت القمة الروسية التركية في أنقرة يوم أمس، دون أن تؤدي، وفق ما بدا من التصريحات العلنية، إلى تقارب بين الدولتين في الشأن السوري. ولم تظهر أنقرة، في اليوم الأول لزيارة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مدى اندفاعها حيال الحراك الدبلوماسي لموسكو، الساعي إلى تقديم صيغة للحل السياسي في سوريا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده بوتين ونظيره التركي، رجب طيب أردوغان، عقب مباحثات وتوقيع اتفاقيات اقتصادية في عدة مجالات، أبرزها في مجال الطاقة، لم يخرج الرئيس الروسي عن أدبيات بلاده السياسية المعروفة في الأزمة السورية، ودعا إلى إيجاد «حلول للأزمة السورية تكون مقبولة لدى

بوتين يزور
ضريح مؤسس
الجمهورية
التركية الحديثة
«أتاتورك» في
أنقرة (أسن
الآنضوك)



لا مصالحة بوجود «النصرة»

لا يبدو الحديث عن «صلحة» بين الأهالي والمسلحين في جبل الشيخ واقعياً الآن. في ظلّ امتناع المسلحين عن تسليم جنث الشهداء لذويهم. ليس هذا فحسب، مساعي التهدئة التي يبذلها عدد من الفعاليات بالتنسيق مع وزارة المصالحة السورية لا تجد الإصغاء المناسبة في ظلّ هيمنة «جبهة النصرة» في جبل الشيخ، وأميرها المعروف بـ«الشمري». على قرار المسلحين المحليين. في الأسبوع الماضي. جرى الحديث عن تفاهم يُمكن عليه مع فاعليات من بلدة حينة واحد فاعليات كفرحور لوقف إطلاق النار وفتح الطرقات وتسليم الجنامين والمخطوفين. لكن ردّ المسلحين في بيتيما وكفرحور جاء سريعاً بالاعتداء على عدد من الأهالي أثناء قصفهم الزيتون في بلدة بقعسم في منطقة وادي بحيران. وقتلوا شاباً يدعى فادي محمود صقر. وجرحوا آخر جرّوحه بالغة. وشبه الأهالي الحادثة الأخيرة بما جرى بعد مصالحة دربك. والهجوم الذي تلاها على موقع حربون ومواقع اللجان الشعبية في عرنة.

يتسللوا من هالمسارب». في الخلف، تقع مواقع اللواء 90 في الجيش، وهي مواقع تشرف على مساحة كبيرة من الأراضي السورية وصولاً حتى دمشق، والفلسطينية ووادي جنعم من مزارع شبعاً إلى عيحا وكفرقوق اللبنانية.

اللجان الشعبية هنا جزء من القوة العسكرية التي تساند الجيش، إذ يتوزع المقاتلون بين الدفاع الوطني وكتائب البعث ومناصري «حزب التوحيد العربي»، فضلاً عن وجود مقاتلين يتبعون الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى جانب مجموعات تدور في فلك حزب الله. في طريق العودة من الجبل، يقطع الشيخ أمين كبول بـ«موتوره» وصندوقه المليء بالسفرجل والتفاح الطريق على المقاتلين. يملأ جعبهم العسكرية بالثمر اللذيذ، ويسألهم لماذا لم يلتحقوا بعد بمواقعهم: «لمين تاركين الليل؟».



كبول: أهالي القرى المجاورة يرحبون تحت نير التكفيريين أيضاً

حماسة في الحديث عن التدريبات التي يتلقونها وجاهزيتهم للقتال. هنا في مواقعهم القريبة من طريق عرنة - دربل - حينة - عين الشعرا، ينتشر المقاتلون قبل حلول المساء في انتظار القادم. «هونيك بيتيما وبيت سابر»، يشير مهند بيساره إلى بيوت مرشوشة على سفوح الجبل. «هني قاطعين الطريق علينا على أوتوستراد السلام (طريق دمشق - القنيطرة الدولي)، ويمكن



احتلال قرية مغر المير لم يكن اعتداء المسلحين الأول على قرية جبل الشيخ (الأخبار)

مهند، أحد شباب اللجان الشعبية. في الأشهر الأخيرة، لم يعد مهند ينزع «الروسية» عن كتفه، ولا يلبس ثياب المشايخ التقليدية. هو وأيمن وكمال وباقي الشباب ينامون أحياناً بالثياب العسكرية المرقطة خوفاً من هجوم مباغت على بلدتهم. خسائر المعركة الماضية تجعل المقاتلين أكثر إصراراً على متابعة القتال لأنها «لن تكون المعركة الأخيرة»، يقول أيمن. يبدي الشباب

المحتلة. وقبل أقل من عام، جرى الحديث عن «صلحة» بين المسلحين في بيت جن ودربل وأهالي القرى. وقبل ليلة واحدة من تنفيذ الشروط، شنّ المسلحون هجوماً على موقع الجيش السوري في تلة حربون، وهو موقع استراتيجي يحمي البلدة ومرتفعات جبل الشيخ في مقابل «موقع المرصد» الذي يحتله جيش العدو الإسرائيلي. «المسلحون ليس لهم أمان»، يقول

وشردوا الباقين. وقع المقاتلون في كمين محكم للمسلحين بعد تقدمهم في أماكن مكشوفة، فسقط أكثر من 40 شهيداً.

احتلال مغر المير لم يكن اعتداء المسلحين الأول. فعلى مدى السنوات الماضية، خطف المسلحون عشرات المزارعين واعتدوا عليهم وحرموهم من العمل في الكروم، كما في حضر، البلدة الكبيرة المحاذية للجلولان المحتل في مقابل بلدة مجدل شمس

«هيئة القلمون» تكشف كذبة «عمليات الموك»

مرة أخرى تُثبت التطورات الميدانية أن رهانات الغرب على «المعتدلين» لا تكاد تتجاوز كونها الأعباء الإعلامية. مسرح الحدث هذه المرة كان جبهة القلمون الشرقي، وحيثياته تطيح ما جرى تداوله عن طبيعة مهمة «غرضة عمليات الموك». وكشف «جيش الإسلام» أمس، عن «تشكيل هيئة شرعية تمتد سلطتها على جميع أراضي القلمون الشرقي، ومجلس قيادة موحد. وغرضة عمليات عسكرية مشتركة». اللافت أن الانضمام قد وُقع قبل نحو أسبوع. وبالتحديد في 25 من الشهر الماضي. وتشارك في الانضمام الجديد كل من «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» و«جيش الإسلام». و«فيلق الرحمت» و«جيش أسود الشرقية»، و«تجمع الشهيد أحمد العبدو»، والآخر كان «المحوّل بقيادة معارك القلمون من قبل غرضة الموك التي تمنع مشاركة أي فصيل إسلامي فيها». وفقاً لما روّجته صفحات «ثورية» و«جهادية» عبر موقع تويتر. وتلفته بعض وسائل الإعلام.

(الأخبار)

وأضاف: «لكنهم (الأترك) حلفاء مقربون وأصدقاء ونجري محادثات معهم بشأن وسيلة المضي قدماً». وكان تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، قد اعتبر أيضاً أن إنشاء «منطقة أمنة» على الحدود التركية السورية «سيُسهم في حماية مقاتلي المعارضة... فضلاً عن حماية خطوط إمداد المعارضة».

وعندما سئل وارين عن الأسلوب الأفضل من إقامة «منطقة عازلة لتخفيف الأزمة الإنسانية»، قال إن «مواصلة الضغط من جانبنا (على الدولة الإسلامية) ربما كان أكثر وسيلة فعالة لتخفيف تلك الأزمة».

الأميركية من فكرة إنشاء المنطقة العازلة، بعدما أشار إليها تقرير نشرته، أمس، صحيفة «وول ستريت جورنال». وكانت الصحيفة قد نقلت عن مسؤولين أميركيين وأترك، قولهم إن أي اتفاق يمكن أن يشمل إقامة منطقة آمنة على امتداد الحدود السورية، الأمر الذي تسعى إليه أنقرة. وقال المتحدث باسم «البنغتون»، الكولونيل ستيف وارين: «نجري محادثات مع الأترك. وفي الوقت الراهن لا نعتقد أن إقامة منطقة عازلة هي أفضل وسيلة لتخفيف الأزمة الإنسانية في شمال سوريا».

الاقتصادية طغت بجزء كبير على المباحثات بين الرئيسين. وقالت مصادر مقربة من المباحثات إن «الطرفين اتفقا على رفع حجم التبادل التجاري من 33 مليار دولار سنوياً إلى 50 مليار خلال العام المقبل بعدما وافقت أنقرة مبدئياً على بناء المفاعل النووي من قبل الشركات الروسية».

(تفاصيل إضافية على موقع الأخبار) كذلك، تأتي زيارة بوتين بعد أكثر من أسبوع من إخفاق محادثات بين نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، وأنقرة، العضو في الحلف الأطلسي، في التوصل إلى اختراق في التعاون بشأن سوريا. وأمس، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش ارنست، إن البيت الأبيض لا يؤيد «في الوقت الحاضر» إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا كما تطالب أنقرة بشدة. وأوضح، في رده على تقارير صحافية تشير إلى تطور في موقف البيت الأبيض حيال هذه النقطة، أن هذا الاقتراح ليس حلاً جيداً «في الوقت الحاضر». وتابع للصحافيين قائلاً إن واشنطن منفتحة على محادثات تتضمن عدة خيارات مع الأترك، لكن إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا ليست مطروحة على الطاولة «في الوقت الحالي».

بدورها، هونت وزارة الدفاع

المباحثات «تناولت أيضاً جوانب من العلاقات الثنائية في مجالات الاقتصاد والتجارة ومشاركة الرئيس الروسي في نشاطات قمة العشرين، المزمع انعقادها في مدينة أنطاليا الساحلية غربي تركيا خلال العام المقبل».

وتأتي زيارة الرئيس الروسي بعد ثلاثة أيام من الزيارة التي قام بها بابا الفاتيكان، فرنسيس، لتركيا، حيث كان الزائر الأول للقصر الرئاسي الجديد لأردوغان، الذي أثار بناؤه جدلاً داخلياً في البلاد. ورافق بوتين خلال هذه الزيارة تسعة من الوزراء، شاركوا في اجتماعات المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين البلدين. وكان العراق البلد الأول، قبل سوريا، الذي أسس معه أردوغان، في صيف 2009، مجلساً أعلى للتعاون الاستراتيجي.

ورأت مصادر دبلوماسية، في حديثها إلى «الأخبار»، أن الزيارة الروسية تأتي في الوقت الذي يعاني فيه الرئيس التركي من شبه عزلة «بسبب سياسات أنقرة الإقليمية والدولية، إذ يواجه ضغوطاً أميركية وأوروبية للمشاركة بشكل عملي وفعال في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية». وكان واضحاً يوم أمس أن المواضيع

وتابعت بأن المباحثات شملت «إمكانات العمل المشترك لمواجهة خطر الجماعات الإسلامية المتطرفة، وخاصة داعش والنصرة والقاعدة، باعتبار أن تركيا هي الممر الرئيسي للإسلاميين من روسيا وجمهورية في آسيا الوسطى والقوقاز، وهم في طريقهم إلى سوريا، ومنها إلى العراق». ورات المصادر أن موسكو تتخوف من تداعيات عودة هؤلاء، وعددهم أكثر من خمسة آلاف، إلى بلادهم.

وكان مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية، يوري أوشاكوف، قد قال، في وقت سابق أمس، إن تولى تركيا رئاسة «مجموعة العشرين» قريباً يزيد من أهمية العلاقات الثنائية. وأضاف إن مسألة سوريا ستناقش «بالتفصيل».

وسبق للقاء بين الرئيسين في أنقرة، اجتماع عقده وزيراً خارجية البلدين، التركي، مولود جاويش أوغلو، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن الوزيرين «تناولا مواضيع متعلقة بسوريا، والعراق، وقضايا إقليمية أخرى، إضافة إلى أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لوقف إراقة الدماء في سوريا». وأضافت المصادر أن

ثبات السورية»

العراق

العبادي يعزز نفوذه ضمن المؤسسات الأمنية

يسعى لتعزيز قبضة الحكومة على «الحرس الوطني»



القوات الحكومية صدت هجوماً على الرمادي (الناضك)

المؤسستين الأمنية والعسكرية، حتى لا يتحول في مرحلة مقبلة إلى مادة تفاوض حين يجري الحديث جدياً عن إنشاء «الحرس الوطني». وعن تطورات هذا الملف، كان رئيس الوزراء العراقي قد أعلن، في حوار متلفز بثته قناة «المباين» أمس، أن «الحرس الوطني فيه جانبان، كما المثال الأميركي... أميركا ربما دولة اتحادية وفيها مثال متطور من الحرس الوطني، جانب منه يخضع للولاية لكن الجانب الآخر يخضع للاتحاد. والقائد العام للقوات المسلحة في أميركا يستطيع أن يحرك هذه القوات». وأضاف أن «هناك مسألة جوهرية يجب أن ننظر بها في الحرس الإقليمي، ثلاث قضايا، أولاً التسليح، من الذي يسلمها؟ الأمر الثاني رواتبها، من الذي يدفع الرواتب؟ والأمر الثالث، ما هي حدود تبعيتها للمحافظة وحدود تبعيتها للاتحاد؟».

ورأى، في سياق حديثه، أن «التجهيز والتمويل والتسليح (يجب أن تكون) للحكومة الاتحادية حتى يكون هناك وحدة لهذا التسليح. لا يجوز

استكمال رئيس الوزراء العراقي الجديد، حيدر العبادي، يوم أمس، تعزيز نفوذه ضمن المؤسسات الأمنية في البلاد، عبر إجراء سلسلة من التغييرات ضمن قيادات وزارة الداخلية، في وقت أشار فيه، في سياق آخر، إلى ضرورة استعادة علاقات بلاده مع دول الجوار، السعودية خصوصاً، وإلى إمكانية أن تؤدي دوراً على خط حل الصراع في سوريا في حديث إلى «البغدادية نيوز»، قال المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء، رافع جبوري، إن «العبادي أصدر قراراً بإعفاء 24 قائداً عسكرياً في الداخلية وإحالتهم على التقاعد وتعيين ضباط جدد بدلاً من الذين جرى إعفاؤهم». وأضاف أن «الإعفاء



ياتي قرار العبادي بعد اكتشاف بيانات لـ 50 ألف «جندي وهمي» يحصلون على رواتب من الجيش



جاء لإعادة هيكلة القوات الأمنية وجعلها أكثر فاعلية في مواجهة الإرهاب». ولم يُكشف عن هوية الضباط المعنيين.

ويصحب قرار العبادي في خاتمة تعزيز نفوذه ضمن المؤسسة الأمنية في البلاد، بعدما فعل الأمر ذاته ضمن المؤسسة العسكرية عندما قرر في شهر تشرين الثاني الماضي إعفاء 36 قائداً عسكرياً في وزارة الدفاع وإحالتهم على التقاعد. ويأتي قرار العبادي بعد يوم واحد على اكتشاف الحكومة بيانات لخمسين ألف «جندي وهمي» يحصلون على رواتب من الجيش ولا يؤدون عملاً. وكان وزير المالية، هوشيار زبجاري، قد أعلن بدوره الأسبوع الماضي أن «الحاجة ماسة» إلى إصلاح عميق الجذور لأجهزة الأمن لمكافحة ما سماه الفساد وسوء الإدارة. وقال إن الجيش يجب تطهيره من كل هذه الأعداد والأرقام للجنود الوهميين وغيرهم من صور سوء الإدارة.

ويعطي الحديث عن «الجنود الوهميين»، إضافة إلى تصريح وزير المالية العراقي المبرر لإدارة العبادي السياسية، ضمن تركيبة الحكومة الجديد، المبرر والدفع لاتخاذ قرارات بإقالة قيادات أمنية وعسكرية. لكن في المقابل، قد لا تنفصل مثل هذه القرارات عن الملف الحساس الذي بات يشكل البنية الأبرز للحراك الداخلي والخارجي، في العراق، وهو ملف تشكيل «الحرس الوطني»، وإنشاء وزارة خاصة به، وتضغط واشنطن لتشكيله سريعاً.

وبرغم أن قانون «الحرس الوطني» لم يمر بعد في مجلس النواب العراقي، إلا أن فئة واسعة من السياسيين العراقيين بدأت تتحدث عن أن «الحرس» سيتشكل من ثلاثية: قوات الحشد الشعبي، وقوات البيشمركة، وقوات عشائرية. وفي حين أن هوية النفوذ على تلك المكونات معروفة، يبدو أن فريق رئاسة الحكومة العراقية يسعى، سريعاً، إلى الإمساك بملف

أن تكون هناك سلطة أعلى تستطيع أن تحسم، لا يجوز استخدام هذه القوات في صراعات داخلية بين المحافظات قطعاً، لهذا يجب أن نرسم هذا التوازن. من الناحية الأمنية، توجه الحكومة هو إعطاء مزيد من الصلاحيات للمحافظات لحفظ أمنها، ولكن الحفاظ على القوة الاتحادية، أن تكون قوة ضاربة قادرة على أن تحمي العراق من المخاطر».

أن يكون هناك تعدد التسليح... لأنها كلها ستصبح جزءاً من القوات الأمنية العراقية. الأمر الثاني مرجعية هذه القوى، بالطبع، لا بد أن يكون جزء كبير من مرجعيتها للمحافظة، ولكن لا بد أن يكون جزء كبير من مرجعيتها أيضاً للاتحادية للقيادة العامة للقوات المسلحة». وتابع: «إذا سمحنا بأن هذه القوى تتبع للمحافظة، ستنشأ نزاعات مسلحة بين المحافظات. فيجب

في سياق منفصل، أعلن العبادي، في حديثه، استعداد بلاده للإسهام في حل الوضع في سوريا سياسياً. وكشف أنه في بداية عهد حكومته طلب الرئيس السوري، بشار الأسد، أن يؤدي العراق دوراً في العلاقة بين دمشق والجانب الدولي، لكنه رفض آنذاك لأنه «لم تكن نريد أن ندخل في وساطات، في وقت كانت فيه بغداد تتعرض لتهديد، لكن الأمر ممكن الآن» على حد قوله.

اليمن: «الحراك الجنوبي» يبحث عن «مبادرة دول

سياسية موحدة ويمارس ضغوط شعبية واسعة على قادة «الحراك» ومكوناته بضرورة إيجاد الحامل السياسي الموحد في أقرب فرصة.

رفض لمخرجات الحوار في الجنوب

يسعى الرئيس اليمني الحالي عبد ربه منصور هادي إلى «تهديئة» الشارع في الجنوب، عبر تأليف لجان مهمتها معالجة المظالم التي ارتكبت في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وأصدر هادي، منذ توليه الرئاسة في شباط 2012، عدداً من القرارات لمعالجة الممارسات التعسفية المتمثلة في إعادة المسرّحين قسراً من وظائفهم بعد حرب اجتياح الجنوب عام 1994، كذلك في إعادة الأراضي المنهوبة في حضرموت، وعدن على يد المتنفذين الشماليين، وغيرها من المعالجات، لكن كل تلك المعالجات ومنذ 2012 حتى اليوم لم ترَ النور، ولم تطبق على أرض الواقع، وهو ما جعل الشارع الجنوبي يعتقد أن كل تلك القرارات وهمية، هدفها امتصاص غضب الشارع الجنوبي فقط، وبالتالي وجود حالة من عدم الثقة بين الشعب في الجنوب ومخرجات الحوار الوطني، وهو ما دفع الرئيس هادي أخيراً إلى تأليف لجنة من كبار قادة الدولة، هدفها تطبيق القرارات الصادرة في ما يخص معالجات المظالم في الجنوب.

كذلك، يرى أنصار «الحراك الجنوبي» أن مخرجات الحوار التي قُسمت من الجنوب إلى إقليمين لا تعنيهم، كون المبادرة الخليجية التي مهدت لمؤتمر الحوار «جاءت لحل قضايا الشمال بين الأطراف المتنازعة هناك، ولم تعط القضية الجنوبية أي اهتمام»، كذلك هم يعتبرون، أن ما حصل في مؤتمر

المدن الجنوبية. ونظم الحراك، في ذكرى استقلال الجنوب 30 تشرين الثاني، مهرجاناً ضخماً حضره عشرات الآلاف من مناصريه، حيث جدد المطالبة بفتح الارتباط عن الشمال، داعياً «دول الجوار والعالم» إلى دعم قضيتهم ومساندتهم. وأكد «الحراك» الجنوبي استمرار التصعيد الثوري في كل المحافظات الجنوبية خلال الفترة المقبلة، وقال في بيان، إن استمرار الاعتصام في عدن وحضرموت، وإغلاق المنافذ الحدودية بين الشمال والجنوب، هي أهم الخطوات التصعيدية خلال الفترة المقبلة.

وفي خطوة تصعيدية مهمة، أخرج «الحراك» أنصاره في مسيرة حاشدة عقب المهرجان، جابت شوارع عدن، وعند اقترابها من مبنى قيادة المحافظة تعرضت لإطلاق نار ولقنابل مسيلة للمدوم من قبل قوات الأمن المركزي، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة أكثر من 10 آخرين إصابات مختلفة. كما رفع أخيراً، أعلام دولة الجنوب على المؤسسات الحكومية في معظم المحافظات الجنوبية، إلى جانب تعميم النشيد الوطني الجنوبي على كل مدارس الجنوب، في إشارة واضحة إلى الشعبية الكبرى التي بات يحظى بها «الحراك» في المحافظات.

ولا تزال مكونات الحراك، تسعى إلى إيجاد حامل سياسي (كيان)، حيث من المتوقع أن يعقد خلال الفترة المقبلة «المؤتمر الجنوبي الجامع» الذي سيضمّ معظم القوى الجنوبية لإيجاد حامل سياسي موحد، يكون قادراً على التعاطي مع أي مبادرات محتملة لحل القضية الجنوبية. ويشكو الشارع في جنوب البلاد، من عدم وجود قيادة

عدن - ياسر اليافعي

شهد اعتصام «الحراك الجنوبي» المستمر منذ منتصف الشهر الماضي، والمطالب بانفصال الجنوب عن الدولة المركزية، تصعيداً مهماً في اليومين الماضيين، حيث أغلق المعتصمون المعابر الحدودية السابقة مع الشمال، ورفعت أعلام دولة الجنوب المنحلة عام 1990، على المراكز الحكومية في المدن الجنوبية. ويواصل أنصار الحراك اعتصاماتهم ومسيراتهم في العديد من المحافظات الجنوبية، ولا سيما عدن وحضرموت، حيث يعتصم الآلاف في ساحة العروض في منطقة خور مكسر في عدن وساحة «القرار قرارنا» في حضرموت، بهدف السيطرة على عدن، عاصمة الدولة الجنوبية قبل الوحدة عام 1990 والمكلا إحدى أكبر

يتمسك «الحراك الجنوبي» باعتصامه المطالب بالانفصال عن الدولة المركزية واستعادة دولة الجنوب السابقة، وفيما تتخبط مكواته السياسية، يعوّله الحراك على «مبادرة سياسية دولية»، قد تكون عُمانية. لرسم شكل ذلك الارتباط» عن الشكك

رفع الحراك أعلام دولة الجنوب السابقة على المراكز الحكومية في الجنوب (أف ب)



فلسطين

«حماس» ستصبر حتى إيجاد بديل سياسي جديد

وانسجاماً «مع الأوضاع المعيشية في القطاع»، وفق بيانها. ميدانياً، اعتقلت قوة عسكرية من جيش الاحتلال جمال طقاطقة، من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وهو والد الشابة أمل طقاطقة (22 عاماً) التي أصيبت برصاص الاحتلال في مفترق «عتصيون»، بين محافظتي الخليل وبيت لحم، جنوبي الضفة المحتلة. ويأتي هذا الاعتقال في وقت أصيبت فيه الشابة، وهي أسيرة محررة، بجروح بالغة بعد إطلاق الاحتلال النار عليها لظننها مستوطناً إسرائيلياً أمس.

كذلك اعتقل الاحتلال عم الشابة وخطيبها بعد محاصرة منزل العائلة واقتحامه، لكن شهود عيان قالوا إنهم شاهدوا جنود الاحتلال وهم يطلقون النار على فتاة منتقبة أثناء عملية مطاردتها في المكان، ولم يؤكدوا إقدامها على طعن أي من الجنود أو المستوطنين. ولاحقاً أعلن الاحتلال نقلها إلى جهة مجهولة وإصابة مستوطن بجروح طفيفة.

أيضاً، قالت مصادر عبرية إن مستوطناً أصيب عصر أمس بجراح «خطيرة» في حادث دهم قرب مفترق «الون» جنوب نابلس، شمالي الضفة. وأضافت المصادر أن السيارة التي دهست المستوطن فرت من المكان «دون أن تتضح خلفيات الحادث».

(الأخبار)

العمل في غزة، لذلك فإن الشهور السنة لم تبدأ بعد». ونفى محيسن، في تصريح صحفي، علمه بأي زيارة مقبلة لرئيس الحكومة رامي الحمدالله لغزة كما أعلن قيادي آخر في «فتح» قبل أيام. أما عن مطلب إجراء الانتخابات، فردّ بالقول: «كيف يمكن إجراء انتخابات وحماس لم تسمح بإقامة احتفال لحركة فتح في غزة؟... ولا تزال تسيطر على القطاع». مؤكداً أن الوضع الأمني في القطاع لا يسمح بإجراء انتخابات ديمقراطية شفافة.

يشار إلى أن حركة «حماس» قررت أمس إلغاء الاحتفال بذكرى انطلاقها السابعة والعشرين «التزاماً» بواجبها «الوطني والأخلاقي اتجاه الشعب»،

أكدت حركة «حماس» أن حكومة التوافق التي تنتهي مدتها المتفق عليها مع «فتح» اليوم، وفق تقدير الأولى، ستبقى قائمة حتى التباحث في بدائل أخرى. وأعلن القيادي في «حماس»، مشير المصري، أن «التوافق لم تستقر على أرض الواقع من الناحيتين القانونية والإدارية، لأنها إدارياً لم تقم بدورها في قطاع غزة».

وعلى الصعيد القانوني، شرح المصري، في تصريح صحفي، أن «الحكومة لم تنل الثقة من المجلس التشريعي الذي كان من المفترض أن يدعو الرئيس محمود عباس إلى انعقاده بعد تشكيل الحكومة بخمسة أسابيع، لكن هذا أيضاً لم يحدث».

على نحو متصل، أكد عضو المكتب السياسي في «حماس»، خليل الحية، أن إجراء الانتخابات هو المخرج الوحيد لحل الأزمة الراهنة «بعد تعطل تنفيذ باقي ملفات المصالحة». وقال الحية في تصريح صحفي أمس، إن «فتح وعباس يتهربان من إجراء الانتخابات في موعدها المحدد ضمن اتفاقات المصالحة، وهذا تملص من تنفيذ الاستحقاقات الوطنية».

في المقابل، قال القيادي في «فتح» جمال محيسن إن سبب تعرق عمل «التوافق» في غزة هو منع الوزراء من أداء مهماتهم جيداً، معقياً: «الحكومة مدتها ستة شهور، لكنها لم تمارس دورها ومنعت من

مصادر عبرية تحدثت عن حادثي طعن ودهس يوم أمس في الضفة المحتلة

مصادر عبرية تحدثت عن حادثي طعن ودهس يوم أمس في الضفة المحتلة

الحكومة الإسرائيلية تواجه مشروع قانون لحل الكنيست

إلى الانتخابات»، كما وصفها بأنها ستؤدي إلى شل الاقتصاد. ورأى أن على رئيس الحكومة أن يقرر هل سيؤدي دوره المطلوب منه في إدارة شؤون الدولة أم لا؟

أيضاً، ذكرت تقارير إعلامية، عن ليفني، أنها ستطلب من ننتياهو إلغاء سلسلة القوانين المتطرفة التي يعمل عليها الائتلاف، كدليل على رغبته في الحفاظ على الحكومة الحالية، ولكنها أكدت أن «هذا ليس إنذاراً، بل طلب يرمي إلى رؤية وجهة ننتياهو نحو التهدئة لا الانتخابات». وفي أحاديث مغلقة، قالت ليفني، كما نقلت عنها تقارير إعلامية إسرائيلية، أنه «إذا كان رئيس الوزراء يريد حقاً الامتناع عن الانتخابات، فعليه أن يكبح جماح المتطرفين، ويوقف مبادرات التشريع المتطرفة، المناهضة للصهيونية، المتحمسة والمتزلفة». ورات أن هذا هو الاختبار «وإلا فلن يكون هناك مغز من الانتخابات».

على خط مواز لأزمة الحكومة، تواجه كتلة «البيت اليهودي» التي يترأسها منافس ننتياهو، اليميني المتطرف نفتالي بينيت، خطر الانقسام، إذ أعلنت كتلة الاتحاد القومي التي يترأسها أوري اريئيل، وتنضوي في الكتلة، أنه بسبب عدم التوافق مع رئيس «البيت اليهودي»، فإنها تدرس خيارها حول ما إن كانت ستستمر في كونها جزءاً من «البيت اليهودي». وإذا تحقق ذلك، فإن هذه الكتلة البالغ عدد أعضائها في الكنيست، 12 نائباً، ستعترض للانقسام.

كذلك يأتي اللقاء مع لايبيد بعد قطيعة بينهما استمرت نحو شهر، على خلفية الخلافات حول الموازنة، وقانون التسويات، وإلغاء ضريبة القيمة المضافة على شراء الشقق السكنية.

الطرفان استبقا ذلك بإطلاق مجموعة من المواقف التي تطوي على رسائل وجهها كل منهما إلى الآخر، فننتياهو أوضح أنه «إذا لم يتوقف الوزراء عن مواصلة عمليات التخريب، فسنتذهب إلى الانتخابات». مع ذلك عبّر عن اعتقاده بضرورة أن تعمل الحكومة وفق انسجام بين أطرافها. ولفنت إلى أنه من أجل استقرار الحكومة وانسجامها، «دعم أموراً لم يكن ليدعمها، مثل قانون ضريبة القيمة المضافة - صفر».

في المقابل، نُقل عن لايبيد قوله في محادثات مغلقة، إنه «لا حاجة للتوجه



محمد بدير

تتواصل تداعيات الأزمة التي تواجهها حكومة بنيامين ننتياهو على المستوى السياسي، وجانب العلاقات البنينة بين أطراف الحكومة. فنتيجة عدم الثقة المتبادلة، طلب ننتياهو إجراء تصويت، بالأسماء، على سلسلة اقتراحات حجب الثقة التي صوت عليها الكنيست يوم أمس. ورات مصادر في حزب «الليكود»، أن سبب التصويت بالصوت والأسم، يعود إلى الخشية من مناورة لحزب «يوجد مستقبل» الذي «على ما يبدو يتأمر لإسقاط الحكومة بالاتفاق مع المعارضة». تعليقاً على ذلك، انتقدت عضو الكنيست، شيلي يحييموفيتش، الخطوة، ووصفتها بغير المسبوقة، كما رأت أن ذلك يعبر «عن عدم ثقة أعضاء الحكومة بالحكومة». ورات أن الأمر يدل على حالة التفكك التي تواجهها الحكومة، وخاصة أنها تتصرف على أنها حكومة مفككة.

على خط مواز، بادرت المعارضة الإسرائيلية إلى طرح مشروع قانون لحل الكنيست، على أن يجري التصويت عليه اليوم. ويبدو أن حزبي «العمل» و«ميرتس» اختارا توقيتاً مدروساً في طرح هذا المشروع، لأنه أتى قبل ساعات من لقاءين لرئيس الحكومة يفترض أن يحسما مستقبل الحكومة: الأول مع رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لايبيد، والثاني مع رئيس حزب «الحركة» تسيبي ليفني. وترمي لقاءات ننتياهو إلى استنفاد الجهود من أجل الحؤول دون إجراء انتخابات مبكرة.



ولدى سؤاله إن كانت بغداد قد تلقت رداً سعودياً في هذا الاتجاه، قال: «على مستوى الكلام نعم، لكن على مستوى الواقع الحركة بطيئة جداً وهذه الحركة البطيئة لا تخدم أحداً». وأضاف: «نحن منفتحون على الإخوة في السعودية. نعم عندنا مشاكل من الطرفين وليس من طرف واحد، لكن أولاً نستطيع أن نعالج الكثير من المشاكل».

(الأخبار، أف ب، رويترز)

وفي ما حُص العلاقات مع السعودية، أشار رئيس الوزراء العراقي إلى ضرورة التقدم فيها، لافتاً إلى أن بعض القادة الخليجين لا يرون حقيقة خطر تنظيم «داعش» على دول المنطقة. وقال: «لا أريد فقط أن أصفر العلاقات مع السعودية، نريد أن نتقدم باتجاه إيجابي. مستعد لتغيير هذه العلاقة. ليس عندنا خيار غير ذلك وأتوقع من هذه الدول أن تتحرك بهذا الاتجاه».

لية» ترعى الانفصال

المغلقة بهذا الشأن. المبادرة تتضمن حلولاً لقضية الجنوب تتضمن فدرالية بين الشمال والجنوب من إقليمين بحدود عام 1990، لفترة زمنية ثم يعطى شعب الجنوب الحق في تقرير مصيره، إما بالبقاء في الفدرالية، أو الانفصال على نحو كامل عن الشمال.

المصادر قالت إن المبادرة حتى الآن لم تر النور، وإنها لن تقتصر على الشأن الجنوبي، ولكنها ترمي إلى حلحلة الأوضاع كافة في اليمن، حيث تتضمن إيجاد مجلس رئاسة في اليمن يضم 5 أشخاص بينهم الرئيس اليمني الحالي و 4 آخرين من المكونات السياسية اليمنية، بما فيها «الحراك الجنوبي»، وأن أولويات المجلس ستكون تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار والمبادرة العُمانية والنهائية للانتخابات رئاسية جديدة وتطبيق نظام الأقاليم.

رئيس تحرير صحيفة «عدن الغد»، فتحي بن لزرقي، قال في حديث لـ«الأخبار»، إن خيارات الجنوبيين اليوم لا تزال كما هي، وهي تكمن في أن الغالبية العظمى من الناس تطالب باستقلال الجنوب عن الشمال وما سيحدث هو أن حركة الاحتجاجات لن تتوقف وربما تتجه الأمور نحو التصعيد العنيف. وأضاف أن المطلوب في الجنوب اليوم «مبادرة سياسية دولية» تضع وتقدم حلاً سياسياً حقيقياً لهذه القضية.

من جهته، رأى القيادي في حركة النهضة الجنوبية، علي الأحمدي، إنه لا خيار للحراك في الأيام المقبلة، إلا التوافق على قيادة فاعلة موحدة تتعامل مع معطيات الوضع الراهن المتسارع، وتمثل الجنوب أمام الحضور الدولي والإقليمي الفاعل في اليمن.

يرى أنصار «الحراك الجنوبي» أن مخرجات الحوار التي قسّمت الجنوب لا تعينهم

الحوار «مجرد التفاف على مطالبهم المتمثلة في فك الارتباط مع الشمال أو حصولهم على حق تقرير المصير». لذلك، وبحسب مراقبين، إن المخرجات السياسية للحوار بتقسيم الجنوب، لن تلاقي أي تجاوب جنوبياً، إلا إذا جرى تعديل تلك المخرجات لتتضمن تقسيم اليمن إلى إقليمين شمالي وجنوبي بحدود عام 1990، مع إعطاء أبناء الجنوب حق تقرير المصير بدلاً من تقسيم اليمن إلى 6 أقاليم. في هذه الحالة فقط، من الممكن التعاطي معها، حيث توجد مكونات جنوبية بارزة، بينها مكوث الرئيس السابق علي ناصر محمد، ومكوث القيادي محمد علي أحمد، وغيرها من المكونات التي تنبئ الفدرالية المزمنة كحل لقضية الجنوب.

مبادرات سياسية لحل قضية الجنوب

علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة في «الحراك الجنوبي» أن هناك مبادرة عُمانية يجري تداولها في الغرف

الأحزاب تردّ على «تبرئة مبارك» بالتساؤل عن المستقبل!



تواصلت التظاهرات احتجاجاً على «براءة مبارك» (أي بي ايه)

جاء ردّ مجموعة من الأحزاب المصرية متأخراً على الحكم القضائي الصادر بحق الرئيس المخلوع، حسني مبارك، بما قد يؤدي إلى خروجه من السجن قريباً. هذا التعقيب الذي أدلى به قادة وأعضاء في أحزاب معارضة جاء بعد يومين من الحكم، وبعد سلسلة احتجاجات متوسطة في الشوارع المصري، وأيضاً عقب إعلان الرئاسة الحالية موقفها من الحكم ورفضها التعقيب على «إجراءات القضاء النزيهة».

وعقد المؤتمر في مقر حزب الكرامة الناصري في القاهرة، في وقت برز فيه حضور المرشح

الرئاسي السابق ومؤسس «التيار الشعبي»، حمدين صباحي، الذي قال إن «الأحزاب المشاركة ستتخذ مجموعة من الإجراءات في ضوء تطورات الأوضاع في المرحلة المقبلة». وطرح صباحي سؤالاً عن المستقبل: «أحنا في سكة ولا في سكة الردة...»

دا السؤال المطروح على المصريين الآن؟». وزاد بالقول: «إذا كنا دخلنا مقتنعين في تحالف واسع في ثلاثين يونيو من أجل إنقاذ الثورة من استبداد الإخوان، فنحن غير مستعدين لأن نستمر في تحالف يسلم الثورة لنظام مبارك الفاسد مرة أخرى». ثم تلا كلمته حديث مشابه لرئيسة حزب «الاستور» ورئيس حزب «الكرامة».

رغم ذلك، توجي إعادة السلطات المصرية فتح ميدان التحرير صباح أمس بعد يومين من إغلاقه بأن الأوضاع الميدانية تتجه إلى الهدوء، لكن الميدان حافظ على وجود أمني كثيف. وكانت قوات الأمن قد فرقت، مساء السبت الماضي، محتجين على براءة مبارك في ميدان عبد المنعم رياض، الملاصق لـ «التحرير»، وهو ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 15 آخرين، وفق وزارة الصحة. كذلك فتحت السلطات محطة مترو أنفاق جمال عبد الناصر، القريبة من

الميدان، بعد إغلاقها.

وفيما تضاربت الأنباء بشأن بيان لشباب جماعة «الإخوان المسلمون» يدعو إلى التصعيد، لا تزال بعض القوى المحيطة بالجماعة تؤكد أن اليوم (الثلاثاء) سيكون بداية «الأسبوع الثوري» الذي توعدت به. في المقابل، أكدت دار الإفتاء المصرية، أمس، أنه «لا يجوز للأفراد تطبيق القصاص أو الأخذ بالثأر بأنفسهم بعيداً عن القانون ومؤسسات الدولة المعنية»، مضيفاً: «من يفعل ذلك فقد أجم بحق الدولة والمجتمع ووقع في فعل محرم بإجماع العلماء». ويأتي هذا البيان تعقيباً

على الدعوات التي خرجت في الشوارع وعبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى

النار من أفراد الأمن ورموز نظام مبارك، فيما شهدت «الإفتاء» على أن «ولي الأمر، المتمثل في الدولة الحديثة في المؤسسات القانونية والتنفيذية،

هو صاحب الاختصاصات والصلاحيات» في هذا الأمر، وإلا فإن ذلك بصير «عدواناً على الدولة».

في حادثة أخرى، ألغت سلطات الأمن في مطار القاهرة الدولي محاولة سفير قطر لدى القاهرة، حمد سيف بوعينين، السفر إلى الخرطوم، قبل أن ينجح في السفر بعد خمس ساعات. وقالت مصادر صحافية إن الإلغاء جاء لرفض السفير الخضوع لإجراءات التفتيش، الذاتي، بعد صدور صوت الصفارات على جهاز كشف المعادن. ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصدر أمني آخر أن مصدراً أمنياً في مطار القاهرة الدولي، أن حذاء السفير القطري سبّب أزمة «بعد أن رفض خلعه والخضوع لإجراءات التفتيش الخاصة بالمطارات»، ما اضطره إلى «استبدال الحذاء المسبب لإصدار صوت الإنذار، ثم مرّ على جهاز التفتيش وأكمل رحلته».

الأخبار، رويترز، الأناضول

الأخبار

لإعلاناتكم
في
صفحة
المحبوب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان
يوحياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

وفيات

رقد على رجاء القيامة
المحامي سمير لمع
الرئيس السابق
للجمعية الخيرية في الشياح
نقابة المحامين في بيروت
زوجته ادي أنيس كرم عون (رئيسة
YWCA الأشرافية الشياح)
بناته: المحامية مايا زوجة داني
دويك
الأستاذة لارا لمع
المحامية جوانا زوجة مروان رعد
الصيدلي كريستل زوجة جهاد
الشالوحي
شقيقته: سلوى أرملة مخايل
غاربوس وأولادها: أسعد، الدكتور
نزبه، انطوان، الدكتور إيلي، روجيه،
إدمون (رئيس بلدية الشياح) ورولا
ليندا زيلع أرملة شقيقه المرحوم نزبه
وولادها: لمع وديا
أولاد شقيقته: المرحومة سميرة
أرملة ميشال لمع: حنان، رينا، ريتا،
إيلي، ميشلين ومنصور
الجمعية الخيرية في الشياح
(المؤسسة سنة 1897)
لجنة وقف مار مخايل الشياح
YWCA الأشرافية الشياح
وعائلاتهم وأنسابهم وعائلات
الشياح ينعونه إليكم
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً
الأربعاء 2 و3 كانون الأول في صالون
كنيسة مار مخايل - الشياح من
الحادية عشرة لغاية السابعة.

الجمعية المسيحية للشابات
الأشرافية - الشياح YWCA تنعى
بمزید من الأسى
الأستاذ سمير لمع
زوج الرئيسة ادي كرم عون لمع
وتتقدم من عائلته الكريمة باحر
التعازي.

الجمعية الخيرية في الشياح
(المؤسسة سنة 1897) تنعى رئيسها
السابق
المحامي الأستاذ سمير لمع
وتتقدم من عائلته الكريمة باحر
التعازي.

ذكره

تصادف اليوم الثلاثاء 2 كانون الأول
2014 ذكرى مرور 5 سنوات على وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد اللطيف ابراهيم
(ابو محمد نصر الله)



يرجى من جميع الذين عرفوه
وأحبوه إهداء ثواب الفاتحة وذكره
في صلواتهم وأدعيتهم

إعلانات رسمية

إعلان تلزيم

مشروع اشغال انشاء خطوط توتر
متوسط ومحطات تحويل هوائية في
محافظة الجنوب والنبطية
الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه الثالث والعشرون من شهر كانون
الأول 2014، تجري إدارة المناقصات -
في مركزها الكائن في بناية بيضون
- شارع بوردو - الصنائع - بيروت،
لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية
العامّة للموارد المائية والكهربائية
مناقصة تلزيم مشروع اشغال انشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظة الجنوب
والنبطية.

- التأمين المؤقت: ستون مليون ليرة
لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم
3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون
في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات
الاشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4
وشروط اضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

جان العليّة

التكليف 2101

دعوة

صادرة عن محكمة الاشغال في كسروان
غرفة القاضي طارق طريهه

موجهة للمطلوب ادخالهما غربتا
أدم المقيمة أصلاً في طبرجا سان بول
ولينا أدم المقيمة أصلاً في المعاملتين
ملك باسيل وحالياً مجهولتي المقام
وذلك بالدعوى رقم 2014/170 المقامة
من المدعية الرهبانية الانطونية
المارونية التابع لها وقف مار الياس
غزير بوجه المدعى عليه ايلي خويري.
تدعوك المحكمة للحضور اليها بالذات
او بواسطة وكيلهما القانوني لتبلغ
كافة اوراق الدعوى المتضمنة الزام
المدعى عليه ايلي خويري بالاخلاء
الفوري من المخزن في العقار 26 غزير
لعلة الاقفال ولعلة التأجير الثانوي
وتغيير وجهة الاستعمال كما ان
المدعى عليه طلب ادخالكن في الدعوى
واعتماد وجودكن معه في المأجور
بصفة شرعية ولوجود سبق ادعاء.
وان المحكمة قررت ادخالكما بتاريخ
2014/9/22 لتبلغ الاوراق والجواب
ضمن المهلة القانونية واتخاذ محل
اقامة لكما ضمن نطاق المحكمة والا
عدّ قلمها مقاماً مختاراً لكن لتبلغ
كافة الاوراق باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم:
رندا سركيس

دعوة

صادرة عن محكمة الاشغال في كسروان
غرفة القاضي طارق طريهه

موجهة للمدعى عليه وليم سعيد
مطر المقيم أصلاً في القسم 12 من
العقار 1163 غادير وحالياً مجهول
المقام وذلك بالدعوى رقم 2014/102
المقامة من ماري واكد ورفاقها بوجهك
تدعوك المحكمة للحضور اليها بالذات
او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ
الاستحضار ومرفقاته المتضمن الزامك
مع باقي المدعى عليهم في الدعوى
بالتكافل والتضامن بأن تدفعوا
للمدعين بدلات الاشغال المترتبة
لهؤلاء عن اشغالكم غير المشروع
للمحل في العقار 1463 زوق مكاييل في
1989/7/31 لغاية 2006/2/13 والبالغ
مجموعها /48,504 دولار اميركي
اضافة للفوائد من تاريخ 1998/5/13
وتضمنينكم الرسوم والمصاريف
والعطل والضرر. عليك الجواب ضمن
المهل القانونية واتخاذ محل اقامة
لك ضمن نطاق المحكمة وإلا عد

الأخبار

تطلب هندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق

اللبنانية، راتب + عمولة

للاغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الالكتروني : jobs@al-akhbar.com

إعلانات رسمية

قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ الأوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم:
رندا سركييس

اشعار تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ القبيات
سنداً للمادة 409 أ.م.ج.

موجهة الى المنفذ عليهما:

1 - طارق منير جريج - عكار عندقت - شارع الوطيات - ملك حسيب ابراهيم ابراهيم سابقاً - مجهول محل الإقامة حالياً.

2 - حسيب - ابراهيم ابراهيم - البترون - شارع بطرس حرب - بناية باسم شاهين سابقاً - مجهول محل الإقامة حالياً.

بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/66 المقدمة من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بوكالة المحامي زياد فرنجية بموجب تنفيذ سندات دين وتأمين عقاري بقيمة الدين الاجمالية البالغة \$/266,374,043/ عدا الفوائد والملحقات.

يقتضي حضوركما بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي واتخاذ مقام لكما ضمن نطاقه والجواب بمهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر. وبانقضاء المهلتين يعتبر كل تبليغ لكما في قلمها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول حتى آخر الدرجات والمراحل.

رئيس القلم
يوسف فرح

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي طارق طربيه

ينفذ غي اسعد البرجي بالمعاملة 2014/684 بوجه جرجي عبد المسيح معوض قرار المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان - المتن رقم 2001/1084 تاريخ 2001/5/28 والقاضي بإزالة الشيوع في العقار 95

صربا عن طريق بيعه بالمزاد العلني مساحته 779 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية بناء من حجر يحتوي على

غرفة للسكن ومطبخ وبئر ماء جمع وأرض مغروسة لوز وشجرة ليمون وعريش. وبالكشف على العقار تبين انه يقع بجانب طريق داخلي ضمن

منطقة سكنية قرب تكة صربا، ضمنه منزل من الحجر الصخري مؤلف من مدخل وصالون وغرفة جلوس وغرفة

طعام وثلاث غرف نوم وحمامين وشرفتين وفسحة يعلوها خيمة حديد سقف قرميد أرض الصالون وغرفة الطعام بلاط رخام وأرض

غرف النوم والمطبخ بلاط سيراميك جزء من جدران المطبخ بلاط بورسلان والمجلى رخام مع خزائن خشبية، أرض الحمامين سيراميك والجدران

بورسلان يوجد على العقار تخطيط بالرسوم 56/12510 تاريخ محضر الوصف 2014/8/20 وتاريخ تسجيله 2014/11/28

ببدل تخمين وطرح العقار 650,000/ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/1/28 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع

ببدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب سميح نسيب عيد بصفته مفوضاً

من بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 493 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/412 المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. - وكيله الأستاذ سمير موسى المنفذ عليهم: أنطونيوس سعيد

مارون - جرجس سعيد مارون - أنطونيوس جرجس مارون - سعيد أنطوني أنطونيوس بومارون - جان كلود أنطونيوس بومارون - جورج جوزيف أنطونيوس بومارون.

السند التنفيذي: تنفيذ شهادة تأمين بمبلغ /240175/ د.أ. وملحقاته البالغة /2400/ د.أ.

تاريخ الحجز: 2001/04/11 تاريخ تسجيله: 2001/05/02 العقارات المطروحة للبيع:

كامل العقار رقم 491 كفرياشيت مساحته 3149 م2 وهو عبارة عن أرض مشجرة بأشجار الزيتون والعريش واللوز.

يحدده شمالاً العقاران 391 - 362 ومجرى ماء وشرقاً العقارات 193 - 489 وجنوباً طريق عام وغرباً أملاك عامة.

كامل المقاسم رقم 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 16 - 17 - 18 - 22 - 23 - 24 - 25 - 40 - 43 - 44 - 45 - 46

من العقار 324 كفرحانا وهي عبارة عن غاليري مؤلف من ثلاثة طوابق وصالة عرض كبيرة للمفروشات ومستودع لتخزين المفروشات وهم مفضلين

بتقرير الخبير المضموم للملف. ويحد العقار المذكور مجرى ماء عام شمالاً وطريق عام شرقاً والعقارات رقم 982 - 983 - 1173 كفرحانا جنوباً

ومجرى عام غرباً. التخمين للعقار 491/كفرياشيت /271,490/ د.أ.

ببدل الطرح للعقار /491/ كفرياشيت /162894/ د.أ.

اما بالنسبة للمقاسم في العقار 324/ المقسم /4/ وهو عبارة عن مستودع ضمنه حمام - مساحته /62/ م2 بدل التخمين /49600/ د.أ. بدل الطرح /29760/ د.أ.

المقسم /5/ وهو عبارة عن مستودع ضمنه حمام مساحته /26/ م2 بدل التخمين /20800/ د.أ. بدل الطرح /12480/ د.أ.

المقسم /6/ عبارة عن مستودع ضمنه حمام مساحته /26/ م2 بدل التخمين /20800/ د.أ. بدل الطرح /12480/ د.أ.

المقسم /7/ مستودع ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /21600/ د.أ. بدل الطرح /12960/ د.أ.

المقسم /8/ مستودع ضمنه حمام مساحته /27/ م2 بدل التخمين /21600/ د.أ. بدل الطرح /12960/ د.أ.

المقسم /16/ مستودع ضمنه حمام مساحته /33/ م2 بدل التخمين /26400/ د.أ. بدل الطرح /15840/ د.أ.

المقسم /17/ مستودع ضمنه حمام مساحته /23/ م2 بدل التخمين /18400/ د.أ. بدل الطرح /11040/ د.أ.

المقسم /18/ مستودع ضمنه حمام مساحته /58/ م2 بدل التخمين /46400/ د.أ. بدل الطرح /27840/ د.أ.

المقسم /19/ مستودع ضمنه حمام مساحته /43/ م2 بدل التخمين /34400/ د.أ. بدل الطرح /20640/ د.أ.

المقسم /22/ وهو عبارة عن مستودع مساحته /24/ م2 بدل التخمين /19200/ د.أ. بدل الطرح /11520/ د.أ.

المقسم /24/ وهو عبارة عن مستودع مساحته /23/ م2 بدل التخمين /19200/ د.أ. بدل الطرح /11520/ د.أ.

مساحته /23/ م2 بدل التخمين /18400/ د.أ. بدل الطرح /11040/ د.أ.

المقسم /40/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /28600/ د.أ. بدل الطرح /17160/ د.أ.

المقسم /43/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /28600/ د.أ. بدل الطرح /17160/ د.أ.

المقسم /44/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /28600/ د.أ. بدل الطرح /17160/ د.أ.

المقسم /45/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /28600/ د.أ. بدل الطرح /17160/ د.أ.

المقسم /46/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /28600/ د.أ. بدل الطرح /17160/ د.أ.

المقسم /84/ وهو عبارة عن مخزن مساحته /22/ م2 بدل التخمين /19800/ د.أ. بدل الطرح /11880/ د.أ.

المقسم /85/ وهو عبارة عن مخزن ضمنه حمام مساحته /22/ م2 بدل التخمين /19800/ د.أ. بدل الطرح /11880/ د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع في 2015/1/13 عند الساعة الواحدة أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يدفع قيمة بدل الطرح بموجب شيك مصرفي صادر لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود

الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايمة وتحمل رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ 5 بالمئة.

مأمور التنفيذ
جبور نمونم

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر للمرة الثانية

في المعاملة التنفيذية رقم 2013/207 طالبة التنفيذ: فاطمة محمد علي شمس الدين بوكالة المحامي حسن شريم

المنفذ عليه: محمد نايف السباعي السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بعيدا رقم 1656/2011 (رقم المعاملة في بعيدا 1142/97)

موضوع الزام المنفذ عليه بان يدفع للمنفذة نفقة شهرية مجموعه 83050000 ل.ل. عدا اللواحق وهي

موضوع حكم محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية تاريخ 97/11/8 المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2013/7/4 تاريخ تبليغ الأذار: 2011/9/28

تاريخ الحجز الاحتياطي الى تنفيذي: 2013/6/19 وتاريخ تسجيله 2013/6/25 تاريخ محضر الوصف: 2014/5/5 وتاريخ تسجيله: 2014/5/24

العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار رقم 1021/عدشيت يقع في الجهة الغربية من البلدة تصل اليه من الساحة العامة على بعد 800 م تقريبا وهو غير متصل بطريق.

مساحة كامل العقار: 8118 م2 تخمين الحصة المحجوزة: 243,540,000 ل.ل.

الطرح للحصة المحجوزة بعد التخفيض: 131,511,600 ل.ل.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2015/1/15 الساعة 11,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسم المنفذ عليه في العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية، على ان يكون الثمن بذات العملة المذكورة في هذا الاعلان واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها

وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان قضائي
تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيينة المطلوب ادخاله حمود اسعد حمود للحضور الى قلم المحكمة لاستلام

نسخة عن الحكم رقم 2014/27 في الدعوى رقم 2014/308 المقدمة من إنعام حمود ورفاقها ضد ورثة احمد زين العابدين حمود بموضوع حق مرور وإلا يصار الحكم نافذاً بعد مرور ثلاثين يوماً على النشر.

رئيس القلم
حسين حمود

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ طلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/216

المنفذ: ممدوح أحمد الغريب وكيله المحامي عبد الغني الماروق. المنفذ عليه: جمال ياسر قاسم، بلان الحيصة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المنقولات المنزلية للمنفذ عليه الكائنة في بلدة بلانة الحيصة السبت 2014/12/13 الساعة الواحدة

بعد الظهر والمخمنة بمبلغ /6250\$/ من قبل الخبير المحفوظ تقريره في هذه المعاملة وعلى أن لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمئة لكل قطعة وذلك ايفاء

لدين المنفذ البالغ /9175\$/ عدا الفوائد والرسوم.

للاراغب الدخول بالمزايمة الاطلاع على تقرير الخبير المحفوظ في هذه المعاملة والحضور في الوقت المحدد أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلاية.

مأمور التنفيذ
بيار السكاف

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كلاً من: جان وأنطوانيت وإمي وأنطوان قيصر

شلهوب وقيصر شلهوب وريثه جورج رباط وأنطوان ونويل وكوليت وميرين ادمون عواد وميلاي ميشال كسار وإيفون والياس ووديع سليمان الخوري وسامي الياس كرم وميراي

وسليمان وجنين يوسف الخوري ملحم انطوان عواد وسيلفي ملحم عواد المجهولين محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن

الأوراق رقم 2014/837 المقامة من حسيب نسيب اسعد عبود بموضوع الزام بالتسجيل على العقارات 1035 و1036 و1133 بنواتي واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة خلال

عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم ابلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

فقد جواز سفر باسم REBEKA MD KESMOTALI، من التبعية البنغلادشية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/217394.

مفقود

فقد جواز سفر باسم REBEKA MD KESMOTALI، من التبعية البنغلادشية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/217394.

مفقود

فقد جواز سفر باسم REBEKA MD KESMOTALI، من التبعية البنغلادشية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/217394.

اعلام تبليغ
الموضوع: انذار شخصي

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التحصيل المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2014/12/2 الى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/1/2 عملاً باحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف
رقم المكلف

علي محمد غدار 158981

احمد حسين فرحات 158985

ماجد علي جمول 159263

سهيل شفيق الصوص 159281

علي احمد حسون 159290

احمد حسين خليفة 159405

حسن خليل جواد 159466

غسان حسين ليلا 159471

علي ذيب كاعين 159485

محمود هاني حمامي 160115

فريد جرجس ضاهر 160872

احمد سليمان النصار 160909

حارس دنيال الديك 160924

عبد القادر محمود السبع اعين 160937

عبد الغني احمد وهيب مبدر 160943

جمال محمد نادر 160949

غادة حسن مبدر 160964

حاتم محمود محي الدين 160967

محمد علي الخطيب 160970

محمود فرج الرباح 160975

حسن عبد الهادي نحولي 161018

حسن علي صباغ 161039

طلال عبد الحسين بيضون 161068

محمود علي العزي 161092

محمد خالد ابراهيم عفيف شمس الدين 161124

زكريا محمد علي المكاري 161128

حسين زين العابدين ياسين 161132

عصام محمد علي عدلوني 161148

اميرة صلاح الدين قنواتي 161183

رامز عدنان سنجر 161257

خالد احمد بديع 161263

ايهاب ابراهيم الديماسي 161317

محمد احمد عزام 161322

قاسم عبد الكريم حمية 161402

عصام علي عماد الدين الددا 161457

احمد سليم شبيب 162003

حيدر محمد قطيش 162016

حسين محمد خروبي 162278

محمود اسماعيل قاسم 162305

ورثة محمد عبود سنان 162309

علي حسين خليفة 162330

سامي ابراهيم اللهيبي (ورثة) 162451

زكريا حمد غدار 162492

محمد عبدالله عسيلي 162495

إعلانات رسمية

172874	عماد حسين المقداد	170180	احمد عمر رنو	167459	خالد ابراهيم الدنان	770034	محمد محمود صغير	162508	علي محمد حسين فخري
172964	حسن محمد متيرك	170280	سمير الفريد الخوري	167467	علي محمد مازح	163949	علي سامي الخطيب	162513	نقولا شكري ايوب
172999	محمود علي غزالة	170287	فريد محمد عويد	167512	نزيه احمد فؤاد زنتوت	163959	قاسم حسين غدار	162551	احلام علي جوني
173027	فدرال للتجارة العامة والمقاولات	170388	احمد تابت صوفان	167515	نبيل احمد فؤاد زنتوت	164003	محي الدين احمد العيساوي	162565	حسين حسن خليفة
173030	ميليا جرجس الياس	170396	حسن احمد حاموش	167548	مصطفى علي غادر	164013	حسان مصطفى عيسى	162570	علي عبد الحسن كزبر
173090	حسن عاطف عفارة	170450	حسن شحوري خليفة	167565	احمد عبد المنعم جابر	164017	محمود عبد المطلب الحريري	162607	محمد خليل ابراهيم الرفاعي
173095	نسيم حسن ديب	170482	زهرة حسن الاسد	167575	احمد علي فرحات	164020	علا محمد جمعة/حمدان	162610	محمود مصطفى الشامية
173113	محمد عبد الخطيب	170492	انتصار محمد غريب	167615	عبد الرضا علي دياب	164025	وليد صبحي ابو العلا	162661	علي خليل صفاوي
173118	محمد شريف غندور	170526	وليد محمود القنواتي	167625	علي محمد رضا الايوبي	164063	محمد يوسف بديري	162742	توفيق كاظم بونس
173132	حسن نصر الدين الدنب	170529	بير امبورت PIER IMPORT	167637	انطوان فؤاد الحاج	164066	محمد سامي الخطيب	162747	محمود محمد جمعة
173137	حسين حسن ابو عيد	170551	مارون مخايل مخايل	167638	الهادي خليل بدران	164085	ايلى سعيد جرجس	162955	حسين ابراهيم ملحم
173149	علي يوسف بركات	170578	محمود ابراهيم قبلاوي	167685	يوسف عويد المحمد	164104	سامي حسن ابو صهيون	163000	احمد عباس قبلاوي
173157	محمد عبد الحلیم العر	170597	جورج كريم واكيم	167704	رغيد احمد المجذوب	164129	حسان علي غدار	163017	عبدالله حسن نابلسي
173186	غسان محمد الاسود	170618	احمد مهدي فرحات	167730	مصطفى حسن وهبي	164144	سليم حسن عبد الله	163063	فادي فواز ابو علول
173190	سمير محمد ابو عقدة	170648	رائف عبده فرحات	167738	احمد خليل عبود	164162	فادي جواد غدار	163126	احمد محمد خليفة
173206	شركة جلال تويز (JALAL TOYS)	170665	احمد محمود توفيق زعتري	167790	سكنة محمد قبوط	164182	محمود شفيق البخاري	163207	عبير محمد فضة
173223	احمد نايف الخطيب	170671	صالح محمود حايك	167804	محمد ديب حجازي	164256	محمد سليم السالم	163210	علي حسين الزين
173245	جمال محمد اليم	170856	خليل زكريا الديراني	167827	محمد حسين يونس	164273	احمد حسين ناصر	163226	بسام محمد الخطيب
173318	محمود ياسين حصيرمي	171628	عبد الله لطفي دندشلي	167860	ابراهيم نمر خزعل	164279	محمد مصطفى الشهاب	163321	صلاح صالح محمد
173340	وفيق محمد كوسا	171730	فاطمة حيدر خليفة	167889	مسلم محمد علي رميح	164382	مصطفى محمود مطر	163342	احمد علي خليفة
173354	احمد يوسف الجباعي	171795	فادي محمد خير الحبال	167921	محمد سعد الدين نسب	164417	ايمن محمد العدلوني	163362	فرج الله محمد حميد
173370	حسام الدين احمد البطش	171808	احمد خليل الحريري	167928	عادل حسين غدار	164491	جمال محمود الزيتوني	163365	فرج الله محمد هميتد
173378	علي محمد عادل كوثراني	171868	عبد السلام احمد مجذوب	167947	معروف عبد الرحيم الصوري	164532	محمد حسين ابراهيم ليلا	163414	احمد يحي علاء الدين
173383	عبد الله عاطف تونجي	171869	عبد القادر محمد الصياد	167950	هاني هاشم الكبش	164591	زيد محمد عنتر	163428	طلال علي ناصر الدين
173424	علي يوسف فاضل	171980	خضر مصطفى كجك	167993	احمد حسن قشوري	164595	علي عبد الحسن ناصر	163434	خليل ابراهيم سعيد
173462	هاني علي دهشة	171982	بلال احمد الظريف	168116	زكريا علي الموعد	165004	ديب عباس حسين	163443	محمود علي عبيد
173490	جورج داود الحايك	172001	محمد حسن الحبال	168710	مصطفى حسن يونس	165009	غالب احمد زهرة	163459	علي حسين سلامي
173525	موسى يوسف بركات	172158	غالينا فيليب علوية	168731	محمد حسن يونس	165025	حسين محمود عيسى	163474	محمود داود منانا
173531	ماجد محمد مصطفى	172197	هيثم احمد جعيد	168825	جميل محمود ضاوي	165094	عفاف محمد غزاوي	163513	علي محمد يونس
173536	جواد محمود فرهود	172267	عباس يوسف المصري	168830	خضر بكري الغزاوي	165603	حسن علي فقيه	163760	لطفي محي الدين بيضون
173541	محمد سعيد احمد السكاكيني	172271	عبد الله حسن قشاقش	168839	محمد احمد كبلو	165653	فرج اسماعيل عبد العزيز	163823	علي ابراهيم الجعفي
173560	سمير احمد خاسكيه	172279	تانيا محمود جنبلاط	168843	حسن خليل خليفة	165952	مصطفى علي منصور	163824	علي ابراهيم الجعفي
173565	ماهر يوسف حشيشو	172294	محمود يونس سنبل	168909	عباس مصطفى كوثراني	165962	علي محمد غدار	163885	محمود محمد البطش
173583	محمد محي الدين نحولي	172314	محمد محمود خروبي	168911	حسين علي خليفة	165970	جميل محمد الجندي	163891	زكريا محمد حسون
173599	عفيف درويش الدهني	172325	مصطفى حسين غدار	168926	زيد محمد الحريري	165974	جمال محمد ابو طيون	163897	احمد جميل ضاوي
173605	اعتدال محمد هزيمة	172341	خالد مصطفى زهرة	168958	حسن مصطفى الرشيد	165984	صلاح ابراهيم عجيل	742712	سالم حسين سرعيني
173608	نزيه حسين الزين	172348	احمد خالد ستيتيه	169019	محمد حسن مروة	165986	صالح علي اليم	743518	محمد صالح حجاج
173630	عدنان علي خليفة	172353	محمود سليمان قندقلي	169062	حسين خليل كاعين	166109	احمد رشاد بديع	745555	محمود (ورثة) مصطفى الرشيد
173643	وليد حسن عاصي	172358	هنية حسن هلال	169185	محمد محمود العاصي	166112	ايمن صدقي فرهود	745725	علي نعمة وهبي
173655	ابراهيم خليل جبيلي	172358	فرج صالح الخطاب	169283	رامي احمد ورد	166117	سعد الدين محمد البساط	747792	وليد احمد الفران
173663	كودي فيدوم كودي	172379	عمر عبد البديع ناجيا	169401	نجيب جبران قطان	166132	بسام محمد العقاد	750282	حنا وديع الحايك
173670	عبده محمود اسماعيل البدوي	172386	مجدي عدنان غزال	169458	وجيه كمال خليل	166134	احمد علي سرعيني	752418	حسين علي يونس
173679	محمد سعد ادين سمهون	172445	محمود علي الديراني	169509	فضل عباس عباس	166134	جهاد محمد المغربي	752626	شركة الفخر العقارية ش.م.م
173693	احمد الصاوي البطش	172471	ايلى اميل صليبا	169524	فدوى عبد الباسط ابو ظهر	166134	محمد احمد صالح	753977	سهيل عبد الباقي وهبي
173714	نصر الدين محمد شعار	172478	جورج يوسف خوري	169540	ورثة سعد طانيوس الزقليط	166477	يوسف وجيه ابو حمود	755465	محمد مازن وفيق المغربي
174180	صبحي ابراهيم حبلي	172482	محمد احمد وهبي	169639	محمد صبحي عبد المولى صباغ	166483	عمر مرعي الشاعر	756376	سعد الدين خليل الحريري
174239	حبيب محمد منانا	172517	يوسف عبد القادر البرزي	169695	سمير محمود السائيس	166486	الغريب خليل طلبه الهدبي	756683	فضل جميل مهدي
174287	جمال محي الدين الديماسي	172523	علي عبد اللطيف مصري	169847	احمد محمود اليم	166490	حسن عبد الله مسلماني	756741	فادي حنا الياس
174357	سامر يونس صفي الدين	172529	يحي محمد مياسي	169864	عماد عباس حمزة	166492	امين احمد غدار	756774	بلال فتحي الكيلاني
174475	محمد نجيب يونس	172563	شركة روابي لبنان للصناعة والتجارة العامة ش.م.م	169888	مصطفى عبود فرحات	166498	محمد علي غدار	756850	محمد زيدان زيدان
174482	ليلي علي حجازي	172602	حسان سعد الدين الرواس	169892	حسين علي عبد الله	166504	حيدر محمد غدار(ورثة)	756859	مايا قاسم حسون
174524	جعفر احمد ملو العين	172647	احمد السيد البركة	169923	مصطفى حسين حلال	166607	حليم قاسم غدار	757552	فيث ستروي امبورت
174527	عدنان محمود جمعة	172655	محمد علي دهشة	169930	نصري احمد خليل	166773	حسام مصطفى عنتر	757673	حسين محمد بعجور
174554	سليم محمد البركة	172710	كرم احمد سمهون	169975	بارعة علي السيد	167296	محمد سليم ابو شبيب	757701	شركة الجديديات للزراعة و التجارة و الخدمات ش.م.م
174746	قاسم علي متيرك	172721	اشرف مصطفى الميعاري	169980	خليل حسن عبد الحسين	167300	فؤاد احمد صالح عبد العزيز	758284	زهرة عبد الله سبيليني
174795	اسعاف يوسف الربيع	172766	احمد علي رباح	169983	اي تي غروب	167372	عدنان محمود حبلي	766698	نزار حسن حنينه
174863	عدنان مصطفى الغزي	172802	ماهر عبد الله الغرمي	169985	فريد شريف زنتوت	167410	فهد نزيه الرفاعي	766946	محمد زكي الكسم
174877	علي احمد وهيب مبر	172829	محمد محمود البابا	169995	قاسم محمد الحاج	167435	عادل عيد ابو سيدو	769573	ميشال جرجس مخول
174902	سليم عبد السلام خليفة	172853	كامل توفيق عيد	170013	حسن حسين شحادي	167450	اياد ابراهيم الرفاعي	770017	حسن محمود صعب

203511	سيدي نقولا شلهوب	189925	هبة احمد ابراهيم الشامي	180441	محمد احمد ضيا	177525	سعد الدين عمر الحلبي	174939	عماد حسن حميد
203605	ربيع سليمان شريفه	190454	زاهر محمد البابا	180646	انطوان ابراهيم فرحات	178043	زكريا سعيد البيطار	175013	وليد ضاهر ماضي
203622	احمد حسين كرده	191781	مستشفى الشرق ش.م.م	181135	عبد الرحيم محمد محمود	178045	مصطفى محمد الظريف	175040	محمد علي مسلماني
203652	سعد الدين ابراهيم السكافي	191892	شركة سبورتيتم	181233	احمد حسين حربي	178058	احمد حسين طه	175047	علي محمود حايك
203655	نسيب احمد زهر	191896	دار الاعمار للتجارة والمقاولات	181286	احمد صالح شناوي	178071	محمد محمود قبالوي	175060	حسن علي الرز
203783	عزام للسياسة والسفر	191938	الشركة العالمية لعمال الالمنيوم ش.م.م	181296	محمود محمد عثمان	178076	حسين عبد الكريم حمزة	175122	سعيد محسن خشمان
203792	مهني محمود الامام	191946	شركة الازدهار التجارية (نزهة البيضاوي)	181311	حسين علي منانا	178081	طانيوس توفيق زعرور	175157	محمد فايز نجدي
209842	حسن محمد مروة	191992	شركة نات سرفيس ش.م.م	181316	علي ديب التقي	178099	طلال حسين فاعور	175184	هيفاء قاسم جمعة
210019	جوزيف فريد ايوب الناشر حيقوق	193100	ابراهيم عبد الرزاق النقوزي	181328	محمد ابراهيم غدار	178121	ورثة فادي يوسف عفارة	175196	محمد يوسف كركي
210471	حسين ابراهيم خليفة	193151	نوال محمد عكرة	181531	يوسف مصطفى الجردلي	178197	مصطفى محمد كسروان	175239	نوح عبد الحسين حلال
210782	حسن ادهم الطويل	193161	رائف عبد الوهاب الشامي	181677	حاتم محمد الشامية	178201	احمد محمد ربيع	175276	يوسف محمد عبيد
210887	علي احمد الزين	193186	موسى محمد كايد	181690	حسين نمر مرعي	178228	جان جرجس بو عيسى	175322	كامل حسين حجازي
210928	احمد محمد المعظم	195404	علي حسين ناصر	181721	محمد ابراهيم الشاب	178264	طالب محمود رئيس المينا	175770	ورثة يوسف مصطفى منانا
210934	علي محمد فروخ	200372	المدرسة النموذجية - الغبيري(احمد الشيخ محمد علي شمس الدين)	181737	عبد الرحمن سميح مرجان	178284	نعيمة ذيب حجازي	175772	فادي الياس القزي
210936	مطعم وفرن القلعة	201082	فايز عبد الوهاب الشامي	181839	علي حسين التميمري	178285	علي حسين خليفة	175784	صالح ابراهيم رباح
210937	فتحية حسن بلعوس	201138	محمد احمد ابو غليون	181906	خير خالد كعوش	178290	محمد احمد خليفه	175788	وفيق محمد الارملي
210941	محمد موسى بلعوس	201147	عبد اللطيف محمد منيب لطفي	181986	حسن محمد خليفة	178351	رضا علي زرقط	175791	محمود محمد الزعتري
210944	يوسف موسى بلعوس	201207	حسين يوسف الحاج	182058	مصطفى محمد (الديماسي) ورثة	178621	محمد قاسم كعكوش	175796	محمد سعيد رحيل
210950	شفيق محمد اديب بطحيش	201212	الشركة اللبنانية للابحاث والتنمية المحدودة	182100	محمد عبد اللطيف احمد	178645	حكمت قاسم مكي	175803	احمد محمد الخطيب
210952	زاهر سمير البركة	201228	شركة صدى لبنان للارسال والانتاج الاعلامي	182110	رامز ابراهيم سعيد	178666	عوني سليم شمس	175829	محمد مصطفى السيد
210961	مصطفى خضر حبلي	201244	رضوان جعفر الحسيني	182124	جمال مصطفى محمد الحاج	178674	رندة محمود جنبلاط	175901	حسين حسن خليفة
211029	خميس احمد الاشقر	201244	محمد عبد العزيز مروة	182125	نايف سلامة زيد	178680	محمد علي حايك	175902	محمد حسن احمد
211123	امال احمد مطر	201614	موسى حسن كايد	182156	عبير منور عاكوم	178690	حسن مصطفى دياب	175907	احمد منير سعيد المكاوي
211129	اذاعة لبنان العربي	201791	محمد مهدي كنيار	182162	محمود زكريا مستو	178693	جعفر توفيق مكي	175931	طالب احمد سعدي
211508	عاصم حسين سرحان	201888	شفيق موسى سرجاني	182199	بلال يوسف عفارة	178872	تامر حسين فاضل	175936	احمد خليل ضاهي
212211	علي خليل جوهر	201895	اميره غالب عجاوي	182227	سوبر ماركت يونس	178969	محمد حسين طه	175951	حسن نعمان فرحات
212616	هالة محمد حبلي	201898	ورثة عبد الناصر اسماعيل عفارة	182232	زهرة يوسف مزهر	179008	محمود سليم ابو الشيخ	175958	قاسم محمد مخدر
212675	محمد حسين خليفة	201923	اعتدال ديب الشامي	182240	هاني كريم يونس	179063	ماهر ابراهيم البركة	175977	حسن احمد علول
212763	سي اند لاند	201978	علي ابراهيم مرعي	182282	اكرام مصطفى بساط	179079	محمد ديب مصطفى الرفاعي	176026	محمد احمد نحولي
212850	عبد الرضا محمد فياض طالب فياض	202048	احمد خليل يوسف	182298	محمد محمود صوان	179213	نمر علي خليفه	176042	محمد علي هلال البركة
212977	باسم بسام الشمعة	202056	محمد يحيى نصر الدين الدنب	182321	ريمون جرجس سليم مخول	179217	منذر ابراهيم غضبان	176111	حسن محمد قرونوب
213631	شركة التلال للتجارة والتسويق	202107	زيد طلال حمود	182354	مصطفى زكريا ابو عقدة	179223	ورثة محمد مصطفى السمرة	176117	لافي موسى كلم
213684	فؤاد احمد زعتر	202260	خالد عفيف حنيني	182371	محمد علي غنام	179234	حسن جميل قرقماز	176274	محمد علي خليفة
214450	شركة مستشفى العين والاذن التخصصي ش م م	202285	علي ابراهيم الراعي	182394	حسين مصطفى مصطفى	179238	حسين عبدالله ابو طالب	176292	حسن محمود سيد
214686	حسين حسن علي احمد	202407	ايمان حيدر فرحات	182404	علي محمود طعمة	179269	عز الدين سعيد الشيخ عمار	176296	محمد الصاوي الدطش
214699	حسين علي احمد	202468	احمد يوسف الحنوت	182452	عبد الله احمد اوزعر	179271	محمود توفيق حلواني الشهير بسترا	176296	زيد نجيب قسطنطين
214766	حسام احمد جميل البرزي	202519	نوال جرجي الحاج	182496	محمد ابراهيم الخطيب	179280	محمد امين الضابط	176303	سامر احمد حيدر
215444	طارق حسين ابو زينب	202586	محمد وهبي مشورب	182535	حسن محمد محسن	179312	حسن محمد رمال	176304	سميرة فهد صنبر
215463	علي خليل عبود	202665	زينب رضا الننعوع	182580	فريحة محمد كمال الجردلي	179318	خالد نمر خطاب	176315	محمد حسن فضة
215643	جان جبور عبده	202773	شركة وفاق البساط للتجارة والالكترونيات ش.م.م	182591	عز الدين عبد السلام حنينية	179322	احمد حامد حجازي	176887	حسين محمد خليفة
215715	وليد مسعود عز الدين	202837	شركة وفاق البساط للتجارة والالكترونيات ش.م.م	183453	حسين محمد خليفة	179334	مازن محمد اليمن	176892	علي حسين السارجي
215953	شركة امارونيا ش م م	202877	ناجي خليل قطيش	183457	محمد سعد محمود الرواس	179347	محمد غازي عيسى	176916	فاطمة خليل عيسى
216117	شركة فيجيه كوركش سنتر ش.م.م	202987	ريان نديم ضاهر	183848	محمد حسين موسى	179371	عبد الصمد محمد بياري	176939	شادي طالب ناجي
216385	شركة جي جي اس للمطابخ الحديثة والديكور	203136	ردينة لطفي داود	186490	يوحنا شكيب بو سابا	179407	قاسم محمود صغير	176977	علي محمد خليفة
216543	يوسف مصطفى البابا	203146	ابراهيم محمد قبلان	187959	احمد صبحي الحاج حسين	179410	محمود محمد مشلب	176981	احمد علي سالم
219188	محمد محمود شري	203161	شركة لمع التجارية ش.م.م	188248	محمود بشير البابا	179429	مصطفى سليم عفارة	176988	عبد الله محمد سلامة
221751	عبد الله عبد المنعم فواز	203204	عاطف عبد اللطيف جرادي	188284	حسن درويش الملاح	179499	حسين علي غدار	177005	قاسم محمد حسون
223983	زيد سعد الدين الجعفي	203393	ريم انترناشيونال	188301	شركة اشرف ورامي مرعي للاعب والهدايا	179949	يحيى سعيد البابا	177012	محمد عبد الرحمن بلعصي
224016	احمد مصطفى حجازي	203449	حسين محمود صالح	188302	مريم حسن المصري	179961	شوقي عبد الغني طراف	177102	بدر الدين يونس الظريف
224019	محمود حسن خليفة	203468	فيوتشر كدز- صيدا FutureKids-Saida	188303	رامي زهير مرعي	179969	خالد محمود الجعفي	177111	محمد خير توفيق نحولي
224080	رضوان خليل الحاج			188314	اشرف زهير مرعي	179972	رشيد عبد الرحمن الاشوح	177175	خليل ابراهيم الغزال
224174	حبيب حنا حبيب سميا			188322	حسين علي جواد	179983	حنان حسن علي مروة	177223	سليمان محي الدين عنتر
224196	محمد غازي صالح عنتر			188342	علي عصمت عبيد	179989	وفاء ديب الخياط	177229	خالد حسني عنتر
224198	حسن ابراهيم شحوري خليفة			188812	مصطفى عصمت احمد ادريس	179991	خليل جرجس سمعان	177257	انعام حسن الجردلي
224208	غسان نواف ماضي				رئيف عبد الغني البساط	180166	محمد سامي زكي بك طالب	177309	شركة جمعة اخوان التجارية
						180210	موسى عبد اللطيف سليم	177324	محمد خليل طحيش
						180268		177379	ابراهيم احمد الملاح
								177435	زهرة حسن السلطان
								177464	هادي صالح حايك
								177472	هاشم محمد السيد

269699	صلاح الدين عبد اللطيف الحكواتي	260821	محمد احمد عقيل	250664	خالد احمد حريري	238728	محمود حسن خليفة	224302	يحيى جرادي
269757	سمير يوسف النحاس	260956	عبد الحميد عبد الغني مرزعة	250826	علي حسين دهيني	240572	سبكترا ش.م.م	224307	مصطفى محمد السوسي
269823	محمد عباس طنانا	261112	ورثة فؤاد احمد الدرة	250940	زهير اسماعيل اللقيس	241209	حسام محمد عفيف الددا	224383	مصطفى سعد الدين قرقدان
269825	محمد منير خليل (كرجية)ورثة	261240	عبد الكريم محمد كوثراني	250958	شركة كوثراني وجوني للمواد الغذائية والتموينية	241617	محمد توفيق قاسم	224391	عبد الملك محمود البساط
269838	محي الدين عز الدين البابا	261490	محمد مصطفى يونس	251021	عدنان احمد رق البخور	241980	شركة INma-ME	224393	سامي شفيق براج
269843	نبيل محمد عوجي	261626	هلال حسن سالم	251038	علي محمود طبل	242082	كاظم محمد موسى	224410	فايز شفيق الصلح
269867	شركة حمدان للمجوهرات والتجارة العامة	261644	شركة الاهرام للصناعة والتجارة العامة	251046	نبيه علي مروه	242162	سامي محمد عكوش	224413	رياض محمد قوتلي
269868	ليلي نعمة حمود	261760	سميح حسيب بعاصيري	251050	علي حسين غدار	242597	محمد محمود البابا	224497	ديب علي او زعر
270126	حياة يوسف مستو	262307	وليد حسين الجبواوي	251059	منير احمد الحلو القبرصلي(ورثة)	242766	كمال محمود المرزعة	224504	غازي محمد بهيج قدورة
270899	عبد الهادي عز الدين البركة	262365	محمود سعيد حمدان	251079	نقولا وديع مارون	242812	علي محمد دهيني	224613	حسين سليم غدار
271210	ابراهيم يوسف حشيشو	262393	وليد سميح البركه	251186	شمس الدين حسن طبل	242867	علي سعد الدين عنتر	224620	حسن نعمه ضاهر
271573	يحيى محمد حبلي	262395	وفيق عبد الغني حنقير	251209	احمد علي الدبسي	243086	حسن محمود كجك	225155	حسن حسين خليفة
271598	احمد سعد الدين بركات	262582	ندا محمد شاهين	251212	علي احمد صعب	243268	علي عارف قصب	225157	مؤسسة افريم (حسن حسين خليفة)
271690	هيسم موسى حمزة	262832	محمد كمال الدين كوثراني	251486	عبد الاله احمد فواز	244227	مصطفى حسين غانم	227488	بلال عبد الرحمن البابا
271692	جهاد ابراهيم حمادة	262921	قاسم علي القرى	251807	محمد علي محرم البابا	244229	مؤسسة غانم للتجارة العامة	231532	علي قاسم غدار
271897	محمد يوسف الشريف	263953	رعدان مصطفى قاسم	251817	شفيق ابراهيم خالد	244557	وفيق محسن ناصر	233169	يحيى مصطفى بلحس
271912	عبد الرحمن حسن البابا	264373	عدنان محمد شحادة	251824	يوسف حنا طنوس	244820	محمد صلاح الدين قنوتاي	233192	حسام محمد الزين
271916	حسن عباس مرعي	264442	حيدر احمد خليفة	252337	عبد الناصر حسين القرص	245153	الياس يوسف قنطرجي	233342	وليد محمد يحيى
271966	ابراهيم حسن عيلاني	264524	ليننا محمد الزعترى	252475	محمد بهيج عبد السلام النقوزي	245483	Global clean industries	233376	دانيه مصطفى البيطار
271972	ابراهيم خليل منصور	264531	شركة الهدى للتجارة ش.م.م	252805	حسين علي الخطيب	245685	حسين احمد زرقط	233432	ناصر يوسف البيطار
272141	امال ابراهيم غدار	264549	قاسم دياب خليفه	252833	سليم مصطفى سعد المصري	245864	بسام عبد الله خليفة	233434	حنا مارون مارون
272386	ابراهيم مصطفى النقوزي	264573	يوسف محمد الشامي	253101	ابراهيم حسن نحولي	245911	وليد احمد كردية	233437	زهرة احمد بيطار ارناؤوط
272556	خالد زكريا حجازي	265002	خالد علي حبلي	253144	حلويات ابو النواس	245991	عبد الله دافيد حمية	233444	يحيى محمد القدسي
272603	عمر شعبان سليمان	265017	جان وديع حداد	253188	حسين وهبي احمد	246162	عبد القادر محمد حمادي	233447	فيرا مخايل يوسف مخايل
272612	محمد محمود شعبان	265021	ورثة محمد توفيق اسماعيل	253200	محمد وحيد عيسى	246202	تراد مانجمنت	233510	زينب حسين حيدر
272628	غالب سالم مرعي	266627	خالد محمود بعاصيري	253236	منير محمد الزين	246515	غازي نايف جمال	233529	شركة شهرزاد جلود الحيوانات
272989	خليل علي عز الدين	266925	حسين ظاهر مهنا	253255	كامل محمد كاعين	246785	محمد يحيى حجازي	233539	وودال لبيانون
273005	احمد سليم نفاع	266965	علي حيدر مرتضى	253375	ازهار الحريري	247090	ماهر احمد ابو عقده	233580	شركة فينيسيا بلاست
273011	محمد سليم توفيق نحولي الملقب دحدولي	266971	مؤسسة زين ومحي الدين اليمن التجارية	253382	محمد عباس شكرون	247121	محمد عوني خضر الحداد	233602	كوزمو بوليتان للتجارة
273048	محمد فتحي الكيلاني	266975	محي الدين مصطفى اليمن	253386	محمد درويش اسعد	247800	محمود شريف الديراني الصفاوي	233616	فؤاد خليل حبلي
273135	عبد الحكيم احمد العوجي	266978	زين العابدين محمود اليمن	255111	هاني عبد الرحيم سبليني	247877	حسن علي عبيد	233638	شركة الجنوب للباطون ش.م.ل
273147	ابراهيم سعد الدين عنتر	267025	نجيب حنا الخوري	255237	سهيل عز الدين نسب	247949	احمد سليم العقاد	233682	حسين محمد حسين
273217	شرحبيل سعد الدين ابو زينب	267273	اسعد عبدو حجازي	255245	كمبيو ماستر	248229	احمد علي جوهر	233688	بلال محمد الديماسي
273245	وائل ابراهيم القوام	267841	احمد حسن القوام	255245	ابراهيم حسن الحريري	248343	حسين احمد طبل	233695	محمد علي عبد السلام حيدر
275081	حسين سلمان شلهوب	267924	محمد مصطفى سنتينا	255570	محمود علي مخدر	248721	سليم علي علي احمد	233702	رمزي احمد خضر الابريق
275420	غازي محمد غدار	268644	محمد سعد الدين ابوظهر / ورثة	255576	عبد الغني احمد الغربي	249135	عبد الله محمود حمود	235021	محمد فرج الله حميد
275503	احمد احمد فارس عرب	268668	اسامة احمد نعاينة	255591	حسام حسين الحاج احمد	249139	رضوان صالح كايد	235068	شركة مستشفى لبنان الجديد
275531	احمد ابراهيم السبع اعين	269322	خليل يوسف ابو انطون	255618	خليل عبد الله الخياط	249543	عاطف محمد نجم	235103	ادهم عدنان شما
275540	احمد ابراهيم المارديني	269338	مهي محمود ترجمان	255719	سهم شفيق الحسين	249692	بسام اسماعيل عجرم	235120	المجموعة المتحدة للتجارة الدولية
87208	خلدون صفوة سعد المصري	269428	ورثة محمود علي عطية	255768	ابراهيم عوض صالح	249697	ابراهيم محمد رمضان الشامي	235125	حسن علي صالح
543781	إلياس جورج الطويل	269436	محمد هاشم خالد	255821	امين مصطفى قهوجي	249719	شركة جوليا العالمية	235954	احمد عبد السلام الحر
527742	هشام حسن مرتضى	269533	محمد محمود اسطا	256145	خضر خليل معتوق	249821	فضل محمود صعب	235996	ورثة نايف سليمان شنتوي حنا
170589	مدرسة أمبريال كولج	269554	بسام كامل فضة	256556	محمود شوقي محمد سنتينا	249887	رضوان محمود حبلي	236000	نادرة حسين بيومي
125584	مدرسة قدموس	269583	احمد محي الدين الكردي	258039	علي منيف حكيم	250002	انجينيرنج كومباني ENGINEERING COMPANY K.C.M	236003	مصطفى صلاح سنجر
125288	مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات و البنين	269586	وداد محمد بطاح	258258	اشرف محمود فرهود	250016	محمد حسين خليفة	236023	احمد حسن محسن
188288	المركز الثقافي الإسلامي الخيري	269620	انطوان الياس عبود	258473	عبدالمجيد عبد الحلیم ابوظهر	250036	الشركة الحصرية للمطاعم (مطعم فلافل وماكولات خليفة)	236027	حسن غانم حجازي
891517	مدرسة مار إلياس و درب السيم	269632	ورثة عبد الحلیم عز الدين البابا	258523	موسى ابراهيم حمدان	250110	محمد جميل كاعين	236043	حسن محمد مرعي(ورثة)
		269644	احمد عوض محمد شعبان	258645	بوم ميوزيك للانتاج والتوزيع الفني	250137	حسن محمد مروة	236057	علي سليمان محمود
		269648	حسن محمود العاصي	258657	محمد عقيل منانا	250149	انور داوود طحيش	236556	علي موسى ناصر
		269650	محمد سعيد شبلي	258695	خالد خليل الديماسي	250233	احمد جميل رنو	236583	مازن محمود حاموش
		269655	عبد القادر اسماعيل الصياد	259530	نشأت حسن حطيط	250244	محي الدين محمد الحريري	238049	عبد الرحمن حسن شامي
		269661	محي الدين احمد اديب السوسي	259537	عباس اسد الله دهيني	250268	فاطمة علي حمود	238193	شركة توكال فارم ش.م.م
		269663	خالد محمد الخليلي	259709	نزار عبد الوهاب القطب	250283	فايزة محمد سعادة	238329	علي احمد غدار
		269668	نزار علي الطويل	260090	قاسم عباس نجم	250467	علي اسعد صفيير	238353	محمد عباس خليل
				260581	يوسف ابراهيم دياب	250503	حسن يوسف منصور	238709	جهاد عبد الله عدلوني

مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف
خالد فواز
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2066

▶ **هبوب الأخبار** ◀

مكتبة المطران
قُرطاسية
جرايد و مجلات
تصوير مستندات
إعلانات رسمية
إعلانات موبو

Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P.O. Box.: 116-5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

Indie Care
Boutique & Spa
إستفدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحبات
المواقف مؤمنة
أوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

مطلوب فوراً لشركة
- موظف مع دراجة نارية
وأوراق قانونية - يجيد
القراءة والكتابة - دوام
كامل - ت: 71/370200 -
01/993232

جمعية الشافي
الخبرة الاجتماعية
علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى
غير المضمونين
للمساهمة الاتصال:
03/557618

IPG
International Power Group
Generating Power

www.ipglebanon.com

SAIDA - Saine str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرباء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

دار الكتاب
البناني
للطباعة والنشر
والتوزيع

شقة للبيم
مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م 2 ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

SAIDA LED
8x4 Before Saida Mall

SPECIAL
NEW YEAR
OFFER

تعلن الجنوب برس أوفرتاينغ
من جوبوها في صيدا
LED SCREEN
الأحدث والأكبر في صيدا والجنوب

300,000 CARS
PER WEEK

ALJANOUB PRESS
www.aljanoubpress.com

سيارة 2x4
INFINITY
2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي
السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للبيم
الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 2م150 - ديلاكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - \$850 شهرياً الدفع
سنوي موقف واشترك -
تلفون: 03/636051

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيح
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

مكتبة بيروت الجامعية
الحسامي
ترجمان مختلف قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، فرائط، قرطاسية
مربول أبيض، كارت فريزيت، أختام تجديد دفتر سواقة، شهادات طبية
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/316227 - 01/317331
Email: houssami_lib@hotmail.com

www.serve-medical.com

Serve Medical
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services
to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent
smi
Belguim Sutures

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Joans- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalame@inco.com.lb
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

الوسيلة
إعلانية - مبوبة - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وجربي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرهبان
٧٦/١٥٧٢٧٧ - ٠٨/٨٢٩٩١٠
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

المكتبة العلمية
Since 1972

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

BAG SCHOOL

فرع اول، مشرفية - أوتوستراد السيد هادي
فرع ثاني، حارة حريك

الكرة الإنجليزية

لقب جديد في الـ«بريمير ليغ»: الصفتة الأفضل

الكسيس
سانشيز
أحد أفضل
التعاقدات
في الدوري
الإنكليزي (أدريان
دينيس - أ ف ب)



سباق سريع وطويل دخلته فرقة المقدمة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم خلال الصيف الماضي. الأفضل. فجذب الـ«بريمير ليغ» نجومًا كبارًا تركون تأثيرًا واضحًا في أداء فرقتهم الجديدة

شريك كريم

تشلسي على قمة الدوري الإنكليزي الممتاز. مشهدٌ ربما ليس غريباً عن ساحة انكلترا، لكن اللافت أن المتابع لمباريات الفريق اللندني لا يعرف من أين تأتي خطورته، إذ بغض النظر عن التشكيلة التي يشركها المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يبقى الفريق فعالاً ويؤدي بطريقة جيدة.

وقوة فريق مورينيو تضاعفت من دون شك بعد التعاقدات التي أبرمها خلال الصيف الماضي، إذ لا يخفى أن ما وصل إليه تشلسي الآن يعود فيه الفضل الأكبر إلى الثنائي الجديد الإسبانيان دييغو كوستا وسيكس فابريغاس، ما يعكس بوضوح مدى أهمية إبرام التعاقدات الصحيحة التي تعود بالمنفعة على الفريق.

المشهد نفسه تكرر مرات عدة: فابريغاس يمرر، وكوستا يسجل. مشهد بات كلاسيكياً إلى حد بعيد، والأرقام تتحدث عن هذا الأمر، إذ في حالة الأول تبدو الإحصاءات مذهلة لأن فابريغاس كان له تأثير كبير في 13 مباراة حيث مرر 10 كرات حاسمة وسجل هدفاً. أما كوستا فقد جعل لعبة الأرقام سهلة حسابياً، إذ سجل 11 هدفاً في 11 مباراة في الـ«بريمير ليغ»، مقدماً نفسه وحشاً هجومياً قادراً على التهام أي خط دفاع أو حارس مرمى. كذلك كان للعاجي ديديه دروغبا دور، ولو أقل، على الصعيدين المحلي والقاري، ومثله لأحد الوافدين الجدد هو العائد من الإعارة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا الذي حافظ على نظافة شبكته في 4 من المباريات الـ13 في الدوري حتى الآن، لا بل إنه تعلّق

في 34 مناسبة متصدياً لكرات صعبة.

ويرى كثيرون أن تشلسي هو صاحب الصفقات الأفضل حتى الآن في بطولة انكلترا، ولهذا السبب يقف متصدراً أمام الجميع. لكن رغم تأخره بفارق 11 نقطة عن المتصدر، فإن مانشستر يونايتد رابع الترتيب العام، استفاد بشكل كبير من أسماء مهمة استفاد منها، ولولاها لما كان

يرى كثيرون أن دي ماريا بذلك صورة مانشستر يونايتد

المدرّب الهولندي لويس فان غال سائراً حالياً في بناء فريق متماسك، يقدم مستوى تصاعدياً قد يضعه في مركز أفضل في نهاية الموسم الحالي.

وإذا كان الكولومبي راداميل فالكاو لم يصل إلى قمة مستواه بعد بتسجيله هدفاً واحداً في 6 مباريات، فإن الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سرعان ما أظهر تأقلاً

كبيراً مع زملائه الجدد بعد قدومه من ريال مدريد الإسباني، فوضع بصماته في المواجهات والتسديد والتمرير والتسجيل، إذ في مبارياته الـ11 حتى الآن هدد مرمى الخصوم في 33 محاولة، مسجلاً 3 أهداف أضافها إلى 6 تمريرات حاسمة. ودي ماريا بنظر الكثير من المراقبين هو أفضل صفقات الـ«بريمير ليغ» بالنظر إلى تأثيره السريع في المستوى العام لفريقه، بينما كان حظ مواطنه ماركوس روخو والهولندي دالاي بليند سيئاً بسبب تعرضهما للإصابة التي حرمتها من تعويض الأموال التي دفعها يونايتد لاستقدامها. والتي جانب هؤلاء، قد يفاجأ البعض ببروز اسم الإسباني أندري هيريرا، إذ إن الشاب الباسكي القادم من أتلتيك بلباو ليس سيئاً بقدر ما يعتقد بعض مشجعي يونايتد، فعلامته عالية حتى الآن لأن معدل تمريراته الصحيحة مرتفع نسبياً، كذلك سجل هدفاً ومرر آخران في 5 مباريات أساسياً وأخرى احتياطياً، ما يعني أنه من الصفقات الناجحة للفريق الإنكليزي أيضاً.

ومما لا شك فيه أن التشيليباني أليكسيس سانشيز يدخل على خط المنافس على صفة «الصفقة الأفضل» بعد الأداء الكبير الذي قدّمه مع أرسنال، إذ نادراً ما خرج من الملعب دون أن يترك بصمته، ففي الدوري الإنكليزي وحده، وفي 12 مباراة، سجل 8 أهداف ومهد الطريق أمام هدفين آخرين، لا بل مقارنة بكل الأسماء المذكورة، يبقى هو الأخطر والأكثر نشاطاً بـ37 كرة كادت أن ترفع من رصيده التهديفي.

برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 14)	فرنسا (المرحلة 16)	كاس إيطاليا (الدور الرابع)	كاس إسبانيا (ذهاب دور الـ32)	رايو فايكانو - فالنسيا (23,00)
الثلاثاء: بيرنلي - نيوكاسل (21,45) ليستر سيتي - ليفربول (21,45) مانشستر يونايتد - ستوك سيتي (21,45)	الثلاثاء: لوريان - مرسيليا (20,00) نانت - تولوز (20,00) موناكو - لنس (22,00)	الثلاثاء: لاتسيو - فاريزي (18,00) ساسولو - بيسكارا (20,00) فيرونا - بيروجيا (23,00)	الذهاب: الثلاثاء: الافيس - إسبانيول (21,00) الكويانو - أتلتيك بلباو (21,00) بلد الوليد - التشي (23,00) لاس بالماس - سلتا فيغو (23,00)	الجمعة: خيتافي - إيبار (21,00) الباستي - ليفانتي (21,00) ريال بيتيس - الميريا (23,00)
الأربعاء: سوانسي سيتي - كوينز بارك رينجرز (21,45) كريستال بالاس - أستون فيلا (22,00) وست بروميتش البيون - وست هام (22,00)	الأربعاء: باستيا - إيفيان (20,00) غانغان - كاين (20,00) متز - بوردو (20,00) مونبلييه - سانت أتيان (20,00) نيس - رين (20,00) ليل - باريس سان جيرمان (22,00)	الأربعاء: اتالانتا - أفيلينو (17,00) امبولي - جنوى (20,00) اودينيزي - تشيزينا (23,00)	الأربعاء: ديبورتيفو لاکورونيا - ملقة (21,00) هوسبيتاليس - أتلتيكو مدريد (21,00) غرناطة - قرطبة (23,00) هويسكا - برشلونة (23,00)	الثلاثاء: ريال مدريد - كورنيا (1-4 ذهاباً) (21,00) الأربعاء: اشبيلية - ساباديل (1-6 ذهاباً) (21,00)
الأربعاء: ارسنال - ساوثمبتون (21,45) تشلسي - توتنهام (21,45) افرتون - هال سيتي (21,45) سندرلاند - مانشستر سيتي (21,45)	الخميس: ليون - ريمس (22,00)	الخميس: كالياري - مودينا (20,00) سمبدوريا - بريشيا (23,00)	الخميس: أوفييدو - ريال سوسيداد (21,00) قادش - فياريال (21,00)	

السلة اللبنانية

الحكمة يقابك سلا
في نهائي ابو ظبي

سيلتقي الحكمة مع جمعية سلا المغربي، غداً (الساعة 18,00 بتوقيت بيروت). في المباراة النهائية لدورة ابو ظبي الدولية، وذلك بعد فوزه على الافريقي التونسي 72-60، في الدور نصف النهائي.

ولم نجم الأميركيين تيريل ستوغلين وديسموند بينيغر في قيادة الحكمة الى الفوز. إضافة الى الدور الذي أداه جوليان خزوع وروديغ عقل، إذ سجل الأول 31 نقطة، وإضاف الثاني 21 أخرى.

في المقابل، عرف الرياضي بطل لبنان خيبة خارجية أخرى، بعدما كان قد فشل في احراز لقب بطولة الاندية العربية، فسقط مجدداً أمام جمعية سلا المغربي، وهذه المرة بنتيجة كبيرة 69-84، في مباراة غاب عنها صانع العابه علي محمود بسبب الإصابة، ولعبها اسماعيل احمد والاميركي جيريمايا ماساي رغم معاناته منها.

لكن المخيب ان خسارة الرياضي هذه المرة جاءت رغم لعب سلا من دون عناصره الأجنبية، فكان ياسين بايري الأفضل بتسجيله 26 نقطة، وإضاف عبد الحكيم زويتا 24 نقطة، وركيا مصباحي 14 أخرى، بينما كان اسماعيل احمد الأفضل ناحية الرياضي بـ 15 نقطة، تلاه ماسايا بـ 14 نقطة.

الأنصار ينهي ما بدأه السبت ويهزم الساحل (3 - 2)

الهادي (16)، وقاسم مناع المعار من النادي الأخضر تحديداً (32)، حيث سجل هادي التعادل بواسطة البرازيلي باولو فيتور ماتوس في الوقت المحتسب بدل عن ضائع من الشوط الأول، ومحمود جك (57). وبدأ رجال المدرب الصربي زوران بيسيتش مصرين على خطف النقاط الثلاث الكفيلة بابقائهم على مسافة قريبة من الصدارة، فكان لهم ما ارادوا عبر القائد محمد عطوي، الذي سجل هدف الفوز بتسديدة قوية بينما من داخل المنطقة عجز عنها الحارس علي حلال، وذلك بعد كرة عرضية من ماتوس (85). النقطة السلبية الوحيد كانت خسارة الأنصار لجهود لاعب وسطه الدولي حسين ابراهيم في المباراة المقبلة، وذلك بعدما تلقى الأخير انذاراً ثانياً بعد الاول يوم السبت، ما كلفه البطاقة الحمراء.



عطوي (10) وسويدان يحتفلان بهدف الفوز في مرمى الساحل (عدنان الحاج علي)

انهي الأنصار ما بدأه بعد ظهر السبت الماضي وحسم موقعه مع شباب الساحل بتغلبه عليه 3-2، في استكمال ربع الساعة الأخير من مباراتهما على ملعب بيروت البلدي، التي كانت قد توقفت بسبب عطل كهربائي في الاضواء الكاشفة.

وبالفوز الانصاري يمكن القول ان المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم، التي اختتمت عملياً أمس، كانت الأكثر إثارة حتى الآن، والأكبر الاكثر تهديفاً (شهدت هذه المرحلة تسجيل 27 هدفاً). وهذه الإثارة ستضيف الكثير الى الدوري، وخصوصاً بعد فوز الأنصار على الساحل لان هذا الامر رفع رصيده الى 19 نقطة في 9 مباريات، وبفارق نقطة واحدة فقط عن النجمة الوصيف، وثلاث نقاط عن العهد المتصدر. اما الساحل فقد تجمد رصيده عند 7 نقاط ليوقف في المركز ما قبل الأخير.

وواصل الأنصار في مباراة أمس انتفاضته التي بدأها السبت، عندما تقدّم عليه شباب الساحل بهدف الفلسطيني وسيم عبد

تقارير أخرى
على موقعنا

استراحة

1866 sudoku

2	7	6		1	9		4
	4						
9		3					7
8			7				6
	3			8			2
1				2			9
4					1		8
						9	
7		9	8	5	4		3

حل الشبكة 1865

7	4	6	3	8	5	9	2	1
8	3	9	2	1	7	6	5	4
2	1	5	9	6	4	7	3	8
9	6	3	7	5	8	1	4	2
4	2	1	6	9	3	5	8	7
5	8	7	4	2	1	3	9	6
1	9	4	8	3	6	2	7	5
6	7	2	5	4	9	8	1	3
3	5	8	1	7	2	4	6	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1866

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أدبية عراقية معاصرة تعيش حالياً في الأردن. تُرجمت روايتها الأولى "كم بدت السماء قريبة" من العربية الى لغات أجنبية وكانت موضوع دراسة وتحليل في الجامعات 5+6+7+10 = يُستعمل في المخبرة 2+4+8+6+9 = إخفاء الأمور ■ 11+1 = بواسطتي

حل الشبكة الماضية: لوسي دف جوردن

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1866

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- صحيفة لبنانية - يأتي بعد - 2 حيوان مفترس - فاتح مغولي وحفيد جنكيزخان قضى الممالك على جيشه في معركة عين جالوت - 3 إناء من نحاس لغسل الأيدي - صفة الإفراط في تناول المخدرات - 4 من الحبوب - رئيسي وأصلي - 5 مدينة مصرية - ماركة حليب مجفف - 6 صاح النيس - من أهم مدن الكوت دازور في فرنسا يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي - قبل اليوم - 7 ماركة سيارات - سيارة كبيرة لتحميل البحص - 8 إسم إشارة للمكان القريب - خلاف بائع - 9 مطلبهما ومقصدهما - برق وتلالا - 10 ممثلة مصرية - منطقة في شمال غربي الهند تتقاسمها الهند وباكستان

عمودياً

1- مخرج ومنتج لبناني راحل وزوج الممثلة الراحلة هند أبي المم - 2 من بيده - أسر النساء في الحروب - حفر البئر - 3 خبر غير شائع - سهل ونهر إيطالي - خلاف ليل - 4 نوع من الثعابين الكبيرة الغير سامة تقضي على فرائسها بالضمّ والعصر - 5 يهدم الحائط - ضمير متصل - للتأوه - 6 عاصمة أوروبية - بلل في الحائط من جراء أمطار الشتاء - مض العظم واستخرج ما فيه من الخ - 7 غالب في الجدال والكلام - مدمن تدخين المنوعات - 8 أغنية للفنانة اللبنانية الراحلة صباح - 9 خاصتك وملكك - ردّ الباب - إلهي وخالقي - 10 أشهر الأباطرة الرومان عشق كليوباترة ملكة مصر ورزق منها ولداً

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- ميشال عقلق - 2 صيدون - سمو - 3 فل - شجار - ما - 4 داروين - سهل - 5 ني - ليما - 6 لوفر - النسب - 7 يابس - مور - 8 ري - ماري - 9 ريرب - غالبا - 10 خط الإستواء

عمودياً

1- صغد - لب - رخ - 2 ميلانو - ربط - 3 يد - ريفيرا - 4 شوشو - را - بل - 5 إنجيل - بر - 6 - إنياس - غس - 7 عسر - مل - مات - 8 فم - سان مالو - 9 لومه - سوريا - 10 الكبرياء

نتائج اللوتو اللبناني

41 42 16 14 13 12 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1253 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 2 - 12 - 13 - 14 - 16 - 42 الرقم الإضافي: 41

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة: 27 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,978,187 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة: 1,224 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,636 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة: 17,643 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل:** 1,734,766,510 ل.ل.
■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:** 49,602,840 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1253 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراج: 28780

■ **الجائزة الأولى:**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 29,036,323 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة: 1

■ **الجائزة الفردية لكل ورقة:** 29,036,323 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8780.**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 780.**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 80.**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

■ **المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:** 25,000,000 ل.ل.

رضوى عاشور... الكاتبة المصرية التي عشقت فلسطين واستعادت الأندلس

خسرت معركتها الأخيرة مع الموت. الروائية المصرية التي ناضلت على كل الجبهات، وأخلصت لفكرة المقاومة والنضال وفلسطين، وارتكزت أعمالها على تلك الثوابت، شيعت بالأمس في القاهرة بحضور زوجها الكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، وابنه الشاعر تميم. رحلت صاحبة «ثلاثية غرناطة» بعدما انتهت من سيرتها التي صدرت هذا العام بعنوان «أثقل من رضوى»

القاهرة - سيد محمود

شبع المثقفون المصريون أمس الكاتبة رضوى عاشور (1946 - 2014) عقب صلاة الظهر من «مسجد صلاح الدين» في ضاحية المنيل قرب الجسر المؤدي إلى «جامعة القاهرة». رغم أن الكاتبة الراحلة أوصت بتشييعها من «مسجد عمر مكرم» في قلب ميدان التحرير الذي عايشته فيه أغلب الأحداث المفصلية في الثورة المصرية على بعد خطوات من بيتها في «شارع هدى شعراوي» (باب اللوق)، إلا أن إغلاق الميدان حال دون ذلك. هذا ما دفع أسرتها إلى اختيار مسجد آخر لتشييع الجثمان يكون قريباً من الجامعة التي كانت من بين رموز الثقافة المصرية الداعية إلى استقلالها دائماً.

يعرف المقربون من عاشور كيف أن الموت كان قريباً في السنوات الثلاث الأخيرة. حتى أن كتابها الأخير «أثقل من رضوى» (مقاطع من سيرة ذاتية - دار الشروق 2014) بدأ كأنه ترويض لهذا الموت وإزاحة ثقله سواء باستدعاء أطباء من سيرتها، إلى جانب كتابة يوميات تضمنت مرحلة إقامتها في أحد المستشفيات الأميركية أو مخالطة لواقع التغيير والانكسار في مصر. تابعت الثورة المصرية، وتحاولت على مرضها لبلوغ ميدان التحرير مع نجلها الشاعر تميم البرغوثي ورفاقه، فضلاً عن مساحة من البوح الكاشف لخصوصية علاقتها بزوجها الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الذي ارتبطت به منتصف الستينيات خلال سنوات الدراسة الجامعية. تعطي سيرة عاشور المولودة في القاهرة، صورة نموذجية لما يسمى بـ «المثقف الملتزم». جيلياً، انتمت إلى الموجة الأخيرة من موجات كتاب وكاتبات جيل الستينيات من حيث طغيان فكرة الالتزام السياسي بالمعنى الجديد الخالي من صيغ التبشير، إلى جانب الإخلاص لفكرة العروبة الواعية بخصوصيات المجتمعات العربية، مع إخلاص نادر لفكرة المقاومة والنضال لاستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة. كتاباتها إجمالاً تمسكت بكل هذه الثوابت وصاغتها في سبكة ابداعية لافتة من



في عام 1977، نشرت عاشور أول أعمالها النقدية، «الطريق إلى الخيمة الأخرى» حول التجربة الأدبية لغسان كنفاني. وفي 1978، صدر لها بالإنكليزية كتاب «جبران وبليك»، دراسة نقدية شكلت أطروحتها لنيل شهادة الماجستير وتشكل مفتاحاً لمدى التصاق عاشور بالقضية الفلسطينية وتجذر هذا

روايتها التاريخية «ثلاثية غرناطة» كانت ضمن أكثر الأعمال رواجاً

الالتصاق بعد زواجها من مريد البرغوثي الذي كان يدرس معها ومع أهداف سوييف في القسم نفسه. في تشرين الثاني (نوفمبر) 1979، وتحت حكم الرئيس أنور السادات، مُنح زوجها الكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي من الإقامة في مصر، ما أدى إلى تشتت أسرتها. أسهم هذا الحدث في التفاتها إلى فكرة الشتات التي هيمنت على عملها الكبيرين

«ثلاثية غرناطة» و«الطنطورية» حيث التأكيد على ملمحي «المقاومة» و«مواجهة خطر الاقتلاع»، إذ ظلت المعركة دائمة تخص التلاعب بالذاكرة. ورغم أن عاشور كتبت نصاً مهماً في أدب الرحلة هو «الرحلة - أيام طالبة مصرية في أميركا» (1983) إلا أنه لم يحظَ بقراءة واسعة خلافاً لأعمالها التي تتابعت بعد ذلك، ورسخت وجودها ضمن كتاب الستينيات عقب إصدار ثلاث روايات هي «حجر دافئ»، «خديجة وسوسن وسراج» والمجموعة القصصية «رأيت النخل» عام 1989. تجربة توجت بإصدارها روايتها التاريخية «ثلاثية غرناطة» عام 1994 التي حازت - بفضلها - جائزة أفضل كتاب في معرض الكتاب في القاهرة في العام نفسه.

في السنوات الثلاث الأخيرة، حظيت هذه الرواية بقراءة على المستوى الشعبي عقب صدورها عن «مكتبة الأسرة». وكانت أيضاً ضمن أكثر الروايات المصرية رواجاً، بل قابلة لعملية القرصنة والتزوير. لكن الراحلة أبدت سعادة كبيرة في أكثر من مناسبة لوجود تلك الرواية بين أيدي الشباب الذين فتنتهم. وبين 1999 و2012، نشرت رضوى أربع روايات ومجموعة قصصية واحدة أهمها رواية «الطنطورية».

وقبل أحداث الثورة المصرية، تركز عملها الأكاديمي على دعم «جماعة 9 مارس» التي أسسها أكاديميون لدعم فكرة استقلال الجامعة عن التدخلات السياسية. خبرة نقلتها بالتفصيل في كتابها الأخير «أثقل من رضوى» المكتوب بقوة «يوميات فترة المرض» وأحداث الثورة المصرية. كتاب يختلف في بنيته السردية عما كتبه رضوى في السابق، لكنه يذكر بما كتبه سعد الله ونوس في أيام مرضه الأخيرة حيث الكتابة حيلة لترويض الموت ومواجهته والتشبث بالذاكرة. آلية من آليات المقاومة وتأكيد قدرة الذات الفاعلة، بلغت بها رضوى الحد الأقصى في نصها البديع «ثلاثية غرناطة» و«الطنطورية». تدور الأولى في مملكة غرناطة بعد سقوط جميع الممالك الإسلامية في الأندلس. وتبدأ أحداث الثلاثية في 1491 وهو العام الذي سقطت فيه غرناطة بإعلان المعاهدة التي تنازل بمقتضاها أبو عبد الله محمد الصغير آخر ملوك غرناطة عن ملكه للملكي قشتالة وأراجون. تحكي قصة عائلة غرناطية ابتداء من الجد أبو جعفر إلى الحفيد الأصغر علي مروراً بمريمة. ما يميز هذه الرواية بالفعل هو إقامة متخيل سردي على وقائع تاريخية وغوص في أدق تفاصيل اليومية والحياتية لهذه العائلة والأشخاص المحيطين بها، بحيث تبدو «الأندلس المفقودة» فردوساً كاملاً لكنه معنى غائب، وقيمة يستحيل تعويضها. استعملت الكاتبة هذه العائلة كرمز للأندلس بأسرها، بالكشف عن تناقضاتها وتنوعها. إنها رواية عن «الهويات القاتلة» بتعبير أمين معلوف حيث يعبر الخوف عن نفسه بجلاء. وفي عملها الكبير «الطنطورية» (نسبة إلى قرية الطنطورة الواقعة على الساحل الفلسطيني جنوب حيفا)، تعيد عاشور اكتشاف قسوة العيش في المخيم الفلسطيني بالتركيز على مذبحة وقعت في القرية عام 1948 على يد العصابات الصهيونية. كما تتابع حياة عائلة اقتلعت من القرية وحياتها عبر ما يقرب من نصف قرن حتى الآن مروراً بتجربة اللجوء في لبنان. بطلا الرواية امرأة من القرية يتابع القارئ حياتها منذ الصبا إلى الشيخوخة. وكما فعلت في «غرناطة»، تقوم الرواية على المزج بين الوقائع التاريخية من ناحية، والإبداع الأدبي من ناحية أخرى، تأكيداً على حضور من أسمتهم عاشور في أحد كتبها النقدية البديعة «صيادو الذاكرة» وكانت منهم وستظل.

أيقونة الحرية وداعاً

القاهرة توّدع أديبة الكرامة والثورة

البوم الأخير

عبدالرحمن جاسم

ترحل رضوى عاشور بعدما تركت في كتابها «أثقل من رضوى» («دار الشروق» - 2014) الكثير من الذكريات التي تجعل القارئ جزءاً من عالمها الداخلي والحميم. أنجزت العمل كسيرة ذاتية تكمل السيرة التي أصدرتها عام 1983 تحت عنوان «أيام طالبة مصرية في أميركا». في الأخير، تناولت حياتها كتجربة معيشة. وفي «أثقل من رضوى»، تتأمل الكثير من الأحداث التي عصفت بحياتها وتعيد روايتها وفق رؤيتها «هي». رسمت في الكتاب ملامح للحياة التي عاشتها، بإضافة الكثير من تفاصيل تمثل «صناعة» الحدث بحد ذاته. تحدثت القارئ أغلب الوقت بلغة المباشر/المخاطب، مبتعدة عن سلوك الغائب في النص، تنهج صوب الخبر وما وراءه في حياتها. تشرح لم غضبت، ولم وقفت وكيف أنّ حدثاً عادياً كشراء ثياب قد يكون له تأثيرٌ على حدث جليل كبير في ما بعد. إنها - في الكتاب وحين رواية سيرتها- الشخص نفسه الذي لم تغبّر الأيام منه شيئاً. لا تزال الشابة نفسها التي «ما إن تجد الشارع خالياً نسبياً، حتى تروح تركل أي حجر صغير تصادفه بقدمها اليمنى، المرة بعد المرة في محاولة لتوصيله إلى بُعد نقطة ممكنة». لم تكن تتعامل مع الحدث السياسي اليومي، إلا كمرآة لحياتها الشخصية الخاصة. كانت رضوى قد بدأت كتابة هذه السيرة وهي في الرابعة والستين (أي قبل أربع سنوات من رحيلها ومن توقيت صدور الكتاب/السيرة). في البداية، تستحضر سنوات العمر كثيراً من أسئلة: فهي لم تجب أبداً لم انتقلت هذه السنة بالذات كي تكتب سيرتها؟ هل كان هناك داخليّ أنها سترحل هذا العام لذلك كان انتقاؤها لسنة رحيلها كي تكتب سيرتها «الكاملة»؟ كم هو مثيّرٌ للاستغراب أن تختار سنة رحيلها بدقة كي تخط ذكرياتها جميعها وتتشاركها مع زوجها الشاعر مريد البرغوثي، وابنها الشاعر تميم، قبل أن تتشاركها مع القراء أنفسهم. يشارك مريد وتميم في الحدث نفسه أي السيرة بصفتها بطليّن مساعدين في حياتها، فهما يظهران في تلك القصص الصغيرة اليومية لأنهما أصلاً جزء من الحكاية المعيشة.

لكن رضوى لم تكن لتكتفي بذلك. حياتها أكثر جذلاً من مجرد حكاية امرأة وأسرتها. السيرة هنا تبدأ بأسئلة كثيرة ويعوِّض من مشاعر على عادة كتب رضوى، فهي تهوى البدايات «الصاخبة». تصرخ في القارئ بأن الكتابة أصلاً هي فعلٌ أناني «يفرض درجة من العزلة الداخلية، يفنك عن حوك أو ينفي من حوك، ويضعهم على الرف إلى حين فعل ينفي الآخرين ليخاطبهم ويكتب حكاياتهم، يقصدهم ليراهم أكثر، يبتعد ليقترّب، ويعزلك ليتيح لك تبييد وجودك المفرد وإذابته في وجودهم ومكانهم وزمانهم عجباً!». هو وضع القارئ أمام أسئلة أكثر وإجابات أقل لا ينهيها إلا غرقه في صفحات السيرة. هي تهوى المشاركة، ذلك أمرٌ لا لبس فيه، مشاركة المشاعر، والألم وحتى تلك اللحظات التي لا يستطيع المرء تجاهلها، فمن الامتناع حين سحبت نواراً نجم إثر نجاتها (أي نواراً) من مجزرة العباسية، وأخذتها إلى منزلها لتحاول صرف انتباهها عن المجزرة وما حدث، إلى العودة للوم الذات في الصفحة نفسها وفي اللحظة/المعيشة نفسها. تعتذر بكل ألق وأدب عن ذلك... فهل كانت تعتذر من نواراً لأنها لن تراها مرة أخرى، أم تعتذر منا كقراء ومن الشهداء جميعاً لأنها. اعتقدت- بأنّها إن صرفت الانتباه عنهم ولو لثانية تكون قد أخطأت بحقهم؟

عزّت الراحلة في «أثقل من رضوى» كثيراً من ذاتها، كثيراً من أحلامها وآلامها. مثلاً حين تستيقظ من نومها الإجاباري إثر عملية جراحية «ناجحة»، تفاجأ بأن البلد لم يعد كما هو، وبأن الثورة قد حلت. فجأة تجد أن الأحلام التي سعت إليها سنين طويلاً قابلة للتحقق، وأنّ الشبان الذين لطالما حلمت بأنهم سيقودون التغيير، قادرون عليه. ذلك كلّهُ إثر نوم مفاجئ ألمٌ بها. ماذا بعد؟ هل كانت رضوى تعلم بأن نومها الجديد سيكون اليوم على أبواب ثورة شبابٍ مصرية تلوح في الأفق؟ هل ستستيقظ من جديد ليخبرها تميم -مرة أخرى- بالخبر على دفعاتٍ خوفاً على صحتها؟ لا ريب أن تميم حائرٌ اليوم في ما يقول لوالدته؟ ربما حتى هو لا يصدّق أنّ الموت يمكنه أن يهزم امرأة مثل والدته.



مقابر منطقة القطامية. وكان آخر ما سطرته عاشور في سيرتها الذاتية «أثقل من رضوى»: «هناك احتمال آخر لتتويج مسعانا بالهزيمة، ما دمنا قررنا أننا لن نموت قبل أن نحيا». هذا الكتاب حاولت فيه أن أقدم خريطة شاملة لما هو شخصي ويتقاطع بشكل فعلي مع مجريات الأحداث في مصر خلال السنوات الأربعين الأخيرة.

وشهدت شبكات التواصل الاجتماعي موجات من الحزن على الراحلة. علّق المحامي والناشط الحقوقي خالد علي على صفحته الرسمية على تويتر: «يأبى 2014 الرحيل من دون أن يقطف معه أبهى زهور الرواية العربية»، مضيفاً: «سلاماً على روحك يا رضوى، وسلاماً على كل من تجسّدته من رقة وعذوبة وصمود». وكتبت المدونة رحاب بسّام صاحبة المجموعة القصصية «أرز بلبن لشخصين»: «في طاعة نور انتقلت في حياتي النهاردة، مع السلامة يا دكتورة رضوى». واعتذر الناشر والكاتب محمد هاشم عن عدم تنظيم الفعالية الخاصة بإحياء ذكرى رحيل أحمد فؤاد نجم على صفحته بقوله: «نظراً إلى وفاة الدكتورة رضوى عاشور، نعتذر عن تأجيل تنظيم إحياء الذكرى الأولى لوفاة الفاجومي حتى وقت لاحق». واختتم الكاتب محمد أبو الغيط كلامه على صفحته الرسمية على فايسبوك قائلاً إنها «أوصت بخروجها من مسجد عمر مكرم»، وذكر أبو الغيط أن تميم قال له إن رضوى عاشور كانت تردد آخر أيامها «الحمد لله» بنفس راضية تماماً.

أدخل فلسطين إلى قلب تميم وعقله: «اعلموا أنّ أمه المصرية رضوى عاشور هي التي صانته فلسطينيته ورعتها بحبها هي لفلسطين». يضع صاحب «عندما نلتقي» في الكتابين فقرات تظهر على شكل تائب حول القسوة التي ارتكبتها بحق رضوى بزواجها منه ومقاومتها لرفض أهلها اقتران ابنتهم بشاب بلا أرض ولا خطة واضحة. هي التي «لم تفكر لحظة واحدة في العدول عن قرارها»، وستبقى وحدها مهتمة بتربية الصبي خلال تلك السنوات الطويلة التي كان فيها مريد ممنوعاً من دخول مصر بعد اتفاقية كامب ديفيد. لكن يبدو أنها لم تكن تُعطي بالأل لكل هذه التساؤلات. كل تفكيرها تشكل على هيئة قلق حول لحظة أتية حتماً بعد سنوات، وارتبطت كرهاب في عقلها من عدم تجاوز ذلك المعبر الذي يفصل الأب وابنه عن أرضهما. خلال كل هذا الوقت والطيران والسفر، يظهر مريد غارقاً في التفكير بشأنها في القاهرة «وهي تكتم القلق في الصدر لتتحمله مخفياً وغامضاً عن قصد، فيزداد لي وضوحاً». كان رضوى قد فرغت حياتها فقط من أجل إنجاز العبور وتمامه. وحين تظهر المهمة وقد تحققت، يمسك تميم بسنّاعة الهاتف ليقول «ماما أنا في فلسطين». وحين يأتي دور مريد في الكلام يبدو حريصاً على قول جملة بعينها: «يا رضوى أريد أن أقول لك شكراً. رسالتك الفلسطينية وصلت».



الكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي وابنه تميم خلف التشييم لمس

الشروق» إبراهيم المعلم. أقيمت الصلاة على جثمان الراحلة مرتين؛ نتيجة وجود جثمان آخر في المسجد ذاته قبل أن توارى في ثرى

ذكر تميم البرغوثي أنها كانت راضية في آخر أيامها

عندما رأت... رام الله

صنعاء - جمال جبران

يقع منزل رضوى عاشور في مساحة موازية لشارع هدى شعراوي في منطقة وسط البلد في القاهرة، يفصل بينهما معبر قصير. نسترجع هذا المعبر ونحن نقرأ الجملة التي كتبها الشاعر مريد البرغوثي في عمله «ولدت هناك، ولدت هنا» (2009)، مشيراً إلى أن «هذا هو المعبر إلى فلسطين». كأنه يصف بشكل افتتاحي تلك المساحة التي يقيم فيها مع زوجته رضوى التي سارت حياتها على خطى شخصية شعراوي النضالية التي تأثرت بها. مسألة يصعب فصلها عن سياق الحياة التي كانت لصاحبة «ثلاثية غرناطة» وقد دفعت أثماناً باهظة من أجل تحقق اكتمالها على الصورة التي أرادت.

لكن باستعادة أخرى، سيبدو شكل ذلك «المعبر» أطول مما هو عليه فعلاً ليصل إلى حدود فلسطين. لا يبدو «ولدت هناك، ولدت هنا» منفصلاً عن عمل البرغوثي السردى الأول «رأيت رام الله» (2007) السيرة الذاتية التي قام بتقسيمها بينه وبين رضوى التي حملت أكثر من نصف حياته وألمه وأمله وامتزجت بها، هو ختم الكتاب بكلمة «انتهى». لكن يبدو أنه رأى لاحقاً أنه لم يقل كل ما يريد عن صاحبة «أثقل من رضوى»، فذهب إلى كتابة جزء ثان منه، مضيفاً إليه ثالثهما تميم بعد ولادته، لتنتقل الحكاية من سيرة مقسومة على شخصين إلى سيرة للعائلة.

لكن مريد سيعمل على إدخال رقيقة عمره إلى أهله في فلسطين عن طريق الحكى عنها «أردتها أن تدخل بيوتهم» من دون تلك الناشيرة. وفوق هذا، سيحكي لهم معترفاً بأنه ليس من



إلى حسين نعمة سعدني يوسف

نُسُكٌ
أَنْ تُطْعِمَ الطَيْرَ والسَّنَجَابَ...
أَنْ لَدَى شَجِيرَةِ الزَّانِ مِنْ نُعْمَاكَ، مَائِدَةً
حَبَّأً
وَحُبَّأً؛
أليس الصَّبْحُ أجْمَلُ؟
يأتي الطَيْرُ مرتبِكاً، مُحَاذِرًا (شَأْنَكَ)
السَّنَجَابُ مندفعٌ
كأنه يخطفُ الخبزَ الهشيمَ،
كأنَّ الحِدَاةَ الآنَ تَنَقَّضُ!
السَّمَاءُ هنا، خَفِيضَةٌ
فَتَلَبَّثُ، وانتظِرِ نَبَأً...
لَا تُسْرِعِ الخَطْوُ!
أمهلها...
فَرَّتِمْمَا
أَتَاكَ صَوْبٌ مِنَ الفردوسِ ينهمرُ...

لندن 2014.11.26



صورة وخبير

منذ السبت الماضي، ارتدت ريو دي جانيرو حلّة عيد الميلاد، مع إضاءة أكبر شجرة عيد عانمة في العالم. يبلغ ارتفاع الشجرة 85 متراً، ووزنها 542 طناً، وهي دُشنت في بحيرة «رودريغو دي فريتاس» في احتفال تخلته عروض موسيقية والعاب نارية، بمشاركة آلاف الأشخاص. زينت الشجرة بمئات الأمتار من الزينة المضيئة، وأكثر من ثلاثة ملايين مصباح، ومن المقرر أن تبقى في مكانها حتى السادس من كانون الثاني (يناير) المقبل، فيما يامل المنظمون أن تجذب ثمانين ألف زائر يومياً. (ياسويوشي شيبا - اف ب)

بانوراها

اليوم العالمي للإيدز: حملة «ملوكية»

نيكول شيرزينغر، والممثلة غيما آرترتون. أما الهدف فهو «دعم الأطفال في ليسوتو (جنوب أفريقيا) في التقليل من وصمة العار لدى جميع المتضررين من متلازمة نقص المناعة المكتسبة». كذلك، أطلقت النجمة فيكتوريا بيكهام مجموعة قمصان بيضاء تحمل شارة الإيدز باللون الأحمر، تعود أرباحها لدعم الـ UNAIDS في إنهاء هذا المرض بحلول 2030.

في اليوم العالمي لمكافحة الإيدز، شهد العالم أمس تحركات عذّة، أبرزها إقناع الأمير هاري نجومياً بريطانيين بالمشاركة في الحملة التي أطلقتها جمعيتته Sentebale لإزالة الشعور بالعار الذي يرافق المصابين بهذا المرض. سجّل النجوم فيديوات قصيرة تتضمن اعترافات محرّجة، ودعوات إلى استخدام هاشتاغ Feelnoshame (لا تشعر بالعار). ومن بين هؤلاء المغنية

OUTSTANDING OFFERS

— ON 2014 MODELS —

Jeep

Jeep is a registered trademark of Chrysler Group LLC.

tgf GARGOUR AUTOMOTIVE CO. S.A.L.
The Only Authorized Distributor

DORA: 01 878 222
GALERIE SEMAAN: 01 555 861

ST. REMON
Chalet Apartments

A great view
offered fully furnished!
Down payment \$9,900

- يقع سان ريمون في منطقة هادئة لا تبعد سوى بضع دقائق عن شاطئ البحر
- تتراوح مساحة الشاليهات بين 70، 00، 100 و120 متراً مربعاً
- تحيط الأشجار بالمشروع من كافة الجهات مما يضيف المزيد من الخصوصية
- مسبحان شاسعان في انتظاركم
- مسبحاً مخصصاً للصغار بالإضافة إلى منطقة للألعاب
- نادي رياضي خاص بالمشروع
- مواقف تحت الأرض متوفرة لأصحاب الشاليهات
- تلمي المشروع بوابات إلكترونية حديثة لتعزيز الأمان وذلك بإشراف فريق أمني متخصص يتواجد في المشروع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

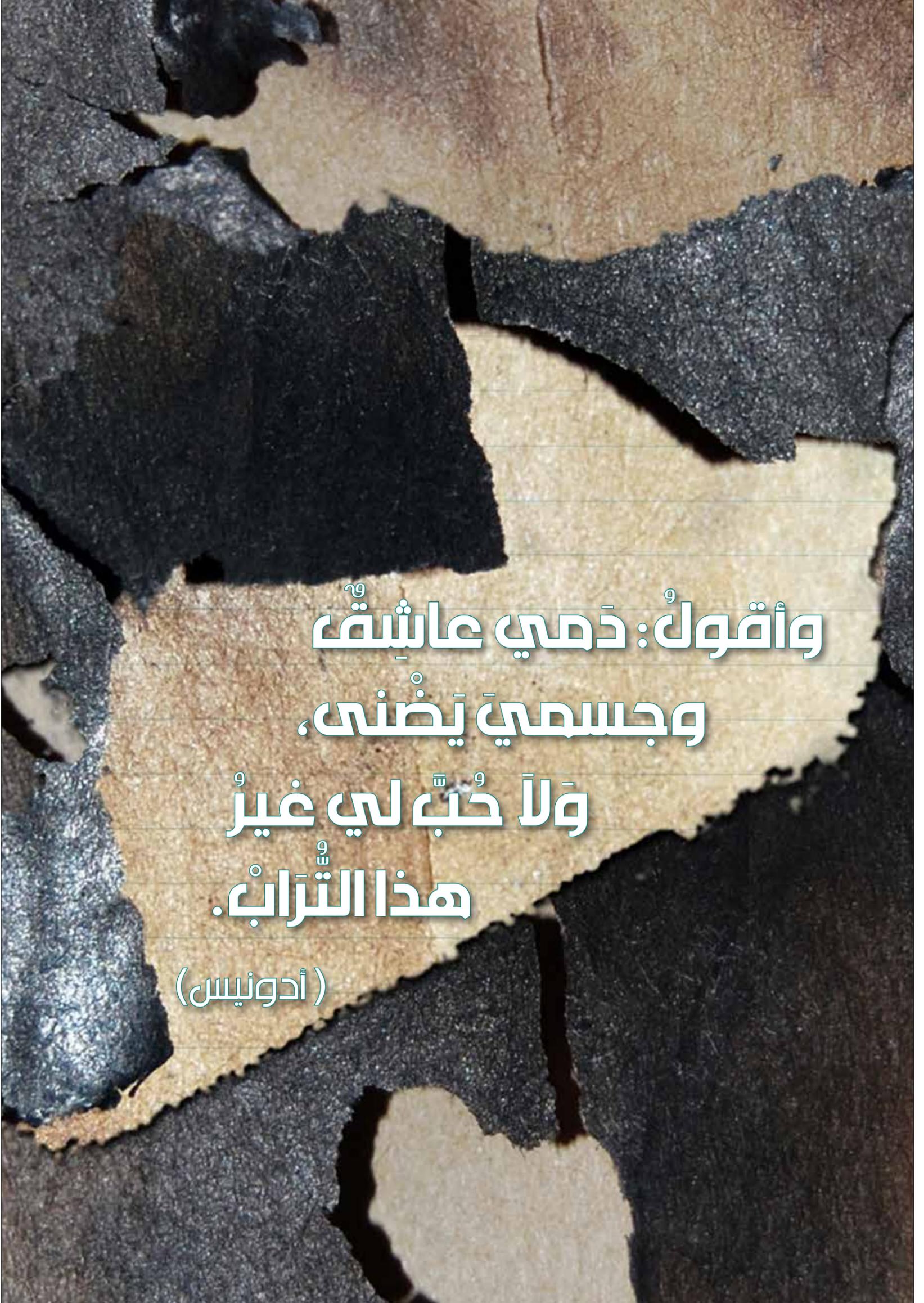
SARK
DEVELOPMENT

+961 3 043043
www.sark-development.com

ST. REMON
Chalet Apartments

Monodose

(الاسد او تحرق البلد، تمام عزام)



وأقولُ: دَمِي عَاشِقٌ
وَجَسْمِي يَضُنِّي،
وَلَا حُبَّ لِي غَيْرُ
هَذَا التُّرَابِ.

(أدونيس)

في الوقت (بدله) الضائع

لماذا يا الله

أحمد محسن

درّسونا، في مبادئ العقيدة المسيحية، أنّ الله على صورة الإنسان. ولكني لا أصدق. لا علاقة هذا بإيماني بالله من عدمه. في جميع الحالات، لا أقتنع بأن الله على صورة الإنسان، ولا أن الإنسان على صورة الله. وليس من مصلحة الواحد منهما أن يكون على صورة الآخر. والآخر، من آخرين، وهو الجحيم، بالنسبة إلى جان بول سارتر، وبالنسبة إليّ أيضاً. والله، بالنسبة إليّ، وإلى المؤمنين على السواء، نقيض الجحيم. وفي مثل هذه الأيام العصيبة، يجوز لي، بسذاجة، أن أسأل هل تدخل المياه إلى خيمة الله. أسأل ببراءة الطفل الذي نظر إلى السماء، تحت الجسر، عندما صدمت سيارة مسرعة شقيقته الصغيرة، وقال: لماذا يا الله، لم يجب أحد. ماتت الصغيرة. بدا واضحاً أنها ماتت، وأنها ليست تلك التي كانت تقفز قبل دقائق، في الزحمة، وتضيف إهانات السائقين إلى الصقيع، صقيع الله. وهرع مارة، ووصلت سيارة الصليب الأحمر. وجاء شرطي، شارك في الألم، صار الألم في دائرة وعيه، اعترف بالألم أخيراً. اعترف بالطفل، الذي يراه كل يوم، ولا يكثر. أزاحه برفق، إلى جانب الطريق، حاول حمايته من السيارات الأخرى.

■ ■ ■

عاد الطفل إلى خيمته، أعددت تحقيقاً سابقاً، قبل شهر، وأخبرني الطفل، أنه عندما جاء إلى هذه البلاد، سكن خيمة في البقاع، وأنه لا يعرف بيروت. وكانت خيمة باردة، وعندما أراد وصفها، وضع يديه على وجهه، وكزّ على أسنانه مماًزحاً. كان يصف البرد والطفل، لا يعرف السياسة، ولا يعرف ما الذي يفعله هنا. وأذاك، سألته، ما لا يحق لي أن أسأله، عن السبب. ماذا يقول والده؟ من تشتم والده؟ هل لديه أشقاء أكبر منه يقاتلون أو اعتقلوا؟ فكان أصدق مني، ولم يجب. لم يفهم، ولم يرد أن يفهم. وأخبرت صديقاً آخر عن صديقنا الطفل، فقال بلهجة الكبار: «الأسد أو نحرق البلد». والأسد أو نحرق البلد، ليس مجرد شعار، أو جملة تكتب على حائط، أو تلصق بفم طفل. الأسد أو نحرق البلد، ثقافة. شعور فائض بالقوة، بالقدرة على الحرق. الأسد أو نحرق البلد، «داعش»، و«جبهة النصرة»، والآخرين، الذين هم الجحيم، أخرجوا ذلك الطفل من مدرسته، ووضعوه في خيمة من تلج، ثم نقلوه إلى رصيف في بيروت، وقتلوا شقيقته الصغيرة، وأعادوه إلى الخيمة. هم الذين علموه السؤال الأصعب: لماذا يا الله.

■ ■ ■

ولم يجب أحد بعد، ولن يجيب أحد. فالسؤال صعب، والإجابة أصعب. مع كيس محارم ورقية، وقبعة صوفية مهترئة، يفعل ما كانت تفعله شقيقته الصغيرة، يضيف شتائم العابرين، الذين يضيقون زرعاً بالزحمة، وحواجز التفتيش، إلى برد بيروت القارس. ولا يحب الوقت الأصعب. بين الثانية ظهراً والرابعة عصرًا، لا يشتد الصقيع، ولا يتكاثر المطر، إنما تمر حافلات المدارس. وينظر الطفل إليها، محتاراً من أمره، ويكرر السؤال، في قلبه، جامزاً أنه لن يتلقى جواباً واضحاً واحداً. لماذا يا الله؟

فاطمة قصاص

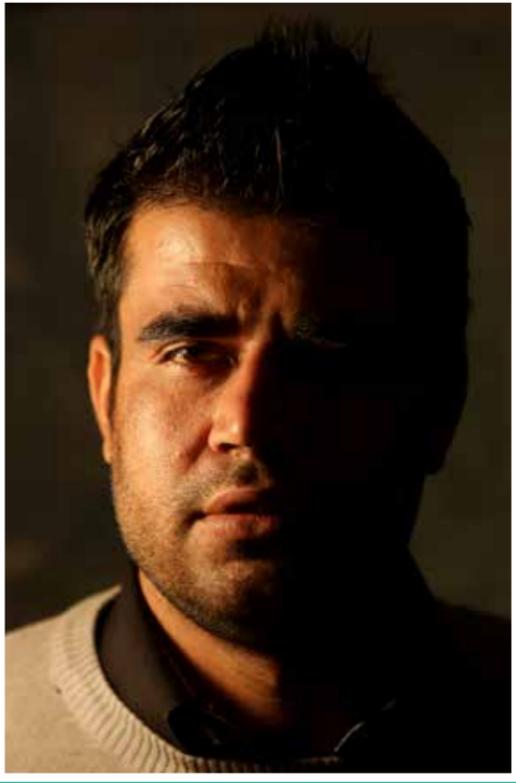
فجأة، ينقلب كل شيء. برصاصة واحدة. هذا ما حصل في سوريا. رصاص الحرب قلب حياة كثيرين. منهم عبد الجبار وعيسى وعلي، الذين وجدوا أنفسهم مضطرين لتترك بيوتهم واللجوء إلى بلد غريب والعمل في أي شيء للبقاء على قيد الحياة. لا أكثر من ذلك ولا أقل. هذه قصص ثلاث شباب جامعيين هربوا من الموت إلى «العتالة» وبيع المثلجات و«الديلفيري»، في ظل ظروف عمل لا تراعي الحد الأدنى من الإنسانية. مع ذلك، هذه ليست قصصهم وحدهم. هي قصص جامعيين كثر عبروا الحدود بلا حياتهم السابقة ليبدأوا هنا حياة «من الصفر». كما يقال.



بائع المثلجات

يظطر علي لدفع اربعة الف ليرة يومياً «أجرة» تاكسي من وإلى بيته، حدث ذلك بعدما سرقه، احد «الجيران»، في الشارع حيث يسكن، دراجته النارية... و100 الف ليرة «دفعها على أساس يركولي الدراجة». ليست هذه الحادثة هي اسوأ ما حدث لعلي الذي لجأ كغيره إلى لبنان، فتمه أشياء أخرى، فالاسوأ من ذلك، ان يطرد من غرفة شقيقه الناظر لأنه «مناقصاً»، تحت اللبنانيين السوريين في مبانينا، والاسوأ أيضاً الايجد المحاز في الادب الإنكليزي عملاً «يطعمه»، فيظطر بمساعدة بعض أبناء بلده لشراء عربة لبيع المثلجات ليبيت بعد نهار طويل من التجوال في غرفة مع ستة رفاق، علي الذي هرب من القتال، يتمنّى لو انه قتل في سوريا «كان الموت من ذلك الموت اشرفي من ازانها»، يتحسر الشاب على سنوات الدراسة وشهادته «اللي بيدي كان لها قيمة، كانت على الافك الدولة كفلنتي وامنتلي وظيفة».

تصوير مروان طحطح



علي حائط كلية الآداب

في الثانية والعشرين من عمره، نك الشاب السوري عبد الجبار إجازته الجامعية في الهندسة البيئية والصحة في بلده. كانت تلك «بداية المشوار»... قبل ان تشتعل سوريا وينقلب كل شيء رأساً على عقب، كانت خيارات العمل كثيرة، قبل ان تستحيل بعد اللجوء خياراً واحداً: التعلق بالهواء على حائط بلد غريب، لتأمين لقمة عيش صار يصعب الحصول عليها «هيك بلا ولا شيء». يقول، مع ذلك لم يترك الشاب الذي كبر 3 سنوات إضافية في بلد اللجوء، مقاعد الدراسة، هكذا، قسّم وقته ما بين مقاعد «صف الجغرافيا»... وحائط كلية الآداب الذي يشارك في بنائه مع من يشبهونه، تسير حياة عبد الجبار على هذا المنوال. يحضر باكراً إلى الكلية ليكمل عمله في البناء، وعندما تبدأ المحاضرة، ينسحب إلى صفه «لانه غير هيك ما فيني اعمل بدني عيش»، يقول.



الموت ولا المذلة

لم يكمل عيسى تخصصه في علم النفس، فالحرب التي دارت على مقرية من بيته اضطرته للهرب إلى لبنان قبل عام من تخرجه، مع ذلك، كان عليه أن «يطوي» هناك ويبدأ حياة جديدة ليس مطلوباً فيها إلا تأمين البقاء على قيد الحياة، نسي عيسى تخصصه وبدأ البحث عن العمل، لم يكن مهماً ما هو، فالأهم بالنسبة إليه «ما أشد أو موت من الجوع». عمل في بداية الأمر نادلاً في «أحد اشهر المطاعم»، لكن سرعان ما طرد منه، فاضطر غير راض للعمل في خدمة «الديلفيري»، في مطعم صغير براتب زهيد وساعات عمل طويلة، يقول: «مجبور اعمل هيك لعيش وما انك».



تصوير
هيلم
الموسوي

في خيم اللاجئين السوريين قصص كثيرة. مأس تحاصرهم يومياً. بعد 3 سنوات، شواذر الخيمة التي اهدرت دماءها على الأحرار، يبقها هناك دائماً. في الخيمة نفسها. مكاناً تنسلك منه ضحكات أطفال كبروا قبل أوانهم. ليست هذه الخيم نشاطاً كاشفياً. لسانها مخيم بين اصدقاء. ولكنهم يعرفون بعضهم البعض. أصدقاء بالمسافة. مع مرور الزمن تصبح الخيمة بيتاً مألوفاً. مكانهم الوحيد في العالم الضيق. عندما ينعس المطر سقفاها وتقتلعها الريح يحزنون عليها عليها كحزنهم لدمار البيت في الرقة أو في حلب. «قد نكون اعتدنا خيمتنا. البعض منا أحبها والبعض الآخر مازال لا يطيقها. أتعلم كيف يتحول العالم إلى خيمة؟»

بلاد الله الضيقة

تبدو أكبر بـ 10 سنوات، هذا شيء من الحزن على وجوه البشر. في زاوية الخيمة تجلس المرأة الثلاثينية. خيمتها هي بضع خشبات مغروسة في التراب تحمل شادرا طبع عليه شعار مفوضية اللاجئين، ليس بمقدور دلال أكثر من هذا. لا يمكن الجلوس في الخيمة خلال الصيف أكثر من 5 دقائق، فالحر الشديد الناتج من احتباس الحرارة داخل شواذر النايلون يجعل الحرارة تصل في الداخل إلى أكثر من 35 درجة. طوال الصيف نامت دلال في الخارج. تسير يوماً مسافة كيلومتراً أكثر من 10 مرات لإحضار مياه للشرب... «لا يمكننا إرسال الأولاد لأننا بجانب طريق سريعة لذلك تذهب النساء». تحدثنا فيما هي منشغلة في تحضير الطعام، تقول مستهزئة: «الرز، الرز رخيص وبيشبع، مع شوية بندورة أو بطاطا بيمشي الحال». تجمع اللاجئين على أن الرز هو طعامهم اليومي خلال السنوات الماضية. في الخارج تنتشر فاكهة «الأفوكادو» على الأرض لكن لا أحد يلمسها خوفاً من تهمة السرقة. يدخل رمضان إلى الخيمة ليشارك في الأحاديث. هو دليل المخيم، رجل أريعي لطيف يعرف الجميع. منذ 9 أشهر أتى رمضان إلى صور؛ قبل ذلك كان في البقاع إلا أنه هرب من بعض الممارسات العنصرية. يرفض الكلام عن هذه الممارسات يكتفي بجواب واضح «رحلت من سوريا لكي لا أحمل سلاحاً، كي لا أضطر إلى أن أقتل ابن بلدي مهما كان انتماءه. هربنا من العنف ولم نأت إلى هنا لنغير المشاكل، فضلنا الانتقال إلى صور». جميع النساء يعملن في الزراعة. ثمة «وكيل» يؤمن لهن عملاً مقابل 2000 ليرة عن كل شخص. يوزع العمل «بطريقة عادلة» على مختلف العائلات في المخيم. تعمل النساء أكثر من 8 ساعات يومياً مقابل 8000 ليرة وهو سعر يبدو أنه أصبح متعارفاً عليه في صور. لا يمكن لأحد أن يدخل خيمة دلال من دون أن تضيئه القهوة. إذا رفض الضيف «المزجج» رغبة منه في التوفير على أهل الخيمة يأخذ الأمر بعداً عنصرياً... «شنو نحننا لاجئين ما بتشربوا من عننا؟». وأهل الخيمة محقون في اعتراضهم العابر.

يكره اللاجئين فصل الشتاء، الشتاء في خيمة أرضها تراب يصير قاتلاً. فصل الدمان: تنهار الخيم، يزحف التراب، يضرب البرد أعماق الجسد، تتبلل الأغطية وتنتشر الأمراض. في الشتاء تضع دلال أفرشة عدة فوق بعضها البعض كي لا تتبلل بالمياه. تضرم النار بـ «الكن» مليء بالأخشاب في الخارج لينحول إلى جمر، عندها تدخله قليلاً إلى الخيمة لتدفئها، وتستمر على هذا الحال طيلة اليوم.

(دلال من ريف حلب، مخيم المعلية - صور)

العائلة مع مرور الوقت، ولأم عبود دور كبير في صناعة المشهد. تعود الأم الثلاثينية من العمل برفقة بناتها الكبار ليصبح عدد الموجودين في الخيمة 16 شخصاً من دون أبو عبود وزوجته الثانية. بلغت تكلفة الخيمة مليون ونصف ليرة إضافة إلى إيجار شهري يبلغ 200 دولار، لأنها كبيرة. أوضاع العائلة، الأتية من الرقة، كانت مقبولة. جميع الأولاد كانوا في المدارس. كانت طموحاتهم كبيرة: تلك تريد أن تصبح دكتورة والأخرى محامية وذلك مهندس... تحطمت الطموحات قبل أن تنضح، لا أحد منهم اليوم في المدرسة. تخاف أم عبود على بناتها كثيراً لذلك تمنعهن من الخروج من الخيمة. الحمام، الذي وزعته المنظمات الدولية، وضعته داخل الباحة كي لا يغادرن سور الخيمة. البعض منهن يباغتنها أثناء غيابها ويخرجن. حتى ابنتها البالغة من العمر 15 سنة لا تدعه يخرج وحيداً؛ عندما يعود من عمله ليلاً يوصله رب العمل إلى مدخل المخيم حيث يكون والده بانتظاره. تخاف الأم على بناتها من أي تحرشات قد يتعرضن لها، وتخاف على ابنها من ممارسات بعض العنصريين. فسحتهم الوحيدة للتنفس خارج شواذر الخيمة كانت البحر، لكنهم حرموا منها أيضاً. «قرارات منع النجول، التهديد بالضرب، الاتهامات بالداغشية... جميعها أمور جعلتنا نمتنع عن الخروج. الأولاد يحنونون هنا لكن ما العمل؟» تسال أم عبود بحسرة. ترفض تزويج بناتها «ما زلن صغيرات». تشير إلى ابنتها البالغة من العمر 19 سنة «ابنتي تذهب أسبوعياً مع إحدى المنظمات وتعطي محاضرات عن أخطار الزواج المبكر والتحرش الجنسي»، تقاطعها إحدى بناتها التي تبلغ الحادية عشرة من عمرها «عندما نعود إلى الرقة سنكمل تعليمنا ثم نتزوج». لا تعلم العائلة ماذا حل ببيتها في الرقة «ممنوع على أحد أن يتكلم عن الأوضاع هناك، عندما نتصل بأقربائنا يكتفون بالقول إن الوضع جيد، نسالهم عن بيتنا فلا يجيبون»، تقول لميس.

(أم عبود من الرقة، مخيم الشواكير - صور)

شيء من الحزن على وجه دلال

العيش في خيمة غريب، مع الوقت يصبح متعباً. البعض اعتاد والبعض الآخر يرفض. هل سألتهم أنفسهم يوماً كيف يمضي لاجئ سنوات من عمره داخل خيمة؟ تستبقت دلال عند الخامسة فجراً سواء أكان لديها عمل أم لا. ضجة المخيم لا تترك مجالاً للنوم. باغتتها تجاعيد جعلتها

الصينية وتذهب لجلي الصحون «عليها أن تعتاد، ستصير ست بيت». الجميع يرى الآء عروساً و«ست بيت» بينما تراها طفلة تتأفف من كونها عليها أن تجلي الصحون. يخرج الأب من الخيمة وتصبح الجلسة أنثوية فقط: الأم، الأخت سوزان (16 سنة) والآء. منذ شهر تقريباً حضر الشيخ إلى الخيمة و«كتب كتاب» الآء على زوجها المستقبلي. الجميع متشوق للعرس، سيقمون حفلة صغيرة للآء تحضرها فتيات المخيم، وعندما تنتهي الحفلة تذهب الطفلة مع زوجها. سينتقلان للعيش في خيمة أخرى. انتهت الأم من تحضير جهاز الطفلة، غطاء ووسادتان وفراش. تهتم الأم بابنتها، تحبها، تخاف عليها لكنها لا تعلم أنها ترمي فئاتها الصغيرة في نيران غريبة عنها... وقد تكون تعلم. يتكلمون جميعهم على الله من الأم إلى الفتاة. يرون أن الله سيسير أمورهم. «هذا نصيبي» تقول الآء. ستزوج الفتاة الصغيرة وتدخل عالم الكبار. سترسم الآء في خيالها بعد سنوات صورة الكبار الذين يصنعون الحروب ويقتلون الأطفال ويزوجون الفتيات الصغيرات. فإذا كانت الحرب قد دمرت سوريا فإن الجهل والعوز سرق أحلام الأطفال واغتصبها لتخلق أحلام مشوهة، حزينة، كارهة. (آء من ريف حلب، مخيم المعلية - صور)

مازلت صغيرات

دخلنا خيمة أم عبود قبل عودتها من العمل. كانت لميس تلبس رنا (4 سنوات) ثياباً نظيفة وتنادي على عذاري (10 سنوات) كي تحضر أخوتها من الخارج. لميس الجميلة، طفلة وجدت نفسها فجأة مسؤولة عن عائلتها في غياب أمها وأبيها. استقبلتنا ابنة الـ 13 سنة المهذبة ببسمة عذبة، رافعة شعرها عن وجهها. أحضرت كرسياً للضيوف الغرباء الذين اقتحموا الخيمة. أنهت الفتاة للتو تنظيف الخيمة الكبيرة: 3 غرف، مطبخ صغير بجانبه مكان للاستحمام، وباحة مسيجة بقصب يمنع من في الخارج من استراق النظر. ستائر زهرية اللون تغطي الشواذر الرمادية الداخلية. شبك متين بارتفاع نصف متر يحيط «جدران» الخيمة ويفصلها عن الأرض كي تنسرب النسمات إلى الداخل، أما سقف الخيمة فقد وضع عليه «أبو عبود» كرتوناً يخفف من حرارة الصيف الخائفة. الأرض مصبوبة بالباطون وتغطيها سجادات نظيفة. تحولت الخيمة إلى مكان تشتهي العيش فيه لجمالها وترتيبها وأناقتها. «فتيات الخيمة» اكتسبتها

أيضا الشوفي

لا تذكرها لهاروي

نعم، ابنتي وُلدت في هذه الخيمة وماتت فيها. لم تسخ لكم الفرصة لتلتقوها. أه لو تعرفتم على أروى الجميلة لكنتم أحببتموها بالتأكيد. ليس لدي صورة لها. ابنتي أتت إلى هذا العالم ورحلت من دون أن احتفظ لها بصورة واحدة. العالم لا يعرف بوجودها أصلاً، جميعنا، نحن السوريين، أصبحنا أرقاماً، رقم ينقص أو يزيد. «الكيسا» أحببتها أكثر منا فأخذتها في جنون يومها الثالث. كان عمرها آنذاك 4 أشهر، جسدها النحيل لم يستطع أن يتحمل هذا البرد. حاولنا، حاولنا تدفئتها كثيراً. توسلت شادراً جيداً بقيها زخات المطر وغطاء صغيراً يمنع البرد من التسلسل إلى جلدها، لم يكثر أحد. في اليوم الثالث ركضت باروي إلى أقرب مستشفى. كان البرد قد تغلغل في شرايينها. فحصوها، قالوا لي إنها غير مريضة لكن بسبب البرد تعطلت رغبتها. بعد نصف ساعة ماتت أروى من البرد. بعد أسبوع أحضروا لي شواذر وأغطية انتظروا حتى العصر، عندها تأتي زوجتي. تخبركم عن حياتنا في الخيمة، لكن لا تذكرها لها أروى. زوجتي تذهب منذ الخامسة فجراً إلى العمل في أحد الأراضي الزراعية. لم استطع أن أجد عملاً لذلك أبقى في المنزل أهتم في طفلينا وأهني الطعام. تأتي متعبة جداً، أحاول قدر الإمكان أن أساعدها. تعمل 10 ساعات مقابل 8000 ليرة يومياً لكي نستطيع أن نطعم طفلينا ونُدفع إيجار هذه الخيمة، نعم إيجار الخيمة. بنيت هذه الخيمة بنفسني، الجميع فعل ذلك. كلفتني منذ سنتين حوالي المليون ليرة. أدفع شهرياً مالك الأرض 100 دولار لكنه يريد أن يخرجنا. أئذرننا بأنه لدينا أسبوع لنغادر. إلى أين أذهب؟ (علي من الرقة، مخيم الشواكير - صور)

الطفلة ستجيب طفلة أخرى

تضحك آلاء بخجل، تحاول الهروب بوجهها الصغير. تتحدث ابنة الـ 14 سنة عن الحب والزواج. قد تكون الآء اليوم تتزوج، فهي دعنا إلى عرسها الذي سيعقد بعد عيد الأضحى من دون أن تتحد تاريخاً معيناً. تلك الطفلة ستتزوج من ذاك الشاب ابن الـ 21 سنة الذي التقته في المخيم. أنهت العائلة إفطارها المؤلف من بانجان وزعفران وزيت، «هذا هو الخوافر»، تحمل الآء

المأساة السورية بالأرقام

1,143,899

العدد الإجمالي للاجئين

32,914

مسجلو

10,985

على لاء

معدل غالبية النازحين

حلب

20,1%

حمص

21,4%

لبنان

ريف دمشق

14,1%

تستضيف

منطقة

الآتين م

00

أكثر من

طفل في سن الد

إلى التعليم المنا

يبلغ عدد الحوامل

تقريبا 344,000

في الأسبوعين الأخيرين،

تم تسجيل 2400 ولادة

يتركز العدد الأكبر من اللاجئين:

البقاع بمعدل 35.5% - (399124)
بيروت وجبل لبنان بمعدل 27.6% - (308759)
شمال لبنان بمعدل 25.1% - (282130)
جنوب لبنان بمعدل 11.8% - (132732)

نصف عدد اللاجئين أطفال



\$ مليار و680 مليون

هي القيمة التي طالبت بها الحكومة اللبنانية والمنظمات غير الحكومية، وقد تأمن منها إلى الآن 646 مليون، أي 38% من القيمة الاجمالية.

تصميم رشأ الشوفي - تصوير مروان طحطح

1,15

شحة الإنتظار

1782

لبنانية النازحين

من سوريا

200,000

دراسة يفتقرون

اسب للعمر.

والملاح في كلامنا

وطبعاً، أتذكر أبو عبده. ضحكة الأيام العصية، وتفاؤل لا أحد فينا نحن الذين نعرفه يفهم من أين يأتي به. ستبتسم حتماً عند محادثتك العم الخمسيني، لن تستغرق وقتاً طويلاً لكي تكتشف نقطة ضعفه، وكيفية استمالته: الكلمة الطبية والإطراء. الرجل الودود يحب الحديث في تفاصيل حياتية، «شياكة» بنطلون، أو عطر، أو قميص. أشياء من هذا النوع تروقه كثيراً. يكره التصابي لكنه يحب الحياة ويحارب العجز. يردد جملته الشهيرة كما لو أنه منبه وقد حفظها: «انتبه على حالك الله يبعد عنك وولد الحرام».

أتذكر أصدقائي «الإرهابيين»، وأهل بلدي «الغباري» عليه. أتتسم بسبب أصدقائي، وألعب أفعال الإرهابيين في بلاد أصدقائي، وأفعال الرعاع، في بلدي.

أن أسميه. لن تجد في شكله ما يوحي بأنه يصلح لأن يكون «حارساً شخصياً»، ستظن أن يديه النحيلتين عاجزتين عن صد أوراق الياسمين المتطايرة من أحد الأحواض المجاورة، وقد تفكر بأن كتفيه غير مؤهلين لاستقبال «الأحضان» حتى! لكن نمة سرّ كامن وراء هاتين اليدين؟ كيف لهما أن يبعثا في نفسي شعور الأمان؟ يحفظ هزاع مواعيدي المتأخرة، ينتظرني مساء كل خميس متباطأ «قداحة» صغيرة، يشهر ضوءها الخافت في وجهي ليستقبلني. وكما لو أنه «البادي غارد»، يسبقني ويمشي أمامي كي يضيء لي مدخل البنائية الموحش، فلا أرى سوى خطواته المتأنية أمامي، وخياله الذي يسبقنا كلينا، وفي تلك اللحظة، يظهر كتفاه، في الظل، كما لو أنهما لا يليقان إلا بـ... «بادي غارد»!

هديك فرزور

عندما نقول لاجئين سوريين لا يخطر في بالي سوى غصون. جارتنا اللابئة التي تمتعني صباح كل سبت بقراءة فنجان القهوة. بنكهة الأشياء المحرّمة، ترسم خيوط البن وتقراً لي إشارات الغد ونمشي في دهاليز المجهول داخل الفنجان الصغير. غصون تتصدى لخيبيات الماضي بالضحك. وغالباً تتقبل خذلان القهوة لها برحابة صدر، فالأخيرة تنبئ الجميع بما ينتظرهم إلا هي. عندما يتعلق الأمر بمستقبل غصون، تصبح القهوة واقعية، يستحيل مسارها البني أمامها خطوطاً مبهمه، على صورة وظنها المهشم. يطيح بموهبتها في ترويض الخطوط، تضع عندما يفتح أمامها حديث عن سوريا. أتذكر «هزاع»، «البادي غارد» كما أحب

غرفتي في ذاكرتي أوسع

«كناسمة أشقاء وكان بيتنا رجاياً. كان فيه صالون كبير جداً ومضافة وكان لكل واحد متا غرفة فيها سرير وخزانة فيها ثياب كثيرة والمالب. عندما كنت هناك، كنت أرى غرقتي ضيقة. ربما لكثرة ما تحويه من أفراس. لكن بعد لجوئنا، صارت في ذاكرتي أوسع. ربما لأننا نعيش اليوم محشورين في غرفة واحدة. 7 أشقاء واب وام وجدّة».

(منار خلف - الرقة)

أخذت الحرب أبي والصف الثامن

«هنذ عامين. كنت في الصف السابع. أما اليوم، فقد بدأت عامي الثاني عاملاً لدى جازناصي تصليح السيارات. لم اعد اذكر بالدراسة. فقد نسيت تلك الأشياء التي صارت من التفاصيل المكماة لحياة طبيعية. نحن اليوم لاجئون ليس لدينا الوقت الكافي للتفكير بترف كهذا. فالحرب التي أخذت والدي معها، سافرت في طريقها أشياء كثيرة. أولها الصف الثامن».

(عبدالله أحمد - درعا)

طفلك يبكي في رأسي

خيمة على الحدود، يبكي. أسمع صراخه، بينما نيل هاني مستسلم للرضاعة. أسمع صراخه، ولا يسعني شيء سوى التحديق في عيني نيل اللامعنين في الظلام، وفي وجه أمه النائمة إلى جانبه، وهو لا يعرف بعد شيئاً عن هذه الدنيا، ولا أعرف أنا بدوري أي مستقبل ينتظره وينتظرنا أنا وأمه. أسمع صراخ الطفل الغريب المشرد، وأرى أمه مختنقة في دموعها إلى جانبه، تحاول أن تكتم جوعه بالنحب، وبذراعيها تطوقه لتعطيه دفئاً سقط منها في طريق النزوح من الوطن. يبكي الطفل في رأسي. فأغمض عيني على أسكته، من دون جدوى. ثم أفتحها على نيل، وينتابني الشك الملعون بوجود الله، وأناجيه في سري: أين أنت؟ أيقق لي أن أحمك على نعمة الدفء والشبع والسقف والوطن؟ (هل أنا حقاً في وطن؟). حسناً، الحمد لله على كل شيء. تعلمت ان اقولها، وأقولها مقتنعاً. حتى أنني أحمك على المكروه، إذ لا يحمك على مكروه سواك لكن، ما ذنب الأطفال في امتحان الكبار؟ ما ذنب الشعوب في امتحان الأنظمة؟ هل تمتحن الأنظمة يا الله بشعوبها؟ أم تمتحن الشعوب بأن تسلط عليها أنظمة؟ وأولئك يا الله، الذين يقتلون باسمك، بالسكين يذبحون باسمك، بالرصاص يحتفون باسمك، لماذا لا تسلط عليهم بردك؟ لماذا لا يضرب الصفيح الطاغية؟ لماذا تمطر فوق خيام المهجرين ولا تمطر فوق قصر المهاجرين؟

نخشي تشغيله لئلا يتلفه الماء المنهمر منه، تصبح الغرفة مكشوفة للبرد، ويصير النوم فيها مستحيلاً. هل قلت «مستحيلاً»؟

أخجل من قول ذلك. استحالة النوم في غرفة النوم هذه، تعني شيئاً واحداً بنظري: هناك استحالة للعدالة الإنسانية. لماذا؟ لأن النوم إذا كان مستحيلاً في غرفة، مكيف الهواء فيها معطل، ويتجمع على بلاطها بعض الماء، فكيف ينم إذا من لا غرفة له ولا حائط (ولو كان ينش) ولا بلاط ولا مكيف (ولو كان معطلاً)؟ كيف ينم من يعيش في خيمة هشة على وحول متحركة في الصقيع، تحت ثلج ينهمر كالسكاكين؟

كيف ينم طفل رضيع في خيمة بلا جدران، بلا تدفئة، بلا غطاء، بلا وطن؟ «مطر مطر مطر»...

يستيقظ نيل، ابني الرضيع، ذو الأشهر العشرة من نومه، كما كل الأطفال، مرة كل بضع ساعات ويبكي. أسمع، فأهرع إلى المطبخ. أضع ركوة فيها ماء على النار، وانتظر ريثما يسخن، ثم أضع الماء في عبوة الرضاعة، وأضيف إليه الحليب. أعد الملاعق بما يتناسب مع كمية المياه، ثم أركض إلى سرير طفلي، وأعطيه القنينة في فمه، فيتوقف عن البكاء. يرضع من القنينة، وأنا أراقبه، وأفكر: في هذه اللحظة، بينما يأكل نيل، في غرفة الجلوس (حيث نقلنا سريريه بسبب الحالة المزرية لغرفة النوم)، هناك طفل، في

رامي الأمين

كان طفلاً بات يهذي قبل أن ينم، بأن أمه، التي أفاق منذ عام فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال قالوا له: «بعد غد تعود»...

لا بد أن تعود

وإن تهامس الرفاق أنها هناك في جانب التل تنام نومة اللحد تسف من ترابها وتشرط المطر (انشودة المطر - بدر شاكر السياب) «مطر مطر مطر»...

في غرفة النوم بركة صغيرة. وجدناها، ككل عام، تحت السرير. تتجمع المياه بعد أن تتسرب من شقوق الحائط، وتستقر على البلاط فتكون بركة صغيرة. في الشتاء والعواصف يحدث ذلك. يصفع المطر الحائط، فيدخل الماء من نقاط ضعف فيه إلى داخل البيت. أيضاً من مكان ما قرب مكيف الهواء، ينهمر الماء عندما يشتد المطر، فنضع وعاءً لاستيعابه، والبركة نحاول امتصاصها بمناشف، لكن بلا جدوى. أحضرنا في العام الماضي شركة لمعالجة «النش». أحضروا مادة بيضاء وسدوا بها الشقوق (غير المرئية) في الحائط، التي يمر منها الماء. عملوا لساعات وظننا أن المشكلة انتهت. في «الشتوة» الأولى لم يدخل الماء، قلنا ممتاز. في الشتوة الثانية، كان يمكن أن يستحم المرء في البركة، أسفل السرير. مع الماء على الأرض، والمكثف الذي

أحلامنا الصغيرة دفنت قبلنا

«اشمر بانني ما عدت طفلة. ربما هي الأحلام الصغيرة التي دفنتها بعد اللجوء. في ما مضى، كنت أحلم بأن يشتري أبي سيارة كي لا تبللنا مياه الأمطار ونحت ذاهبون إلى المدرسة. أما اليوم، لم تعد السيارة حلمي. صرت أحلم بالفصال القامشلي، كما يفعله أكراد آخرون على التلفاز. تنبهت مهلاً إلى أنني أريد أن أتكلم بلغتي من دون أن يشتمني أحد».

(شيرين علي - القامشلي)

لم نكن نعرف أي حاجز سيقتلنا

«كنا في منزل جدّي في الشام. عندما فاك لنا والدي بأنه علينا أن نهرب لأنهم قصفوا منزلنا. خرجنا بلا شيء... استغرقت رحلتنا إلى لبنان 10 ساعات. توقفتنا خلالها على حواجز كثيرة. لم نكن نعرف أي حاجز قد نقتل أمامه. مع ذلك، نعدنا. لكني، لست فرحة. فقد نسيت هناك سالي، لعيني التي أهداني إياها والدي عندما كنت صغيرة. ربما قتلت هي الأخرى».

(ريم عبد السلام القادري - حلب)

لا تخرجي بلا «رفقة»

«الام متوترة لا تدري كيف تخبر والد ابنتها بأنها تعرضت للتحرش على الطريق. الاب لا يدري ماذا يفعل لكنه سرعان ما تفهم الأمور وإن بقي خائفاً على سمعتها. الأخ كان غاضباً جداً يريد قتلها ويريد ان يعرف من هو الذي فعل ذلك بها. النتيجة: لا تذهبي إلى أي مكان أو يخرج أخوك معك».

الام متوترة لا تدري كيف تخبر والد ابنتها بأنها تعرضت للتحرش على الطريق. الاب لا يدري ماذا يفعل لكنه سرعان ما تفهم الأمور وإن بقي خائفاً على سمعتها. الأخ كان غاضباً جداً يريد قتلها ويريد ان يعرف من هو الذي فعل ذلك بها. النتيجة: لا تذهبي إلى أي مكان أو يخرج أخوك معك».

الاب متوترة لا تدري كيف تخبر والد ابنتها بأنها تعرضت للتحرش على الطريق. الاب لا يدري ماذا يفعل لكنه سرعان ما تفهم الأمور وإن بقي خائفاً على سمعتها. الأخ كان غاضباً جداً يريد قتلها ويريد ان يعرف من هو الذي فعل ذلك بها. النتيجة: لا تذهبي إلى أي مكان أو يخرج أخوك معك».

شو اسمك يا حلوة؟

«خرجت ليلى صباحاً إلى المدرسة. وفي منتصف الطريق، حاول شاب التحرش بها وبدأ يصرخها بالكلام الجميل ويمدح نفسه. خدعت الصغيرة به وقررت أن تذهب معه إلى مكان معين. لكنه غشها وأخذها إلى مكان لا يوجد فيه أحد وحاول الاعتداء عليها. بعد ذلك، هربت وعادت إلى البيت في وقت متأخر وهي تبكي».

صمود فتاة سوريا

«كانت ليلى عائدة إلى المنزل عندما اعترض طريقها شاب قال لها: «اطلعي معي بالسيارة لتنظفي لي البيت وأعطيك الكثير من المال». وافقت الفتاة وذهبت معه ونظفت له المنزل. وعندما انتهت من العمل قالت له «أريد العودة». فجأة، أمسك بيدها بقوة وهددها بالقتل إذا فكرت بالخروج. توسلته أن يتركها ولكنه رفض. كان في الغرفة كوب من الماء الساخن رمته به وضربته حتى سقط مغشياً عليه وهربت».

كانت ليلى عائدة إلى المنزل عندما اعترض طريقها شاب قال لها: «اطلعي معي بالسيارة لتنظفي لي البيت وأعطيك الكثير من المال». وافقت الفتاة وذهبت معه ونظفت له المنزل. وعندما انتهت من العمل قالت له «أريد العودة». فجأة، أمسك بيدها بقوة وهددها بالقتل إذا فكرت بالخروج. توسلته أن يتركها ولكنه رفض. كان في الغرفة كوب من الماء الساخن رمته به وضربته حتى سقط مغشياً عليه وهربت».

سوسيولوجيا

زاوية اسبوعية
بريشة براق ربحا

أو كان من الممكن أن يكون عنوانها:
"لم أعد أبحث عن طريق للعودة"



يتبع (ربها) في العدد القادم